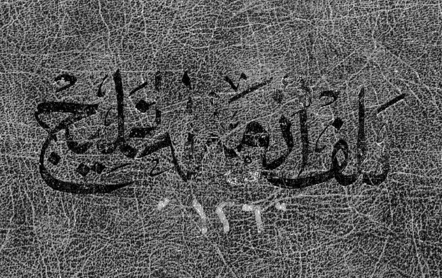
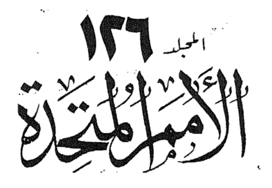


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات




اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٥ــ دى كويار : لا نجاح لأية مبادرة لاتنص على الانسحاب غير المشروط
٩٠/٩/٦ الشرق الاوسط شكرى نصر الله ١٩

١٦ــ بيريز ديكويار يدرس الوضع الغذائى فى العراق والكويت والصين تلمح الى ارسال اغذية وأدوية
٩٠/٩/٨ الحياة ٢١

١٧ــ الامم المتحدة تحمل بغداد مسئولية انتهاك القوانيين الانسانية
٩٠/٩/١٣ الثورة ٢٢

١٨ــ من الامم المتحدة : العراق ضد العالم !
٩٠/٩/١٩ آخر ساعة ثناء يوسف ٢٣

١٩ــ انتخاب مصر نائبا لرئيس الجمعية العامة
٩٠/٩/١٩ الاهرام ٢٥

٢٠ــ الامم المتحدة تحمل العراق مسئولية تعريض حياة الآلاف من اللاجئين للخطر
٩٠/٩/٢٠ الاهرام ٢٦

٢١ــ الجمعية العامة تدرج غزو الكويت فى جدول اعمالها
٩٠/٩/٢٠ الاهرام ٢٧

٢٢ــ فى الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة أزمة الخليج الاختبار الحقيقى لفاعلية المنظمة الدولية
٩٠/٩/٢١ الشرق الاوسط خليل مطر ٢٨

٢٣ــ أزمة الخليج على رأس اهتمامات الامم المتحدة فى الدورة الحالية
٩٠/٩/٢٢ الاهرام ٣٠

٢٤ــ أزمة الخليج تتقدم أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة
٩٠/٩/٢٣ السياسى ٣١

٢٥ــ غزو الكويت مأساة انسانية هائلة
٩٠/٩/٢٤ الاحرار ٣٣

٢٦ــ ميتران أمام الامم المتحدة :
لا مساواه على ضرورة الانسحاب العراقى وعودة السيادة الى الكويت
٩٠/٩/٢٥ ثناء يوسف الاخبار ٣٥

٢٧ــ الامم المتحدة أقوى بعد احداث الخليج !
٩٠/٩/٢٦ المساء عصام عامر ٣٦

٢٨ــ دى كويار لن ينجح مع طارق عزيز والعراق لايفهم الا لغة " الرفض"
٩٠/٩/٣٠ المساء أحمد عبد اللاه ٣٩



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٩



## دى كويلر يحذر من خطورة الأزمة ويطالب بسرعة انسحاب العراق

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ اذاع السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار بيانا أعلن فيه خطورة الأزمة التى تفجرت خلال الاربع والعشرين ساعة ، بعد غزو الكويت ويرى السكرتير العام انه من الضرورى العمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٦٠ الخاص بانسحاب العراق ، واستعادة السلطة الشرعية فى الكويت .

وقال ان من رأيه ان حل المشكلة يجب ان يتم من خلال الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن ويدعو السكرتير العام جميع الأطراف بالتزام ضبط النفس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

# مسئولان بالأمم المتحدة يبحثان أزمة الرهائن مع الدبلوماسيين الأجانب فى بغداد

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعلنت المتحدثة باسم الامم المتحدة ان الجنرال فيرندرا دايال وكوفى انان مساعدى السكرتير العام للمنظمة الدولية اللذين يزوران العراق اجتمعا امس الاول فى بغداد مع وفد كبير من الدبلوماسيين الاجانب . وقالت انهما اجريا مشاورات مع هؤلاء الدبلوماسيين حول ازمة الرعايا الاجانب الحالية فى العراق والكويت مع تصاعد ازمة الرهائن الغربيين فى العراق .

واضافت المتحدثة ان المسئولين الدوليين اجتمعا كذلك مع ٩ من الرعايا الاجانب المحتجزين خارج بغداد واجريا مشاورات مع المسئولين فى اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

وكان طارق عزيز قد اجتمع يوم الاربعاء الماضى مع دايال وانان وابلغهما بان وضع الرعايا الاجانب فى العراق مرتبط بنوايا الولايات المتحدة تجاه بلاده . ونقلت المصادر عن طارق عزيز قوله ان العراق لم يعد يثق فى حياد الامم المتحدة .

وصرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة ستقوم على الارجح بترحيل افراد عائلات الدبلوماسيين الامريكيين من النساء والاطفال الذين وصلوا الى العراق من الكويت . وقال ان واشنطن مصرة مع ذلك على ان تشمل عملية الترحيل الرجال ايضا .

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية فى طوكيو نقلا عن مسئول السفارة اليابانية فى الكويت ، إن السلطات العراقية قامت بنقل نحو ٢٠ مواطنا يابانيا من أحد الفنادق فى بغداد كان يقيم به نحو ٢١٣ يابانيا ، إلى مكان غير معلوم ، داخل سيارة أوتوبيس كبيرة ، كانت تقل رعايا أجانب آخرين .

وفى طهران إعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران ستسمح للرعايا الاجانب الذين يفرون من الكويت والعراق بدخول اراضيها بما فى ذلك الامريكيون والبريطانيون .

وفى دمشق صرح مسئول سورى امس بأن ستة بريطانيين واستراليا تمكنوا من الوصول الى منطقة الحدود العراقية السورية وان السلطات السورية قامت بتقديم العون اللازم لهم وقال انه سيتم نقلهم الى العاصمة دمشق تمهيدا لنقلهم الى بلادهم .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٠

# دى كويار يعرض التوسط لحل ازمة الخليج ويدعو طارق عزيز لعقد اجتماع عاجل

بوجوتا ـ وكالات الانباء ـ اعلن بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة امس استعداده للتوسط بصفة شخصية لحل ازمة الخليج .

وقال ـ فى مؤتمر صحفى فى بوجوتا عاصمة كولومبيا التى يزورها حاليا ـ حيث يعتقد انه بصدور قرارات مجلس الأمن الخمسة الخاصة بأزمة الخليج ، فان الوقت قد حان لكى يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بجهود دبلوماسية لحل جميع المشكلات المتعلقة بالازمة .

وقال انه دعا وزير الخارجية العراقى طارق عزيز لعقد اجتماع عاجل معه ، ربما فى الاسبوع القادم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٠

# كوة للحوار.. يفتحها دي كويلار

لندن: «الشرق الاوسط»

اراد الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ان يكون منذ انفجار ازمة الكويت مقتصدا في الظهور تحت الاضواء وخفيض الصوت، غالبا، عند التحدث عن الازمة مع الصحافيين. بل انه اراد الابتعاد عن مسرح الاحداث الديبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك، مفضلا عليه اجواء بيرو حيث قضى بضعة ايام قبل ان يضطره مجلس الامن، مجددا، الى العودة للمشاركة في مداولاته حول تشديد اعمال المراقبة، حتى حدود استخدام القوة في الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

ولم يتضح بعد سر موقف دي كويلار. هل هو ناجم عن رؤية مغايرة لطريقة المعالجة، ام انه اتفاق ضمني مع واشنطن على الابتعاد ظرفيا بانتظار العودة الى الظهور، بفعالية في الوقت المناسب؟

التطورات اللاحقة كفيلة بجلاء هذا «السر» غير ان ما لم يعد سرا ان دي كويلار ما كان ليباشر مشروع وساطة بين الامم المتحدة من جهة والعراق من جهة اخرى لولا ضوء امريكي عبر عنه بوضوح الجنرال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي جورج بوش. وكان سكوكروفت قد قال في حديث تلفزيوني «اننا مستعدون للتحدث حول اي موضوع شرط ان يلبي العراق مطالب الولايات المتحدة والامم المتحدة». اما المطالب فهي معروفة: الانسحاب من الكويت، واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت، والافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق.

المحادثات مع العراق سيتولاها دي كويلار من جهة والقائم بالاعمال الامريكي في بغداد من جهة اخرى.

فالامين العام للامم المتحدة سيجتمع الى طارق عزيز وزير خارجية العراق، في عمان بعد غد، اما القائم بالاعمال الامريكي فقد صرح جون كيلي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط بان القائم بالاعمال موجود في بغداد ويتحدث الى المسؤولين هناك، واذا ارادوا ان يتحدثوا اليه اكثر فهو متاح لهذا الغرض وعلى استعداد لذلك.

لماذا هذا التغيير الامريكي في التركيز على المخرج الديبلوماسي دون استبعاد الخيار العسكري؟ هناك سببان رئيسيان لهذه الظاهرة الجديدة، السبب الاول هو شعور الولايات المتحدة بعد اتخاذ مجلس الامن قرارا بامكانية استخدام القوة في في تنفيذ الحصار الاقتصادي، وبدء ظهور آثار هذا الحصار داخل العراق، انها اصبحت في مركز تفاوضي قوي يسمح لها بطرق باب المحادثات.

والسبب الثاني هو ان صدام حسين نفسه، كما اوحى سكوكروفت، بدأ يحاول تلمس مخرج له من الازمة التي اوقع نفسه فيها الامر الذي يؤكد تأثير الحصار الاقتصادي عليه.

في ضوء هذين السببين رأت الادارة الامريكية انه من المناسب اختبار «عقلانية» صدام حسين. لذلك فقد قال سكوكروفت «ان مسلك النباهة بالنسبة الى قائد سياسي في مثل هذا الظرف هو في الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة والبدء في المفاوضات». واشار سكوكروف الى تصرف صدام مع ايران اخيرا حيث وافق على تسوية تخلى بموجبها عن مكاسب كان قد حصل عليها في الحرب بانها «دليل على انه واقعي عندما يقتضي الامر ذلك».

وتقول اوساط مقربة من الادارة الامريكية على لسان روبرت جرينبرجر وجيرالد سيب (وول ستريت جورنال) ان الولايات المتحدة مازالت عرضة لضغوط لمهاجمة العراق، وان بعض كبار مسؤولي الادارة تستهويهم فكرة اقتناص الازمة الراهنة للقضاء على اسلحة العراق الكيماوية ومشروعه النووي، غير انهم يخشون من جهة اخرى ان تدخل الولايات المتحدة في نزاع طويل لا يمكن توقع نتائجه.

وكانت «صنداي تايمز» البريطانية قد كشفت النقاب عن نقاش خفي يدور في كواليس الادارة الامريكية بين انصار وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر والمعتدلين المحيطين بوزير الخارجية الحالي جيمس بيكر. ومن المعلوم ان كيسنجر يدعو الى عدم اضاعة الوقت وتسديد «ضربة جراحية ومتدرجة للعراق» قبل ان يتقلص التأييد للرئيس بوش في اوساط الرأي العام الامريكي، وقبل أن يتصدع الائتلاف الدولي العريض الذي يسانده في الامم المتحدة.

ولكن بيكر وانصاره حاولوا تطويق هذا المنطق وابعاده عن مسامع الرئيس الامريكي لدرجة ان بيكر غاب منذ ايام عدة عن مكتبه في واشنطن لقضاء اجازة في ولاية وايومينج. وقيل في تفسير ذلك ان بيكر فضل الابتعاد عن بوش في هذه الآونة لانه يفكر جديا في خوض انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦، وهو لن يستفيد من اي نتيجة يمكن ان تنتهي اليها الازمة الراهنة ذلك لأن اي نصر تحققه الولايات المتحدة سيذهب رصيده الى الرئيس بوش واي خسارة سيتحمل بيكر جزءا منها بالضرورة اذا كان قريبا جدا منه في هذه المرحلة.

ماذا عن جوهر المحادثات المرتقبة بين دي كويلار وطارق عزيز؟

من السابق لاوانه اطلاق التكهنات. فالامين العام للامم المتحدة أستطاع فقط، في هذه الآونة ان يفتح كوة



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صغيرة بين جدار الحشد العسكري الامريكي المتنامي والطوق البحري المتعدد الجنسية الهادف لمنع وصول السلع والاسلحة وحتى المواد الغذائية الى العراق. ومع ذلك فقد استوقف المراقبين قول سكوكروفت لرجال الصحافة انه اذا ما لبى العراق طلبات الولايات المتحدة. فان شيئا لا يمنع بغداد والكويت من درس القضايا العالقة التي تسببت في الازمة الراهنة والتوصل الى اتفاق بشأنها.

وفي هذا الاطار ايضا تمكن الاشارة الى افتتاحية جريدة «نيويورك تايمز» امس الاول التي اقترحت ستة بنود على الرئيس العراقي للخروج من الازمة، الاول فيها يدعو الى انسحابه من الكويت على ان تفصل مطالبه الاقليمية بعد ذلك بقرار من محكمة العدل الدولية.





### قبل يوم من اجتماع عمان :

# دى كويار يحدد إطار محادثاته مع عزيز

## تطبيق قرارات مجلس الأمن وإطلاق سراح الرهائن

الامم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ اعلن بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة امس إطار محادثاته التى سيجريها فى عمان غداً مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز . وقال إن هذه المحادثات ستنحصر فى امكانية تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولى الداعية لانسحاب العراق من الكويت وإطلاق سراح جميع الرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق .

وقال دى كويار فى مؤتمر صحفى بعد اطلاع أعضاء مجلس الأمن على مبادرته برفع خطر الحرب فى الخليج ، إنه لابد أن يقوم الآن بطرح مبادرته الخاصة لحل الأزمة التى وصفها بأنها بالغة التعقيد .

وقال إنه سيحاول انطلاقا من واجبه كسكرتير عام للأمم المتحدة أن يعمل على التطبيق الكامل لقرارى مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذى يطالب بانسحاب العراق من الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها ورقم ٦٦٤ الذى يعتبر قرار ضم العراق للكويت باطلا ولاغياً ، وأشار إلى ضرورة عدم نسيان القرارات الأخرى التى اتخذها مجلس الأمن بشأن الغزو العراقى للكويت .



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

### الامين العام للامم المتحدة لـ"الحياة" عشية سفره الى عمان:

# الولايات المتحدة لا تريد المواجهة فى منطقة الخليج والمشاكل الحالية سببها عدم حل مشكلة الشرق الاوسط

□ نيويورك - «الحياة»:

■ تحدث الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عشية سفره إلى العاصمة الاردنية عمان حيث من المقرر أن يجتمع اليوم مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز عن تصوره لنطاق مهمته الرامية إلى خفض التوتر في ازمة الخليج وتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن منذ الإجتياح العراقي للكويت.

وفي ما يأتي نص المقابلة التي اجرتها معه «الحياة»:

● حرصت على التركيز على انك شخصياً صاحب المبادرة، وكررت بوضوح انك تعتبر قرارات مجلس الامن الخمسة مرجعاً لك في مهمتك. العراقيون يقولون الآن انهم بانتظار لقائك بهم، فماذا لديك لتقدمه؟ هل تحمل معك خطة؟ وهل لديك اولويات تود معالجتها عند لقائك مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في عمان؟

- ان القرارين ٦٦٠ و٦٦٤ يحتلان الاولوية، كما قلت، ولا يمكن تاخير تنفيذهما. ولكن في نيتي طبعاً ان ابحث مع وزير خارجية العراق في كامل اوجه المشكلة، ولا انوي التركيز على واحد منها وتجاهل الآخر. اما اذا كان لي ان احدد الاولويات، فان القرارين ٦٦٠ و٦٦٤ يحتلان عندئذ قائمة اولوياتي.

● القرار ٦٦٠ يتعلق بالانسحاب، والقرار ٦٦٤ بالرعايا الاجانب. هل تربط بين الاثنين في رؤيتك لمهمتك؟

- لا اربط بينهما، لكني اعتقد ان كل الامور مترابطة بعضها ببعض في هذه المسالة. وآمل ان اجد تعاوناً وتفهماً لدى الحكومة العراقية. وقد سبق ان اجريت محادثات معهم، وبالذات مع وزير الخارجية طارق عزيز لسنوات عدة. انني اعرفه جيداً، واعرف انه جدي للغاية، وهو رجل صريح، واتوقع ان تكون محادثاتنا مفيدة.

● وهل تحمل معك مقترحات او خطة متكاملة؟

- من الخطأ ان اقول في هذه المرحلة اني ذاهب بخطة. بالطبع، في ذهني افكار، لكني اعتقد ان الافكار ستبرز من المحادثات التي ساعقدها مع وزير الخارجية.

● الجانب العراقي يقول انه بانتظار ما ستحمله انت اليه من افكار.

- يمكن لي ان ارد بالمثل واقول اني اتوقع سماع ما يريدون قوله. ولكن نظراً الى انني انا الذي اتخذ المبادرة، يمكنهم ان يقولوا: لا بد ان الامين العام آت بافكار محددة. وفي هذه اللحظة بالذات، اعمل على (درس) الافكار مع زملائي. وربما بعد لقائي مع دايال وكوفي انن الموجودين في المنطقة (مبعوثا الامين العام لبحث مسالة الرعايا الاجانب) قد نضع معاً افكاراً نقدمها كمقترحات لوزير الخارجية العراقي.

● وصفت نفسك، في هذه المهمة، بانك مفاوض. بين العراق واية جهة ستدير المفاوضات؟

- اريد التحرك في إطار قرارات مجلس الامن الخمسة ذلك لأني، بصفتي الامين العام، اول من يهمه تنفيذ قرارات المجلس، ولا يمكنني ان افقد رؤية قرارات مجلس الامن. ولكن، خلال محادثاتي مع السيد طارق عزيز، ساحاول ان اتعرف الى الوسائل والسبل التي تعكس بوضوح كامل المواقف العراقية، وكيف يمكن ايجاد قواسم مشتركة نتمكن على اساسها من البدء في المفاوضات.

● وهل يشمل دورك كمفاوض اجراء مفاوضات غير مباشرة بين العراق والولايات المتحدة مثلاً؟

- لا. هذا ليس تفويضي، لا من مجلس الامن ولا من الاميركيين. اني ذاهب للاستماع ولاختبار بعض الافكار مع شريكي في المحادثات.

● مفاوضات بين العراق والكويت؟

- مجلس الامن لا يقوم باجراء المفاوضات. اما من جهتي فاني ذاهب هناك للاستماع اليهم ثم، بعد تبادل الآراء، ساقوم باستطلاع امكانية التوصل الى افكار تشكل اساساً يمكننا من التحرك نحو حل المشكلة بدءاً بتخفيض التوتر في المنطقة، فهذا التوتر يقلقني للغاية.

● الخطوة الاولى اذن هي تخفيض التوتر، ثم الخطوة الثانية ستكون التفاوض لتحقيق الانسحاب.

- بالطبع. ولكن كل شيء سيكون مطروحاً على الطاولة. وكما يمكنك ان تتصوري، لا يمكن لي فرض برنامج عملي على وزير الخارجية. غير ان فكرتي هي ان يطرح كل شيء على الطاولة، ثم يمكن للسيد طارق عزيز ولي اختيار النقاط التي قد نتمكن من الاتفاق عليها كاساس.

● عندما تقول: «كل شيء على الطاولة»، هل تقصد ان يشمل ذلك مبادرة العراق للبحث في جميع الانسحابات من مختلف الاراضي العربية المحتلة؟

- اعني كل شيء. فلست ذاهباً لإلقاء خطاب من طرف واحد ولا لفرضه على وزير خارجية العراق.

● هل ستحاول ايجاد وسيلة تأخذ في الحساب ما يعرف بالمبادرة العراقية؟

– عليّ ان استمع الى كل ما سيقوله لي وزير خارجية العراق. فهذا واجبي. ولا تنسي اني ساقدم تقريراً الى مجلس الامن عند انتهاء مهمتي على رغم اني لست مجبراً على ذلك. وسيسعدني ان اكون في وضع يخولني ان اقدم بصورة واضحة تماماً موقف العراق الى مجلس الامن. هذا الموقف معروف الى حد كبير، لكنه ليس معروفاً من خلال طرف محاور رفيع المستوى مثل السيد طارق عزيز.

● هل ستبني محادثاتك على كل ما هو مطروح على الطاولة، بما في ذلك المبادرة العراقية، ام ستحصر جهودك في القرارات الخمسة التي تبناها مجلس الامن؟

– لا اعتقد ان من حقي ان اقول لوزير خارجية العراق: لا اريد البحث في هذا او ذاك. اذ ان من حقه ان يطرح كل ما يشاء على الطاولة، وانا على استعداد للاستماع الى كل ما لديه، بما في ذلك تلك المبادرة التي تتكلمين عنها.

● هل تجد تلك المبادرة سليمة ومشروعة؟

– اجد من وجهة نظره ان من المهم طرحها.

● وهل ترى لنفسك، كامين عام، مجالاً للعب دور في تحقيق عناصر تلك المبادرة، مثل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، او انسحاب سورية من لبنان كما هو واضح في تصور العراق، الى جانب انسحاب العراق من الكويت؟

– لنا في الامم المتحدة موقف فلسفي معارض لاحتلال اراضي الغير من قبل دولة عضو في الامم المتحدة. نحن ضد الاحتلال.

● ماذا عن زاوية اتخاذ الاجراءات بدلاً من الناحية الفلسفية؟

– زاوية الاجراءات ليست زاويتي. انها زاوية مجلس الامن.

● اتخذ العراق اجراء اعلن بموجبه الكويت محافظة من محافظاته. كيف تنظر الى توقيت هذا الاجراء، قبل يومين من بدء محادثاتك؟ هل تجده محبطاً؟

– لا بد لي ان اقول انني آسف فعلاً لاتخاذهم هذا القرار بعد الاعلان عن عزمي القيام بمهمتي. انني لا اعرف ماذا وراء التوقيت. ربما كانوا قد اتخذوا القرار قبل الاعلان عن زيارتي. لا ادري. ولكن، بغض النظر عن ذلك فان وقع ذلك القرار على آذان كل من سمعوا به ليس مفيداً. وهذا قرار لا يساعد الامور.

● تدرك ان ردود الفعل الاميركية على مبادرتك لا تتميز بالترحيب والتشجيع. ويبدو أيضاً ان الدول الخليجية ليست متحمسة لفكرة التفاوض مع صدام حسين، وبعضها يعتبر ان الطرف الذي يقترح التفاوض يتخذ موقفاً معادياً منه. هل اجريت اي اتصالات مع الرئيس جورج بوش او قادة الدول الخليجية في هذا الشأن؟

– ساكون على اتصال هاتفي مع الرئيس بوش قبل مغادرتي نيويورك. وخلال مشاورات مجلس الامن لم يعترض اي عضو من اعضاء المجلس على مبادرتي. بل على العكس. لاقت مبادرتي للقيام بالزيارة اجماعاً ايجابياً. لست ادري لماذا يتخذون موقفين مختلفين واحداً داخل المجلس وآخر خارجه. انما هذه مشكلتهم لا مشكلتي. هذه مبادرتي، ولم اطلب تصديق مجلس الامن عليها.

● هل تعتبر رد الفعل الاميركي متسرعاً نحو استعمال السلاح من دون اعطاء الديبلوماسية فرصة؟

– اعتقد ان الولايات المتحدة دولة كبيرة لدرجة انها اذا رفعت اصبعها (مؤشراً التحذير) فان اصبعها ليس بحجم اصبعك او اصبعي. ان اصبعها كبير للغاية. وكما تعرفين، كل شيء عندهم مضخم لدرجة ما مقارنة بالدول الاخرى. ولكنني لا زلت اعتقد – واعتقادي قوي جداً – ان الاميركيين لا يريدون المواجهة.

● أهذه قناعتك؟

– هذا هو احساسي. لست رئيس الولايات المتحدة الاميركية، لكنني اعرف الرئيس الاميركي منذ سنوات عدة، ولا اعتقد اطلاقاً انه تاجر حرب.

● ما هي قراءتك لردود الفعل الاميركية؟

– اني اعطيك مجرد انطباعاتي.

● قلت انك لا تعتقد ان الموقف الاميركي موقف مواجهة. ويبدو انك متفائل، على الاقل بانه لن يكون هناك مواجهة عسكرية. فما هي قراءتك اذن لتوجه ذلك العدد الضخم من القوات الاميركية الى المنطقة؟ ما هو هدف العرض العسكري الكبير؟

– كما قلت قبل قليل، اذا اردت انا شخصياً ان انظم عرضاً، سيكون متواضعاً جداً. ولكن عندما يكون العرض من جانب دولة كبيرة، لا بد ان يكون كبيراً ايضاً.

● هذا مجرد عرض في رأيك؟

– لا اريد ان اسميه عرضاً. اعتقد انهم ارادوا الردع – وهذا مفهومي – انهم ارادوا ان يردعوا اي اجراء ضد السعودية لاسبابهم الخاصة.

● يقول صدام حسين انه جاهز الان للحوار واقترح التحاور مع الرئيس بوش ومارغريت ثاتشر حتى على شاشة التلفزيون. هل تنظر الى مثل هذا الاقتراح نظرة جدية، ام تعتبره ضرباً من ضروب اليأس؟ وهل تعتقد ان صدام حسين مهتم فعلاً ببدء حوار صادق وجدي؟

– من الصعب معرفة ما في ذهنه.

▲▲

»

**اريد التحرك في اطار قرارات مجلس الامن الخمسة. ولكن، خلال محادثاتي مع طارق عزيز ساحاول ايجاد قواسم مشتركة نتمكن على اساسها من البدء في المفاوضات.**

«

اثناء تجربتي معه في شأن الحرب العراقية – الايرانية، اتصلت به ثلاث مرات ولم اشعر مرة بالتذمر من ناحية استعداده لمساعدة جهودي. وآمل الآن ان يظهر صدام حسين هذه المرة روح التعاون نفسها.

● بعض الذين ينظرون الى مبادرتك بسخرية او استهزاء يقولون ان المعروف مسبقاً انك لن تنجح في اقناع العراق بتطبيق القرار ٦٦٠، اي تحقيق الانسحاب من الكويت. وبالتالي من المفيد ان «يفشل» الامين العام في مهمته الديبلوماسية كي يتوافر المزيد من التبرير لعمل عسكري. ما رأيك في هذا؟

– الامر عائد الى العراقيين ليبرهنوا عدم صحة مثل هذا الافتراض. فاذا ساعدتني حكومة العراق في جهودي، تم اثبات عدم صحة هذا القول. وهذا املي. املي ان تبرهن السلطات العراقية خطأ افتراض هؤلاء الساخرين الذين يقولون ان ما اريده هو مجرد فضح العراقيين وافشال زيارتي. ولا اعتقد ان هذا ما سيحصل. ان خبرتي مع العراقيين في شأن النزاع العراقي – الايراني اتسمت دائماً بالجدية في اجراء المحادثات.

● انت رجل محترس ومتعقل وتعرف السياسة جيداً ولا تتخذ مثل هذه الخطوة الا اذا شعرت انها ستؤدي بك الى مكان ما. هل تلقيت اية تطمينات او ساورك شعور مطمئن جعلك واثقاً لدرجة اتخاذك هذه الخطوة، لا سيما وانك الآن محط انظار العالم اجمع؟

– اثناء تناول الغداء اليوم مع اعضاء مجلس الامن قلت لهم: عند مشاهدة هؤلاء الشباب على شاشة التلفزيون، من الولايات المتحدة ومصر والسعودية والدول الاخرى، وكلهم على استعداد ليواجهوا الموت، لا بد لي من بذل محاولة حتى وان لم يتوافر ذلك القدر من الامل. على الاقل، لا بد من ارضاء ضميري بالمحاولة.

لست فائق التفاؤل، لكني اعتقد انني لو لم اتخذ مبادرتي لما تمكنت من النوم في سلام. قلت لاعضاء مجلس الامن: انا امين عام الامم المتحدة واتمتع بقدر من الصدقية لدى العراقيين الذين يعرفونني جيداً من خلال ثماني سنوات من المفاوضات. وآمل ان يكون مجلس الامن على ثقة بي، وكذلك السعوديون وغيرهم. وانت تعرفين انني مقرب جداً من العرب لاسباب تعرفينها جيداً. ثم اني اعتقد ان من واجباتي ان احاول واجرب.

● ما الذي يشكل ادنى توقعاتك لنجاح مهمتك؟

– اذا تمكنا من تخفيض التوتر لدرجة ازالة خطر المواجهة بين الطرفين كلياً. ان هذا بحد ذاته كاف. ثم هناك عناصر انسانية اخرى تقلقني جداً مثل مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت: هاتان هما النقطتان الرئيسيتان.

● ذكرت مصير الرعايا الاجانب. ماذا ايضاً في نطاق «العناصر الانسانية»؟

– لم اكن اشير الى النواحي السياسية والقانونية مثل الغزو والضم. فإلى جانب هذه النواحي، ما يقلقني ايضاً هو المسائل الانسانية – مصير مئات آلاف الاجانب الذين يشعرون انهم وقعوا في مصيدة. واعتقد ان العراقيين سيساعدونني في هذا المجال. ولم اقبل قطعاً افتراض ان هؤلاء واقعون في مصيدة لا خروج منها.

● هل توافق على وصفهم بأنهم «رهائن»؟

– هذه مسالة قانونية. وبما انني سابحث هذه المسالة مع العراقيين، فانني افضل ان لا ادخل في نقاش من هذا النوع في شان ان كانوا رهائن ام لا. اني اعتبرهم افراداً يودون الخروج من العراق والكويت، وانا على ثقة قوية من ان العراقيين سيساعدونني في هذا المجال بقدر المستطاع.

● وماذا عن مسالة انطباق المقاطعة ضد العراق على المواد الغذائية؟

– هذه مشكلة انوي البحث فيها اثناء محادثاتي.

● وهل مفهومك لقرار الحظر يوفر لك مجالاً ومرونة في تفسير ما اذا كان الحظر ينطبق على المواد الغذائية؟

– هذا اعتقادي. اعتقد ان هناك بعض المجال. تعرفين تاريخ القرار، واعتقد انه ينطوي على مجال لحل وسط.

● تقصد لاستثناء المواد الغذائية من الحظر؟

– هناك مجال لذلك لاسباب انسانية.

● منذ سنوات وانت تحاول اقناع ...بازالة عقبة اساسية في المفاوضات ...ان، اي القبول باتفاقية الجزائر لعام ...١ في شأن شط العرب، وفجأة قبل العراق بالاتفاقية اخيراً. هل تنظر لمثل هذا التحول على اساس انه مثير للسخرية ام تعتقد ان التطورات اجبرت العراق على اتخاذ هذا الموقف انطلاقاً من حاجته الماسة الناجمة عن الاوضاع الجديدة؟

– لا اريد خلط المشكلتين.

● سؤالي هو: هل تعتقد ان هناك علاقة بين الاثنين أم لا؟

– لست ادري ان كانت هناك علاقة بينهما في ذهن غيري، ولكن لا توجد علاقة بينهما في رأيي، وانظر اليهما كمشكلتين منفصلتين يجب عدم خلطهما معاً.

● وهل المحادثات العراقية – الايرانية سائرة حالياً في صورة مستقلة؟

– هذه محادثات منفصلة عن المحادثات في شأن الازمة القائمة حالياً، وهما مسالتان مختلفتان.

● لن تشمل محادثاتك اذن اي شيء له علاقة بالمفاوضات العراقية – الايرانية؟

– اطلاقاً.

● يبدو ان الجميع الآن يشيد بالامم المتحدة والاعجاب كبير بتمكن مجلس الامن من تبني خمسة قرارات صارمة في فترة زمنية محدودة. فهل يعود الفضل في ذلك للعلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟

– هذه العلاقة ساعدت في ذلك، لكنها ليست كافية بحد ذاتها لان الدولتين عضوان من ١٥ عضواً في مجلس الامن. واعتقد ان ما حدث عكس تنسيقاً جيداً بين الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس والدول العشر الاخرى. وقد انتهيت للتو من لقاء (مندوبي) الدول الخمس في شان مسالة كمبوديا، ولاحظت روح التعاون نفسها في هذا الصدد، وانا احيي ذلك.

● سبق وقلت اليوم انك تشعر بالاحباط لان مثل هذه الروح لا تنعكس على مشكلة الشرق الاوسط. ما دامت قضايا المنطقة متداخلة، هل بذلت اي جهد جديد لنقل عدوى التعاون الى قضية الشرق الاوسط؟

– اني استغل فرصة جميع لقاءات الدول الخمس لادخال قضية الشرق الاوسط.

● وهل لا زلت تواجه مقاومة؟

– انهم يستمعون إليّ، لكن ما اريده هو وضع سوابق وثوابت تمكننا، عندما يحين الوقت، من معالجة الوضع في الشرق الاوسط. ذلك ان كل المشاكل القائمة حالياً هي تشعبات ناجمة عن عدم حل مشكلة الشرق الاوسط فلا مهرب من ذلك.

● سبق وقلت لي في مقابلات سابقة انك واجهت مقاومة اميركية لمحاولتك نقل روح التعاون بين الدول الخمس الى مشكلة الشرق الاوسط. هل حاولت ذلك اخيراً، وماذا كان الرد الاميركي؟

– ان الاميركيين يستمعون كلما طرحت المسالة. هذا لا يعني انهم على استعداد للتفاوض مع الدول الاربع الاخرى في شان صيغة سحرية. لكنهم لا يعارضون طرحي هذه المشكلة باستمرار.

● وهل تنوي انتهاز فرصة المزيد من التعاون بين الدول الخمس لتطلب اليها مجدداً البحث في مشكلة الشرق الاوسط؟

– اني احاول دائماً انتهاز الفرصة، ولا تنسي ان شهر ايلول (سبتمبر) على الابواب عندما تنعقد الجمعية العامة على اعلى المستويات، وعندما اجتمع كالعادة مع وزراء خارجية الدول الخمس، وهذه فرص جيدة لطرح مشكلة الشرق الاوسط مجدداً. ولن اتردد في طرحها كلما سنحت الفرصة، فما اريده هو السلام في المنطقة. وليس مجرد اي سلام. اريد سلاماً قائماً على العدل.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٠

# مباحثات دى كويار وطارق عزيز اليوم

وفى عمان من المقرر ان تبدأ اليوم جولة المباحثات المنتظرة بين السكرتير العام للأمم المتحدة ، بيريز دى كويار ، وطارق عزيز وزير خارجية العراق . وكان من المقرر ان تبدأ هذه المباحثات امس ولكنها تأجلت يوما واحدا بسبب تعذر وصول طارق عزيز الى عمان فى وقت مناسب .

وقد صرح دى كويار ، بأن صلاحياته كسكرتير عام للأمم المتحدة لا تسمح له بالتفاوض مع طارق عزيز لانهاء أزمة الخليج . وقال : ان مهمته اضيق من ذلك لأنه يتعين عليه ان يطلب من العراق الانصياع لقرارات مجلس الأمن الخاصة بالانسحاب من الكويت ، واطلاق سراح الأجانب المحتجزين فى بغداد . وذكر انه ليس من اختصاصه التفاوض حول قرارات المجلس بل ان يجعل العراق ينفذ هذه القرارات التى اجازها المجلس بدون معارضة .

وقال دى كويار : انه لذلك يعتقد ان مباحثاته مع طارق عزيز ستكون صعبة للغاية ودقيقة واضاف انه قد يتوجه الى بغداد ، للاجتماع بالرئيس العراقى صدام حسين ، اذا وجد ان ذلك ضرورى ضرورة مطلقة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/١

# التشاؤم يسود مباحثات السكرتير العام للأمم المتحدة مع وزير خارجية العراق

## طارق عزيز يبدى تشددا لدى وصوله للعاصمة الأردنية ويصر على دخول العراق « معركة طويلة » مع العالم

## فشل مباحثات عمان يعنى تزايد احتمالات المواجهة العسكرية

عمان ـ وكالات الأنباء ـ وسط أجواء مفعمة بالتشاؤم بدأت فى العاصمة الأردنية عمان أمس المباحثات بين بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة وطارق عزيز وزير خارجية العراق لبحث الأزمة الراهنة فى الخليج . وقد ذكرت مصادر مطلعة فى عمان أن المباحثات تناولت تطورات الوضع فى الخليج والعمل على احتواء الأزمة ومنع انفجارها وحلها سلميا . وقالت ان دى كويار بحث مع طارق عزيز امكان تنفيذ العراق لقرارات الأمم المتحدة التى صدرت فى أعقاب الغزو العراقى للكويت والتى تشمل انسحاب القوات العراقية من الكويت ومناقشة سبل السماح للرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت بالعودة الى بلادهم .



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ / ٩ / ١٩٩٠

وقد عقد دى كويار وطارق عزيز جلسة خاصة بينهما بدأت فى الحادية عشرة والنصف بتوقيت عمان واستمرت لمدة ساعتين واتفقا فى نهايتها على عقد جلسة مسائية أخرى ، وصرح دى كويار للصحفيين فى أعقاب الجلسة الأولى بأنه التقى مع « صديقه » طارق عزيز وانه سيعاود الإجتماع معه مرة أخرى فى المساء ، فى حين أعرب طارق عزيز عن سعادته للاجتماع مع « صديق قديم » يحظى بثقة العراق ، ورفض الطرفان الكشف عما دار بينهما خلال الاجتماع الأول ووعدا بالادلاء بمزيد من التفاصيل فى أعقاب الاجتماع الثانى الذى تقرر أن يحضره عدد من مساعدى الطرفين .

فى حين اشار طارق عزيز الى أن العراق سيخوض معركة طويلة ضد المؤامرة العالمية التى تدبر ضده مؤكدا ان العراق سوف ينتصر فى النهاية .

وقد اعربت مصادر عديدة عن تشاؤمها ازاء امكان احراز اى تقدم فى مباحثات دى كويار وطارق عزيز مشيرة الى التشدد العراقى وقد ذكرت حكومة الكويت فى المنفى انها تعتبر ان المحادثات بين الطرفين محكوم عليها بالفشل منذ البداية وقال طارق رزوقى سفير الكويت فى باريس ان مهمة دى كويار الوحيدة هى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وانه ليس مخولا بالتفاوض او التوصل الى حل وسط . وذلك فى الوقت الذى ذكر فيه ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى استعداده للتوجه الى بغداد لاجراء مباحثات مع المسئولين العراقيين لبحث الأزمة .

وفى حين ذكرت مصادر مطلعة فى عمان ان دى كويار قد يتخذ قرارا بالتوجه الى بغداد لاجراء مباحثات مع صدام حسين فى حالة احرازه تقدما مع طارق عزيز .. اكدت مصادر الأمم المتحدة ان دى كويار سوف يستمر فى مباحثاته مع طارق عزيز بوصفها مباحثات طويلة وممتدة وتحتاج لصبر طويل . واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان المباحثات قد تستغرق ٣ أيام على اعتبار أن فشل المهمة سوف يعنى فشل جهود السلام وتزايد احتمالات المواجهة العسكرية .

وعلقت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية على احتمالات نجاح محادثات دى كويار وطارق عزيز بقولها ان الآمال المعلقة على نجاح مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة ضعيفة للغاية بسبب الظروف التى تحيط بها وفى مقدمتها الموقف العراقى .

وقد ادلى طارق عزيز لدى وصوله الى عمان بتصريحات تعكس الاصرار العراقى على التشدد وقال فيها ان الأمة العربية سوف تحقق اهدافها رغم ما وصفه بالمؤامرة الدولية والتحديات التى تنتظرها ، وزعم ان كفاح العراق تاريخى وانه سيحقق نصرا ساحقا واعلن طارق عزيز انه جاء الى عمان من أجل الاستماع لدى كويار فقط وخاصة فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن .

وقبل ساعات قليلة من لقائه مع سكرتير عام الأمم المتحدة صرح وزير خارجية العراق بأن قرار ضم الكويت واعتبارها المحافظة التاسعة عشرة للعراق هو مجرد قرار ادارى . وأن السيد دى كويار يعلم ان قرار ضم الكويت للعراق قد اتخذ بالفعل فى يوم ٨ اغسطس أى منذ ثلاثة أسابيع .

واضاف طارق عزيز فى حديث نشرته أمس صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية انه اذا طلبت المملكة العربية السعودية ضم قطر اليها فان العراق سوف يؤيدها فى ذلك لأن قطر مثلها مثل الكويت ليس لها وجود تاريخى !!

وحول سوء المعاملة التى يلاقيها الأجانب والعرب فى الكويت اشار عزيز الى ان بلاده عليها التزامات ازاء الأجانب العاملين بالعراق وبالتالى فهم يعاملون معاملة خاصة ، اما العاملون بالكويت فلاتوجد التزامات نحوهم ولايوجد التزام منهم نحو العراق .

واكد طارق عزيز ان العراق على استعداد لاعطاء كل الضمانات الممكنة للسعودية بعدم الهجوم عليها . وانه اذا كانت المملكة راغبة فى المزيد من الضمانات الأمنية فيمكنها ان تطلب وجود قوة عربية لتحل محل الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تعهد طارق عزيز باطلاق سراح السيدات والأطفال من الرعايا الغربيين اليوم السبت .

وكان دى كويار قد ادلى بتصريحات لدى وصوله الى عمان امس الاول قلل فيها من التوقعات والآمال المعلقة على مهمته الصعبة والحساسة .

# دى كويار يجرى مباحثات مع دوما فى باريس

باريس ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان دى كويار سيجرى جولة اخرى من المحادثات فى باريس مع وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما بعد نهاية مباحثاته فى عمان مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز . ومن المقرر أن يصل دى كويار الى باريس مساء اليوم ليشارك غدا فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدول الاقل تقدما الذى يعقد فى مقر اليونسكو ويستمر حتى ١٤ سبتمبر الحالى .

وكان دى كويار قد اجتمع مع دوما فى باريس يوم الخميس الماضى قبل أن يتوجه السكرتير العام للأمم المتحدة الى عمان .

وسط أنباء عن خطة للتسوية تشارك فيها موسكو :

# دى كويار وعزيز يختتمان اليوم الثانى من المحادثات دون تقدم

## العراق يؤكد ضرورة الحل العربى ودى كويار يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

**عمان ـ وكالات الانباء ـ اختتم بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة وطارق عزيز وزير خارجية العراق مساء امس ثانى يوم من المحادثات بينهما لبحث ازمة الخليج دون ظهور اى بادرة لحدوث انفراج فى الموقف ، فى الوقت الذى تحدثت فيه مصادر اردنية عن دراسة الجانبين لخطة هامة لانهاء الأزمة وعن تسليم دى كويار لعزيز رسالة سلام من الرئيس الامريكى بوش للرئيس العراقى صدام حسين .**

فقد ذكر شهود العيان فى القصر الملكى بالعاصمة الأردنية عمان ان دى كويار وعزيز انهيا اجتماعهما الرابع امس والذى دام نحو الساعة دون ظهور أى علامات تفاؤل على تحقيق تقدم ، وانهما خرجا من الاجتماع بدون اى ابتسامة على الوجوه .

وفى الوقت الذى رفض فيه دى كويار التحدث للصحفيين واعلن انه سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم فى عمان ، صرح وزير الخارجية العراقى بأن الموقف صعب ومعقد ولايمكن حله إلا بالدبلوماسية الهادئة والصبر . وقال عزيز ان ازمة الخليج تحتاج لحل عربى وانه ليس هناك حل آخر ، ولم يترك أى احتمال لقبول العراق مطالب الامم المتحدة بالانسحاب من الكويت وتحرير جميع الرهائن .

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان عزيز ودى كويار بحثا خطة للفصل بين القوات الامريكية والعراقية وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين فى العراق والسعى لايجاد تسوية بشأن الكويت . واضافت مصادر رفيعة المستوى ان جانبا من الخطة قد يحتاج الى العرض على حكومات الدول المعنية ، وانه من المنتظر الاعلان عن مفاجأة خلال الساعات القادمة .

واضافت المصادر انه بمقتضى هذه الخطة ، ستتحرك قوة عربية لتاخذ مواقع بين القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات فى السعودية وبين القوات العراقية . وقالت ان الاتحاد السوفيتى قد يلعب دور الوسيط المحايد لتحقيق انسحاب عراقى من الكويت متزامن مع تنفيذ الشروط السابقة ، يصاحبه انسحاب للقوات الاجنبية من السعودية .




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

# عمان: وساطة دي كويار.. والفرصة الأخيرة للحل السلمي

**لم يكن ممكنا ان يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار بالتباحث مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز لولا تغير لهجة التهديدات وظهور مؤشرات جديدة حول تراجع كل من العراق والولايات المتحدة وعدم اعتزامهما دخول حرب فى الوقت الراهن**

لقد وجد السكرتير العام للامم المتحدة الفرصة مواتية لاستطلاع وجهة نظر القيادة العراقية بعد ما فرغ مجلس الامن الدولى من اصدار القرار ٦٦٥ الذى يجيز استخدام القوة لتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق وهدات نغمة التهديدات العسكرية على الجانبين بل رحب الرئيس العراقى صدام حسين بزيارة دى كويار للعراق من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج

كما مهد لزيارة دى كويار للاردن ومباحثاته مع وزير الخارجية العراقى سلسلة مباحثات بداها مبعوثان للسكرتير العام للامم المتحدة زارا بغداد لبحث ازمة الرهائن المحتجزين هناك واختتمها مساعد دى كويار مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة . فقد اسهمت هذه المباحثات التمهيدية فى وضع اسس يمكن بحثها فى لقاء دى كويار وطارق عزيز

وينبغى ان نلاحظ ان مبادرة دى كويار باجراء مباحثات مع العراق لم تات بتكليف من مجلس الامن الدولى وانما جاءت بمبادرة شخصية منه حيث عرض بذل مساعيه للمساعدة فى حل الازمة فوجد ترحيبا شديدا من جانب العراق ولم يلق اى معارضة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول التى ارسلت قواتها الى منطقة الخليج الامر الذى يشير الى ترحيب الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن بدخول الازمة مرحلة التحرك الدبلوماسى مع تاكيدها على رفض التفاوض مع صدام حسين قبل انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية

والواضح ان السكرتير العام للامم المتحدة لم يكن يحمل معه مبادرة جديدة او يعتزم تخطى قرارات مجلس الامن الدولى ، وانما استهدف الوقوف على وجهة النظر العراقية من قرارات المنظمة الدولية وامكانية تنفيذها لابلاغها لمجلس الامن

ولعل هذا هو الذى دعا دى كويار الى ترك جدول اعمال الاجتماع مفتوحا حيث تتاح الفرصة لتبادل وجهات النظر حول بدائل تسوية الازمة والعقوبات الدولية والرهائن وازمة السفارات وغيرها من المشاكل المترتبة على ازمة الخليج

ومما يعزز مكانة دى كويار كوسيط دولى لتسوية ازمة الخليج وصيغته الدولية المختلفة عن وضيعة اى زعيم غربى او شرقى ومكانته المرموقة فى بغداد بحكم خبرته وعلاقاته مع المسئولين العراقيين خلال ست سنوات من المفاوضات العراقية الايرانية

ولا شك ان نجاح وساطة دى كويار من شانه تدعيم فرص الحل السلمى وتعزيز دور الامم المتحدة فى تسوية الازمة من خلال تشكيل قوات دولية فى الخليج تحل محل القوات الاجنبية وذلك بعد قبول العراق لقرارات مجلس الامن الدولى وانسحابها من الكويت

اما فشل الوساطة فيعنى العودة من جديد الى نغمة التهديدات العسكرية والتصعيد . وربما كان الخيار الوحيدة امام الامم المتحدة هو تطبيق المادة ( ٤٢ ) مالم تسارع الولايات المتحدة بتنفيذ ضربتها العسكرية وفق الاهداف والاستراتيجية الموضوعة

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٠




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اختتام محادثات «دى كويار» و«عزيز»

# العراق يصر على تسوية شاملة للنزاعات الاقليمية

# «دى كويار» يلتقى مع الملك حسين لبحث المبادرة الأردنية

عمّان ـ وكالات الانباء : استانف امس بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة محادثاته التى استمرت لليوم الثانى على التوالى مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى التى تهدف إلى التوصل الىحل سلمى للأزمة فى الخليج يقوم على قرارات الامم المتحدة . وقد حمل عزيز الدول الغربية مسئولية التوتر فى الخليج مشيرا الى ان الوضع خطير وينذر بالانفجار . واوضح عزيز ان النساء والاطفال من الرعايا الاجانب احرار يمكنهم مغادرة العراق فى اى وقت ، غير انه لم يلمح إلى استعداد العراق لقبول قرارات الامم المتحدة اشار عزيز إلى ان العراق على استعداد للافراج عن كافة الرعايا الاجانب إذا حصل على ضمانات كافية من الدول التى تنشر قواتها فى الخليج بعدم قيامها بشن هجوم على العراق . واكد عزيز ان بلاده تفضل حل مشكلة الخليج فى اطار حل عربى بعيدا عن التدخلات الأجنبية .

وجدد عزيز ربط بلاده لتسوية الوضع فى الخليج بتسوية القضايا الاقليمية الاخرى منذ النزاع العربى الاسرائيلى والوضع فى لبنان مشيرا الى ان هذه القضايا يجب ان تسوى معا على أساس مبادىء مشتركة وندد عزيز بتفرقة مجلس الأمن فى ردود افعاله تجاه النزاعات الاقليمية .

اضاف عزيز ان السكرتير العام سيلقى كل ترحيب فى بغداد ، لكنه لم يشر إلى ما إذا كان السكرتير العام سيقوم بزيارة العراق ام لا .

وكان الامين العام للامم المتحدة قد رحب بعد جلسة المباحثات الاولى بمبادرة العراق للافراج عن الاطفال والنساء من الرعايا الاجانب غير انه اشار إلى اعتقاده بانها غير كافية . واوضح كويار انه حريص على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة إلا ان حل ازمة معقدة مثل ازمة الخليج لا يمكن التوصل إليه فى ساعات . واكد كويار ان عزيز اطلعه على عدد من المبادرات الدبلوماسية المطروحة لحل النزاع ومن بينها مبادرة الملك حسين عاهل الاردن والذى يقوم الآن بجولة اوروبية لكسب التاييد لها . وقد أكد كويار عزمه على لقاء الملك حسين بعد انتهاء جولته حتى تتكامل الجهود الدبلوماسية .

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد اكدت ان مباحثات العاهل الاردنى مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر قد فشلت تماما بسبب الخلاف فى وجهات النظر حول اسباب الازمة وسبل حلها . وقد اشارت المصادر إلى ان الملك حسين فشل فى اقناع رئيسة الوزراء البريطانية بإمكانية حل الازمة فى اطار عربى . وكان طارق عزيز وكويار قد عقدا فى اليوم الاول من المحادثات جلستين عقدت الاولى فى احدى قاعات الاستقبال بكبرى الفنادق الاردنية ثم تم نقل الاجتماع بعد ذلك إلى القصر الملكى خوفا من حدوث مظاهرات مؤيدة للعراق .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢



# «دى كويار» .. يصف محادثاته مع طارق عزيز بأنها «مخيبة للآمال»

عمان ـ وكالات الانباء : صرح امس «بيريز دى كويار» سكرتير عام الأمم المتحدة ، بان محادثاته مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى كانت مخيبة للآمال . قال «دى كويار» فى مؤتمر صحفى عقده فى عمان انه لم يسمع اى إشارة الى القرار النهائى للعراق لانهاء الوجود العراقى فى الكويت .

واضاف : ان الوضع الحالى فى الخليج متفجر للغاية ، وان محادثاته لم تؤت اى تقدم بخصوص مشكلة الكويت . واشار ان المحادثات التى استمرت يومين مع المسئول العراقى ، اخذت على ٣ جولات . وقد عقد خبراء الوفدين اجتماعا استمر ساعة ونصف الساعة . وقد استطرد «دى كويار» قوله ، انه كان يتوقع ان يقدم الجانب العراقى فرصة لاحلال السلام بمنطقة الخليج ، لكنه وصف المحادثات بانها كانت مفيدة ، واكد استعداده لاجراء المزيد من المحادثات مع العراقيين ، للبحث عن حل دبلوماسى لأزمة الخليج . واكد ان الأمل الوحيد المتاح هو ما ألمح اليه الرئيس العراقى «صدام حسين» فى وقت سابق ، إلى ان مستقبل الكويت ينبغى ان يقرره العرب . ووصف «دى كويار» ذلك بانه يعطى بعض الأمل ، عن استعداد العراق لاعادة النظر فى الموقف فيما يتعلق بوجودهم فى الكويت .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ٩ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد فشل محادثات دى كويار مع طارق عزيز :

# مشاورات مكثفة فى مجلس الأمن قريبا

## لبحث اتخاذ اجراءات أخرى ضد العراق

نيويورك من ـ حمدى فؤاد ـ يعود بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة غدا الاربعاء الى مقر المنظمة الدولية فى نيويورك بعد فشل المباحثات التى اجراها على مدى يومين فى العاصمة الاردنية عمان مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى حول احتلال العراق للكويت . وسوف يقدم دى كويار تقريرا الى مجلس الامن حول مباحثاته مع عزيز التى جرت خلال ٤ جولات ، واعلن بعدها دى كويار عن غضبه لثبات موقف العراق من احتلاله الكويت .

ومن المتوقع ان يجرى مجلس الامن مشاورات مكثفة بعد تلقيه هذا التقرير من السكرتير العام للمنظمة الدولية لبحث الاجراءات الاخرى التى يتعين اتخاذها لحمل العراق على قبول قرارات مجلس الامن التى تدعوه الى الانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت بحيث تعود الاوضاع الى ما كانت عليه هناك قبل الثانى من اغسطس الماضى .

وصرح السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة بأن من الواضح ان تقرير دى كويار الى مجلس الامن سيكون سلبيا . وقال انه ستكون هناك ضرورة لاخذ عامل الوقت فى الاعتبار لان استمرار الاحتلال العراقى للكويت ليس فى صالح الحل السلمى كما ان العالم لا يقبل تكريس الاحتلال الذى يرفضه .

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى الامم المتحدة ان مباحثات دى كويار مع طارق عزيز ربما تكون فرصة اخيرة للحل الدولى لان السكرتير العام للامم المتحدة لن يكون بوسعه استئناف هذه المباحثات مع وزير الخارجية العراقى الا اذا طلب منه ذلك مجلس الامن .

وطبقا لما اوردته وكالات الانباء فقد صرح دى كويار بانه اجتاحه شعور بالغضب خلال محادثاته المطولة مع طارق عزيز فى عمان لانه كان ينتظر مرونة من نوع معين من جانب الوزير العراقى وقال فى تصريحات ادلى بها أمس فى باريس عقب مباحثات استمرت ٤٥ دقيقة بينه وبين وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما ان العراق يريد البقاء فى الكويت وان هذا غير مقبول من جانب المجتمع الدولى وغير مقبول من جانب مجلس الامن وكذلك لا يقبله السكرتير العام للامم المتحدة .

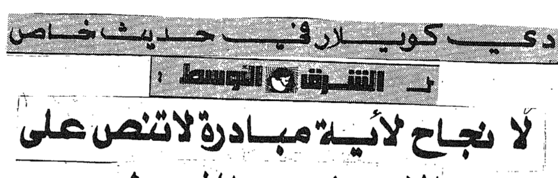
وقال دى كويار انه مازال لديه الامل فى ان يخفف العراق من موقفه الصارم . واضاف انه موجود فى اى وقت يرغب فيه العراق تعديل موقفه وانه سيكون سعيدا جدا ان يستمع الى العراقيين حينئذ .

وقال وزير الخارجية الفرنسى تعقيبا على مشاوراته مع دى كويار ان رحلة السكرتير العام للامم المتحدة لم تكن عديمة النفع ولكنها لم تكن مثمرة جدا .

وقد اجتمع دى كويار فى باريس امس مع الملك حسين ملك الاردن لاطلاعه على نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية العراقية .







دي كويلار في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»:

# لا نجاح لأية مبادرة لا تنص على الانسحاب غير المشروط

باريس: «الشرق الاوسط» من شكري نصرالله

اعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه ابلغ العراق، خلال لقائه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في عمان، ان اي حل للازمة يجب ان يحظى بموافقة العرب ومشاركتهم ولكن ينبغي ان يكون هذا الحل ضمن قرارات مجلس الامن التي تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال دي كويلار في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» انه ينبغي ان يكون واضحاً انه لن يكتب النجاح لأي مبادرة من المبادرات المطروحة حاليا من جانب بعض الدول العربية دون ان تنص على خروج العراقيين من الكويت دون قيد او شرط.

وأضاف الامين العام للامم المتحدة ان اي حل للازمة لا بد له من مشاركة عربية وقال انه ابلغ طارق عزيز كما ابلغ جميع المسؤولين الذين التقى بهم بأن المشكلة هي مشكلة عربية وبالتالي لا بد ان يكون حلها ضمن اطار عربي او مشاركة عربية وان يكون ضمن قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، اي انسحاب العراق من الكويت.

وقال انه يجب الا يغيب عن بالنا انه في ظل وجود القوات الاجنبية المساندة في الخليج والمياه الخليجية فان الازمة لم تعد عربية بالكامل، فهناك قوات امريكية وفرنسية وبريطانية والمانية بل وحتى سوفياتية. ولذلك فان الوساطة العربية التي ندعمها لا بد ان تكون شريكة في الحل وغطاء له.

واضاف ان مجلس الامن لا بد ان يشارك بايجابية وديناميكية بمساعدة الجامعة العربية الحلول المطروحة اذا ما تضامنت هذه الحلول مع الهدف الرئيسي للامم المتحدة وهو الابتعاد عن الدمار وانسحاب القوات العراقية من دولة الكويت.

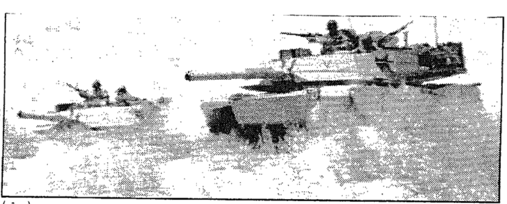
وقال انه في هذه الحالة فان فرص هذه الحلول تبقى قوية حتى اذا لم يكتب النجاح لمبادرة الملك حسين الذي قال انه ابلغه شخصياً ان السوفيات اقترحوا عليه تعديل موعد اللقاء مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف لكن الملك حسين لم يتمكن من



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبابتان امريكيتان من قوات المساندة في السعودية ( رويتر )

الموافقة بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة.

ورداً على سؤال عن المبادرة الفلسطينية قال اظن انها توقفت لافساح المجال امام مبادرة الملك حسين.

وحول فرص حل الازمة قال لا يجب ان نكون متفائلين جداً، علينا انتظار ما قد يحدث في الايام المقبلة، سواء في ما يتعلق بمبادرة الملك حسين، او بقمة هلسنكي المرتقبة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف. واعتقد ان امامنا فرصة لايجاد حل سلمي للازمة. واكرر انه في جميع الحالات لا بد من المشاركة العربية في اي حل محتمل.

وعن تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حول اقامة نظام امني في المنطقة قال دي كويلار ان كلام بيكر مهم جداً. واعتقد انه يجب ترك الامور للدبلوماسية الهادئة بدل ردات الفعل السريعة، وانا سعيد - كصديق للعرب - بأن الدبلوماسية العربية الهادئة كانت ناشطة ولعلها ستبقى كذلك حتى انفراج الازمة.

وحول ما اذا كان للمشكلة اللبنانية علاقة بما يجري في الخليج قال: في الاطار الفلسفي للامور، نعم. هناك علاقة بين الازمتين. لكن للازمة اللبنانية وجهاً مختلفاً. وينبغي الا ننسى ان الجزء الجنوبي من لبنان محتل. وما دام ان ما يجري في الخليج الآن هو معالجة مشكلة اراض محتلة فلا بد اذن، ان نتذكر ان هناك اراضي اخرى في الشرق الاوسط محتلة. واذا تمكنا من حل مشكلة الانسحاب من الاراضي الكويتية المحتلة فلا بد ان ننطلق في المرحلة [illegible]قة لحل جميع القضايا المشابهة.

### الهند تنتقد مواقف الدول الغربية من الحظر الشامل

# بيريز ديكويار يدرس الوضع الغذائي في العراق والكويت والصين تلمح الى ارسال اغذية وأدوية

■ نيويورك (الامم المتحدة)، بكين، نيودلهي - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - علم من مصادر ديبلوماسية ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن والمكلفة متابعة تنفيذ الحظر المفروض على العراق والكويت المحتلة، كلفت الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار درس الوضع الغذائي في البلدين. وفي غضون ذلك لمحت بكين الى انها تنوي ارسال مواد غذائية وادوية الى العراق، واعلنت الهند رسمياً انها طلبت موافقة الأمم المتحدة لترسل مواد اغاثة الى الكويت، وانتقدت اصرار الدول الغربية على «لعب دور اللاعب والحكم في آن واحد»، في اشارة الى تمسكها بالحظر الاقتصادي الشامل.

وكانت لجنة العقوبات اجتمعت اول من امس، وسيزودها بيريز ديكويار عبر الوكالات الدولية في العراق والكويت، بكل المعلومات الممكن توافرها عن الوضع الغذائي في البلدين.

وستعكف اللجنة بعد حصولها على هذه المعلومات على توضيح المعايير الانسانية للسماح بارسال مساعدات غذائية الى البلدين. ويذكر ان قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ دعا الى فرض حظر على استيراد وتصدير المنتجات الغذائية من البلدين، وهو حظر يمكن رفعه لاعتبارات انسانية.

من جهة اخرى درست اللجنة مشروع قرار يدعو المجموعة الدولية الى مساعدة الاردن بسبب وضعه الخاص في ازمة الخليج واوضحت مصادر ديبلوماسية ان المشروع سيرفع الى مجلس الأمن بعد غد الاثنين لدرس اقراره. وكان الاردن حدد خسائره الناجمة عن قرار الحظر ببليوني دولار اضافة الى مواجهة عمان تدفق اللاجئين.

والتزمت ١٠٣ دول حتى الآن بتدابير الحظر بينها ١٢ بلداً ابلغت الى الامم المتحدة ان الحظر سيسبب لها مشكلات اقتصادية خطيرة.

الى ذلك لمحت الصين اول من امس الى انها سترسل مواد غذائية وادوية الى بغداد وحضت العراق في الوقت نفسه على استجابة المساعي الديبلوماسية لتسوية ازمة الخليج. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لي جينهوا في مؤتمر صحافي عقد خلال زيارة مفاجئة قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان للصين ان قرار الامم المتحدة «يقضي بوضوح ان الحظر المفروض على العراق لا يشمل الامدادات الطبية والمواد الغذائية في ظروف انسانية».

وفي السياق نفسه اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان نيودلهي طلبت اول من امس موافقة الامم المتحدة على ارسال مساعدة عاجلة من المواد الغذائية والادوية الى الكويت حيث لا يزال الآف الهنود موجودين.

لكن الناطق نفى ان تكون الهند غيرت موقفها ازاء الاجتياح العراقي للكويت. وقال: «رعايانا يعانون نقصاً كبيراً في المواد الغذائية والادوية».

واضاف: «اميركا وبريطانيا ودول غربية اخرى تضع قواعد اجرائية معينة. انها مثل من يقوم بدور اللاعب والحكم في مباراة واحدة». واشار الى أن دولاً غربية استأجرت طائرات عراقية لاخراج رعاياها من الكويت والعراق، لكنها تعترض على جهود الهند لارسال اغاثة الى رعاياها في البلدين.

ومن نيويورك كتبت راغدة درغام ان الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة رفض طلباً قدمه مندوب اليمن السفير عبدالله الاشطل خلال اجتماع لجنة العقوبات، لتفسير كيفية التعامل مع الحظر في ما يتعلق بالمواد الغذائية. وقال الاشطل أن الوفد اعترض على الطلب «من دون تقديم شرح مقنع لموقفه».

وفي تصريحات لـ «الحياة» ركز ديبلوماسي اميركي اشترط عدم ذكر اسمه على «اهمية البعد النفسي في تطبيق حظر يشمل المواد الغذائية». وقال ان الموقف الاميركي يتلخص بعدم السماح باضعاف المقاطعة الدولية للعراق، مشيراً الى ان اصرار بعض الدول على استثناء المواد الغذائية منها قد يؤدي الى «نتائج سلبية».

واضاف: «ليس وارداً ان تسمح السفن الحربية الاميركية في الخليج بمرور اية سفينة محملة غذاء للعراق في هذه المرحلة».

وعن امكان ارسال ايران مساعدات غذائية الى العراق قال: «ايران تعاني نقصاً في المواد الغذائية، واذا ارسلت سيكون القليل مما تبقى». واشار الى صعوبة ارسال الامدادات سراً.




المصدر : الثورة

التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأمم المتحدة تحمّل بغداد مسؤولية انتهاك القوانين الانسانية

الامم المتحدة - واشنطن - براغ - الوكالات - سانا - اكدت مارجاتا راسي سفيرة فنلندا لدى الامم المتحدة رئيسة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي ان بغداد تنتهك القوانين الانسانية الاساسية من خلال عدم

قيامها بايصال المواد الغذائية لمواطني الدول الاخرى المحتجزين في العراق والكويت وبالطبع فان القانون الانساني يقضي بضرورة توزيع المواد الغذائية على اولئك الاشخاص .

وحملت راسي السلطات العراقية المسؤولية تجاه ذلك .

وفي واشنطن دعا قرار صوت مجلس

الشيوخ الامريكي لصالحه امس باكثرية ٩٧ صوتا الى ملاحقة الرئيس العراقي صدام حسين باعتباره مجرمَ حرب اذا ما اندلع القتال في الخليج .

وذكرت ا.ف.ب ان القرار ياخذ على الرئيس العراقي انه خرق قواعد السلوك المتمدن بتعريضه المتعمد للخطر حياة مسنين اجانب في الكويت والعراق .

وجاء في القرار ان الكونغرس يرى انه في حالة نشوب القتال بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية فان

السياسة الامريكية يفترض ان تتجه الى ملاحقة صدام حسين ومسؤولين محتملين غيره كمجرمي حرب .

وشدد السناتور الجمهوري جون هاينز عن بنسلفانيا الذي كان وراء هذا القرار امام زملائه على ان القرار المذكور هو اهم ما يمكن ان يقوموا به لحماية الرهائن .

واوضح انه اذا عرض صدام حسين وشركاؤه الرهائن للخطر في حال نشوب القتال فاننا نرى في ذلك سببا لمحاكمتهم كمجرمي حرب كما حوكم مجرمو الحرب النازيون وادينوا وعوقبوا في نورمبرغ .

كما حثت وزارة الخارجية الامريكية النساء الامريكيات ورجالا امريكيين محددين في الكويت على الاتصال فورا بالسفارة اذا كانوا يرغبون في ضمان مغادرة الكويت على متن الرحلات الجوية التي تنظمها الولايات المتحدة لاجلاء رعاياها .

ونقلت رويتر عن بيان للوزارة اذاعه راديو صوت امريكا قوله ان على جميع المواطنين الامريكيين الذكور المولودين في دول عربية الاتصال

بالسفارة بغير ابطاء نظرا لانهم قد يكونون ايضا مؤهلين لمغادرة الكويت مع اطفالهم .

وقالت الوزارة ان المواطنين الامريكيين الذكور المولودين في الولايات المتحدة لا يزالون عرضة للاحتجاز والاعتقال وان العراق لن يسمح لهم بمغادرة الكويت .

وفي براغ اعلنت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية عن اغلاق سفارتها بشكل مؤقت في دولة الكويت .

جاء ذلك في بيان للوزارة صدر امس في براغ بان الاغلاق جاء بسبب سلوك السلطات العراقية وصعوبة الظروف الحالية ومراعاة لامن العاملين في السفارة التشيكوسلوفاكية في الكويت .

وقال البيان ان هذا الاغلاق لا يعني ابدا الغاء السفارة في الكويت .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

رسالة نيويورك • ثناء يوسف

# فى الأمم المتحدة : العراق ضد العالم !

مع بداية الدورة الجديدة للجمعية العامة فإن الموضوع الذى يشغل كافة اعضاء الامم المتحدة هو موضوع لم يدرج بعد بين بنود جدول اعمال الدورة الخامسة والاربعين ، والتى يضم جدول اعمالها ١٥٥ بندا حتى الآن وهذا الموضوع هو بطبيعة الحال الغزو العراقى للكويت . واذا صح التعبير فإن هذا الموضوع يمكن ان يطلق عليه « العراق ضد العالم كله .. » .

واخيرا صدر القرار السادس عن مجلس الامن حول ازمة الخليج وقد صدر القرار السابع قبل نشر هذا الموضوع ، حول نفس القضية فى فترة لم تتعدى ستة اسابيع ويعتبر هذا المعدل رقما قياسيا لم يسبق ان شهدته المنظمة الدولية ويدل على مدى وحدة وتوافق الاراء داخل المجلس .. بل لقد علق السفير يولى فورفتسوف مندوب الاتحاد السوفيتى لدى الامم المتحدة على ذلك فى رسالة وجهها الى سكرتير عام الأمم المتحدة بقوله : « ان الوحدة التى تجلت فى الجهاز الرئيسى المعنى بصيانه السلم والأمن الدوليين ، ولاسيما فيما بين اعضائه الدائمين اى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة وفرنسا ، إنما تعد ظاهرة تاريخية لم يسبق لها مثيل فى السياسة المعاصرة وهى تهيىء فرصة فريدة من نوعها لاقامة اليات فعاله لحماية القانون والشرعية فى العلاقات الدولية » .

ومن المعروف ان القرارات الخمس الاولى لمجلس الأمن نددت بالعدوان واستنكرت ضم الكويت وطالبت بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية وعودة السلطة الى الحكومة الشرعية للكويت ، كما طالبت بتطبيق حظر اقتصادى وتجارى وعسكرى ضد العراق حتى تلتزم بقرارات الامم العراق عن حماية ورعاية مواطنى الدول الأخرى الموجودين بالعراق والكويت .

## الابتزاز والبترول مجانا

وعلى مستوى دول العالم الثالث لجات العراق الى اسلوب الابتزاز ومحاولة كسب تاييد هذه الدول باعلان ان بغداد مستعدة لتقديم البترول مجانا ، ولكن على الدول الراغبة فى ذلك ان تقدم وسيلة النقل . وفى نوبة من نوبات الكرم المفاجىء وقف مندوب العراق عبدالرزاق الهاشمى امام مؤتمر الأمم المتحدة للدول الاقل نموا ليقول ان على الدول الفقيرة ان تخطر العراق بكمية ونوعية البترول الذى تحتاجه وستعمل العراق على امدادها باحتياجاتها واذا فشلت فانها ستطلب من هذه الدول احضار ناقلاتها الى المنطقة . ثم ذكر ان الكويت قد سعت الى زيادة ارباحها بزيادة الحصة المقررة وفقا لاتفاقيات الاوبيك مما ادى الى ضياع عدة مليارات من الدولارات ونسى المندوب العراقى ان هذه الخسارة هى خسارة فى دخل دول البترول الغنية وانها على العكس فائدة لهذه الدول الفقيرة التى يريد أن يكسب ودها وذلك لان زيادة الانتاج تعنى انخفاض سعر برميل البترول ثم عاد ليكرر السناريو القديم الذى اصبح غير مطروح حاليا الا وهو مساندة العراق للقوات الثورية الكويتية التى لم يعد لها اى وجود ..

وطلب مندوب السعودية حق الرد ليحيى مندوب العراق على شجاعته فى الاستخفاف بممثلى الدول وتضليلهم وتساءل عن كرم العراق قبل الاستيلاء على ممتلكات دولة الكويت ..

## ايران فى موقف قوة

ووسط كل هذه الاحداث تقف فى ايران لاول مرة فى موقف قوة فهى دولة تعلم فى الوقت الحالى ان كافة الدول تسعى الى كسب ودها وضمها الى جانبها .. وبعد عزلة سنوات يتهافت الجميع

حولها كل منهم يريد أن يفوز بالكارت الايرانى ..

وتمارس ايران اسلوب الدبلوماسية الحكيمة فهى وان كانت قد ادانت العدوان العراقى على الكويت لا تريد وان تبدو انها تساعد الجانب الغربى او دول الخليج .. وستستمر فى هذا الاسلوب الذى يعطى القليل لكل طرف اى اسلوب التعذيب .

وهنا فى الأمم المتحدة نرى تهافت كافة الاطراف على التشاور مع مندوب ايران فهو تاره فى حديث مع مندوب الكويت واخرى مع مندوب العراق واما مشاوراته مع الولايات المتحدة فتتم عبر دول اخرى .. واستطيع ان اجزم أن عودة العلاقات الايرانية البريطانية قد اصبحت وشيكة ..

ووسط هذا التوتر تحاول العراق كسر الحصار الاقتصادى المفروض عليها .. وتقدم الهند على التقدم بطلب للسماح لها بارسال سفينة محملة بالاغذية لتوزيعها على مواطنيها الموجودين بالعراق والكويت .. وتفشل اللجنة التى شكلها مجلس الامن لمتابعة تطبيق العقوبات والتزام الدول بها فى التوصل الى موقف جماعى حول كيفية التصرف فى هذا الطلب وبعد مشاورات مطولة يحال الطلب الى مجلس الامن ..

واخيرا وفى الساعة الحادية عشرة مساء ينعقد المجلس وبعد استعراض لوجهات النظر المختلفة وفى الساعة الثانية من صباح الجمعة يتم التصويت ويرفض مشروع قرار كوبا لعدم حصوله على الاصوات المطلوبة فقد ايدته كوبا واليمن فقط .. ويتم اعتماد القرار السادس الذى يشير إلى استمرار عدم استجابة العراق للشرعية الدولية ويعطى اللجنة حق الموافقة على ارسال الاغذية الى العراق على ان يكون ذلك بعد الحصول على تقارير من سكرتير عام الامم المتحدة تؤكد وجود الحاجة الملحة لهذه الأغذية على أن تقدم للإطفال دون الخامسة عشرة والمسنين والامهات والمرضى بشرط ان يتم توزيع هذه الاغذية باشراف الامم المتحدة او عن طريق وكالاتها المتخصصة للتاكد من وصولها مباشرة الى المحتاجين لها .. وترفض العراق هذا القرار وترى انه تدخل فى سيادتها وتعد على حقوقها كدولة ..

## لطمة للسلام

وبعد مرور اقل من عشر ساعات على صدور هذا القرار تقدم العراق على تقديم لطمة جديدة للسلام فتعتدى بجنودها على السفارات الاجنبية بالكويت ويقدم هؤلاء على اقتحام السفارة الفرنسية وتفتيشها ويتم القاء القبض على بعض الدبلوماسيين والمواطنين الموجودين بها .. ويتكرر نفس الموقف فى نفس اليوم مع سفارتى كندا وهولندا ..

ويثور الرئيس الفرنس ميتران وخاصة وان الموقف العراقى لا يتناسب اطلاقا والموقف المتحفظ نسبيا الذى اعلنه الرئيس ميتران تجاه مواجهة العراق والذى كان مثار نقد من جانب بعض الحلفاء ... وتطلب فرنسا على وجه السرعة عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث تصعيد العراق للموقف ..

وبعد مشاورات على المستوى الثنائى بين اعضاء مجلس الامن تبدا المشاورات الرسمية بينم مساء السبت فى الساعة التاسعة مساء وتستمر هذه المشاورات لصياغة مسروع قرار حتى الساعة الثانية من صباح الاحد ومرة اخرى خلال ٤٨ ساعة يتحول مجلس الامن اثناء الليل الى خلية نحل .. وفى الساعة الثالثة صباحا يصدر مجلس الامن قرارا يدين فيه بالاجماع وبشدة الاعمال العدوانية التى ارتكبها العراق ضد المقار الدبلوماسية وموظفيها فى الكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ افتتاح الدورة الـ ٤٥ للجمعية العامة امس :

# انتخاب مصر نائبا لرئيس الجمعية العامة

## الكويت تطلب إدراج الغزو العراقى فى جدول الأعمال

**نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ بدأت بمقر الامم المتحدة بنيويورك فى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الدورة الـ ٤٥ للجمعية العامة للمنظمة الدولية وسط جو من الامل والترقب ، فى الوقت الذى اصبح فيه العالم مهددا باحتمالات مواجهة عسكرية فى الشرق الاوسط ، مما يجعل الامل فى تفادى الحرب المتوقعة ، قائما على التركيز على الحلول السلمية بانسحاب العراق من الكويت .**

وقد انتخبت مصر فى الجلسة الاجرائية الاولى نائبا لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ، كما انتخبت اللجنة الخاصة بالمعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية السفير المصرى عمران الشافعى عضوا فى لجنة خبراء حقوق الانسان وكان الوزير المفوض الدكتور محمد نعمان جلال نائبا لرئيس الاجتماع .

وقد اكد بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى تقريره السنوى الذى قرأه على ممثلى اعضاء الجمعية العامة امس انه باحتلال العراق للكويت واستمرار الصراع الفلسطينى الاسرائيلى فان الشرق الأوسط هو اكثر المناطق تفجرا فى العالم ، واعرب دى كويار عن امله فى أن تسهم الدورة الجديدة للجمعية العامة فى تحقيق السلام فى العالم ، خاصة فيما يتعلق بأزمة الخليج .

وقد طلبت دولة الكويت من الجمعية العامة ادراج بند جديد يتعلق بغزو العراق لها واحتلاله أراضيها ضمن جدول أعمال الدورة الجديدة .

واقترح محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى المنظمة الدولية فى رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار بندا عنوانه « عدوان العراق واستمرار احتلاله للكويت فى انتهاك صارخ لقرارات مجلس الامن » .

وستتخذ اللجنة التنظيمية للجمعية العامة قرارا بشأن الطلب الكويتى عندما تجتمع فى وقت لاحق من الاسبوع الحالى لصياغة جدول اعمال الدورة الذى يتألف من اكثر من ١٥٠ بندا .

وقد طلب مندوب الكويت فى المنظمة الدولية أن تجرى مناقشة البند الجديد فى الجلسات الموسعة للجمعية العامة التى تضم ١٦٠ دولة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٠

# الأمم المتحدة تحمل العراق مسئولية تعريض حياة الآلاف من اللاجئين للخطر

# بلجيكا تتهم القوات العراقية بتوطين الفلسطينيين بعد طرد الكويتيين

عمان ـ وكالات الانباء ـ حذر امس الامير صدر الدين اغاخان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة للاشراف على المساعدات الانسانية لدول منطقة الخليج من ان حياة الآلاف من اللاجئين فى اعقاب الغزو العراقى للكويت سوف تتعرض لخطر اكيد اذا لم تصلهم المساعدات فوراً .

وقال المبعوث الدولى فى تصريحات للصحفيين فى عمان أنه ينبغى البحث عن وسيلة من خلال وكالات الاغاثة او السفارات الاجنبية لمساعدة مئات الآلاف من اللاجئين المشردين حالياً داخل بغداد وخارجها .

وأضاف أغاخان الذى وصل إلى عمان يوم الاحد الماضى أنه اذا لم تتعاون السلطات العراقية فى هذا الموقف فإن الطائرات القادمة لنقل هؤلاء اللاجئين سوف تعود بجثث كثيرة .

وكان الأمير صدر الدين أغاخان قد قضى يومى الاثنين والثلاثاء فى تفقد معسكرات اللاجئين على الحدود الأردنية .

وأكد أن حوالى ٥٠٠ الف لاجىء دخلوا الأردن خلال ايام قليلة .

واقترح المبعوث الدولى أن يتم نقل هؤلاء اللاجئين بالطائرات من بغداد الى وطنهم فوراً بدلاً من اجبارهم على الخروج فى رحلة الصحراء الى الأردن .

وكانت السلطات العراقية قد رفضت السماح لاغاخان بزيارة العراق او الكويت رغم انه تقدم بطلب فى هذا الشان منذ بضعة ايام وقد غادر عمان الى جنيف امس اثر فشل محاولاته فى دخول بغداد .

وقد ذكر وزير الخارجية البلجيكى مارك ايسكينز امس انه قد تلقى تقارير تفيد بان القوات العراقية تطرد الكويتيين من الكويت وتحل الفلسطينيين محلهم .

وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد اعلن ان الغزو العراقى للكويت سيحل كل القضايا المعلقة فى منطقة الشرق الاوسط

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٠

## الجمعية العامة تدرج غزو الكويت فى جدول أعمالها

نيويورك ـ ا . ش . ا ـ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس ادراج بند غزو العراق للكويت على جدول أعمال الجمعية فى دورتها الجديدة الخامسة والاربعين التى بدات امس الأول .





## في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

# أزمة الخليج الاختبار الحقيقي لفاعلية المنظمة الدولية

نيويورك: من خليل مطر

مرة اخرى تنعقد دورة جديدة للجمعية العامة للامم المتحدة. لكنها هذه المرة تبلغ الخامسة والاربعين من العمر وهذا هو «خضم النضوج والرجولة» في الشباب، فكيف يكون ذلك في عمر السياسة والدبلوماسية؟

مرة اخرى يبحث القائمون على الدورة السنوية للجمعية العامة عن عنوان باهر لها، او عن اسم يصونها سياسياً... لكن بحثهم هذه المرة اسهل من اي مرة سابقة. فاسمها وعنوانها اليوم واضحان، رغم وجود امكانية خيار بين اثنين لا ثالث لهما: دورة الكويت او دورة الخليج.

وبالفعل، فان الدورة الحالية ستكون ملأى بالعجيج والضجيج اللذين اعتاد عليهما دبلوماسيو السنوات القليلة الماضية، دون فائدة جوهرية تذكر. لكن هذا العجيج والضجيج لن يشملا، او يغطيا على، مسألة الكويت التي ستجد حضورها باهراً مع حضور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح شخصياً للمشاركة في اعمالها، الامر الذي سيعطي بند «العدوان العراقي واحتلاله المستمر للكويت في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الامن» دفعة واهمية خاصتين.

لقد بدأت الدورة الخامسة والاربعون في ظل الاجواء المتوترة الناتجة عن الاحتلال العراقي للكويت التي تركت ظلالاً مباشرة على الوضع خلال اجتماع الترحيب بعضوية امارة ليختنشتاين الجديدة عندما تجاوز المندوب الفلسطيني صفته كمتحدث باسم المجموعة العربية في تلك الجلسة، مشيراً الى موضوع «مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات» الامر الذي ادى إلى انقسام واضح بين اعضاء المجموعة العربية خلال الجلسة دفع بمندوبي الكويت وقطر الى ايضاح ان الكلام الفلسطيني حول المبادرة فلسطيني ولا يمثل رأي المجموعة العربية... وبالتالي فان الدورة بدأت بما كانت ستشهده في وقت مناقشة بند معين معني بالاحتلال وليس خلال جلسة «بروتوكولية».

ومع قبول طلب الكويت بادراج البند المذكور على جدول اعمال الجمعية العامة، يكون عدد البنود المطروحة ١٥٣ بنداً. بيد ان اهمية هذا البند تنبع من تأثيره العميق على الوضع الدولي ككل. بينما احتمالات تفجيره ترتفع وتزداد حدة يوماً بعد يوم مع استمرار التعنت العراقي الرافض لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الامر الذي سيعطي الجمعية العامة فرصة لتبني قرارات قد تكون اشد صلابة تجاه العراق.

لقد شرحت المذكرة التفسيرية التي قدمت مع طلب ادراج هذا البند بعض النقاط التي تعطي المسألة الاهمية المذكورة. فهي قالت انه بالرغم من طلب المجتمع الدولي الحازم والمتخذ بالاجماع باعادة الحالة الى الوضع الذي كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) فقد اصر العراق على محو هوية الكويت باعلان ضمها... واستعرضت بقية الممارسات العراقية معتبرة ان «الاحتجاج الجماعي ضد عدوان العراق ومواصلة احتلاله للكويت يقتضي ادراج البند «العدوان العراقي واحتلاله المستمر للكويت في انتهاك فاضح لقرارات مجلس الامن» في جدول اعمال الدورة الخامسة والاربعين والنظر فيه في جلسة عامة بوصفه مسألة ذات اولوية.

وهناك اهمية خاصة لهذا البند تنبع مما اورده الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقريره السنوي حول اعمال المنظمة عندما قال انه «في حين تسود اليوم روح التوافق مناطق كثيرة من العالم، ظهرت في الشرق الاوسط مؤخراً اخطار جديدة تبعث على القلق... فقد اثار غزو العراق لدولة الكويت وضمه المزعوم لها رداً تاريخياً من مجلس الامن. فهو قرر في سلسلة لم يسبق لها مثيل من القرارات، ان ارتكاب هذه الاعمال التي تتعارض تعارضاً مباشراً مع مبادىء الميثاق والقانون الدولي لا يمكن ان يمر دون عقاب».

وعندما لم يمتثل العراق لطلب المجلس، قام بفرض عقوبات اقتصادية بموجب الفصل السابع من الميثاق واعتبر المجلس ان ضم العراق لكويت لاغ وباطل.

واعتبر دي كويلار انه من الواضح انه لا يمكن احراز تقدم بشأن الحالة العامة في المنطقة، بما في ذلك النزاع العربي - الاسرائيلي الى ان يبدأ حل الازمة الراهنة (احتلال العراق للكويت) وفقاً للموقف الذي اتخذه مجلس الامن، ومن المخيب للامل ملاحظة ان الجهود المبذولة لتعزيز قيام حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد وصلت الى طريق مسدود.

وهكذا، فان المجتمع الدولي يرى ان انسحاب العراق من الكويت هو المدخل لحل بقية مشاكل المنطقة لا العكس كما يومىء العراق الذي لا يجد اذاناً صاغية لهذه الادعاءات.

وهنا تبرز الآثار السلبية التي تركها الغزو العراقي للكويت. فهو أخر قضية فلسطين وخلعها على رأس اولويات الجمعية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

العامة والامم المتحدة بدل ان يفيدها ويقدمها على غيرها من المسائل والقضايا.

فتقرير الامين العام يقول ان الانتفاضة سوف تدخل قريباً عامها الرابع والحالة في الاراضي المحتلة لاتزال قائمة والامل ضئيل في احراز تقدم في المستقبل القريب.

ويضيف: «لا يزال الشرق الاوسط ككل اكثر مناطق العالم تفجراً في الوقت الراهن. فالمظالم الطويلة الامد، التي أشتدت لسنوات زادها سوءاً سباق التسلح المتصاعد في المنطقة تسببت في وجود ترسانة مهلكة من اسلحة الدمار الشامل. وفي الاجل الطويل، لن يحل سلام دائم في الشرق الاوسط الا عندما تحكم مبادىء القانون الدولي العلاقات بين الدول، وتحل المنازعات بالوسائل السلمية، وتتحقق أمال المحرومين من حقوقهم، ويتوطد امن المنطقة والترتيبات الاقتصادية التي تأخذ في الاعتبار شواغل جميع الاطراف في المنطقة».

وتنعقد هذه الدورة الخامسة والاربعون في اطار اجواء اخرى لاتزال سائدة في هذا العالم وبهذا فان دي كويلار يضع ثلاثة اطارات عامة لاهدافها هي ازالة بذور الحرب في جميع مناطق العالم ومواجهة بداية ظهور مصائب اخرى في عصرنا.

اولاً ان تعمل المنظمة كأداة اساسية لنشر روح التعاون في المجالات غير السياسية لكنها مجالات لها أثار سياسية عميقة وهي المجالات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية فيما بين الدول وبالمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها البشرية.

ثانياً لن تسعى المنظمة دون هوادة الى كفالة ان تكون الشؤون الدولية خاضعة لحكم القانون والى ضمان احترام حقوق الانسان.

ثالثاً يرى دي كويلار ان دور المنظومة الدولية يزداد اهمية وتزداد الحاجة اليه مع نجاح تجاربه العديدة في مناطق مختلفة مثل ناميبيا واميركا الوسطى وكمبوديا وغيرها.

ويذكر ان الجو الجديد السائد في مجلس الامن مكن المجلس لأول مرة من ممارسة السلطة التي اوكلها اليه الميثاق. وهذا ما اوضحته الاستجابة السريعة للتحدي الذي اوجده غزو العراق للكويت.

وتنعقد الدورة الخامسة والاربعون في اجواء الوفاق والحوار بين الشرق والغرب وانتفاء حالة النزاع بينهما. لقد بين تطور الاوضاع الدولية بوضوح انه لا يمكن ان تتمتع اية قوة، او مجموعة من القوى، بحرية المناورة غير المحدودة وبالقدرة السياسية على فرض نظرتها الى العالم على الآخرين. فالعالم الذي يشهد التغيرات السريعة لا يقبل السيطرة العالمية او الاقليمية لكنه يتقبل التأثير خاصة اذا ما كان نابعاً من حنكة سياسية والتزام ثابت بالقانون الدولي.

ويقول دي كويلار مرحباً بالدورة انه يعتقد بان ما حدث خلال السنوات الاخيرة هو تطور مفيد وان الحوار اصبح خالياً من الاضافات الايديولوجية او البلاغية المبالغ فيها، والتوفيق بين مصالح او مطالب متنازع عليها، ومحددة بأمانة، اسهل كثيراً من التوفيق بين مذاهب متعارضة. فماذا كان للاتجاه الجديد نحو المذهب العملي ان ينتشر في جميع انحاء العالم فانه يجب ان تتخلى الدول من التحيزات العقيمة التي كانت سائدة في اوقات السابقة وان تصوغ حوارها على اساس من الحكمة والعدل. فلا ينبغي الخلط بين المبادىء الاخلاقية الدولية والمواقف المتظاهرة بالاخلاقية التي قد تخفي حقيقة وضع ما.

ولان مفاهيم الشرعية لا بد وان تصطدم ببعضها البعض في أحيان كثيرة فان الضمان الوحيد الذي يحول دون تعقد المسائل هو الرجوع الى المبادىء الواردة في الميثاق والمقبولة لدى جميع الامم.

هكذا يتضح ان الاجواء الدولية الجديدة التي تسود الآن ستخيم على اجواء الدورة الخامسة والاربعين للجمعية ولكنها ستتعكر من جراء استمرار المتعنت العراقي ورفض الانصياع لرغبات الامة العربية والمجتمع الدولي وهذا ما سيضع على الدورة مسؤولية خاصة تتناسب وخطورة الوضع القائم في المنطقة والتغيير الدولي القائم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٢

الرئيس الجديد للجمعية العامة :

# أزمة الخليج على رأس اهتمامات الأمم المتحدة في الدورة الحالية

## تحذير من تحول الشرق الأوسط إلى « ديناميت » بعد الغزو العراقى

نيويورك ـ ى . ب . ا ـ اعلن جويدو دى ماركو وزير خارجية مالطا والرئيس الجديد للجمعية العامة للأمم المتحدة ان مسالتى الاحتلال العراقى للكويت والصراع الاسرائيلى الفلسطينى سيكون لهما اولوية فى مناقشات الدورة الحالية للجمعية فى الوقت الذى حذر فيه من خطورة اتساع ازمة الخليج .

وقال دى ماركو فى مؤتمر صحفى عقد فى نيويورك أمس أن على الأمم المتحدة تفادى الجمود والتهديد بالحرب فى تعاملها مع العراق ، واضاف أن المواجهة معه قد تؤدى الى معارك جانبية فى الشرق الأوسط الذى أصبح « كالديناميت » .

وأوضح رئيس الجمعية العامة أن الأحداث التى شهدتها المنطقة فى الشهر الماضى قد أدت الى تزايد اهمية بذل جهود لعقد مؤتمر للسلام لحل النزاع العربى الاسرائيلى وأكد أن رد فعل مجلس الأمن القوى تجاه الاحتلال العراقى للكويت جعل بعض الشعوب العربية تتساءل عما فعله المجلس من أجل استعادة الشعب الفلسطينى لأراضيه التى تحتلها اسرائيل !

وأشار دى ماركو الى ان هناك قضايا اخرى رئيسية ستتناول اهتمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أبرزها مأساة اللاجئين فى العالم التى تضخمت مع أزمة الخليج ، فضلا عن ارتفاع اسعار البترول وأثره على دول العالم الثالث وقضايا التنمية فى هذه الدول .

المصدر : السياسى
التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٠
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أزمة الخليج تتقدم أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

## تغيير جدول الأعمال ليتصدره الغزو العراقى للكويت

سيطرت ازمة الخليج على اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ومن المنتظر ان تخصص الامانة العامة ثلاثة اسابيع امام رؤساء الوفود المشاركة للاعراب عن وجهات نظر دولهم وحكوماتهم فى البنود المعروضة على الجمعية والتى تم مؤخرا ادخال تعديلات عليها بحيث تضمنت على رأس قائمتها الغزو العراقى للكويت وبحث تنفيذ قرارات الأمم المتحدة السبعة التى تشمل ادانة الغزو وتطالب العراق بالانسحاب الفورى غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليها وفرض العقوبات الاقتصادية على العراق وادانة كل ما يترتب من نتائج على غزو العراق لدولة الكويت

وكانت الأمم المتحدة قبل وقوع الغزو العراقى للكويت قد اخطرت جميع الدول الاعضاء بالقائمة الاولية لجدول اعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة، غير انه تقرر وقبل افتتاح الدورة وفى ظل احداث الخليج اضافة بند رئيس يتسم بطابع الاهمية والاستعجال يتعلق بالموقف المتفجر فى منطقة الخليج وذلك بمقتضى اعمال النظام الداخلى للجمعية العامة .

وسيشارك فى هذه الدورة عدد كبير من رؤساء وملوك ورؤساء حكومات ووزراء خارجية العديد من الدول الاعضاء بالاضافة الى الوفود الرسمية الاخرى على مستوى رؤساء البعثات والسفراء ومن المتوقع ان يركز المتحدثون امام الجمعية العامة على ازمة الخليج والموقف المتفجر بالمنطقة .

كما يعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة عدد من اللقاءات الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية بهدف التشاور وتنسيق المواقف فيما بين اعضائها ومن ابرز هذه الاجتماعات .

- الاجتماع الذى تقرر عقده بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى .
- اجتماع لرؤساء وفود المجموعة العربية بالأمم المتحدة



المصدر : السياسى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اجتماع موسع لرؤساء وفود الدول الاسلامية الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى

● اجتماع لرؤساء وفود منظمة الدول لامريكية وهى منظمة القليمية

ويتوقع حدوث نشاط سوفيتى امريكى مكثف فى هذه الدورة وعقد لقاءات عديدة جانبية . وقد اعلن عن لقاء يتم بين وزير الخارجية السوفيتى ونظيرة الاسرائيلى

وبعد انتهاء المناقشات ستنظر الجمعية العامة فى جدول الاعمال والذى اصبح لاول مرة ، يتصدر قضية اخرى غير قضية الشرق الاوسط وهى قضية الغزو العراقى للكويت وان كانت البنود بعد ذلك تتضمن عددا كبيرا من القضايا الدولية نذكر من بينها :

● قضية فلسطين والشرق الاوسط

● الحالة فى افغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين .

● سياسة الفصل العنصرى التى تنتهجها حكومة جنوب افريقيا

● ممارسات اسرائيل ضد الشعب فلسطينى فى الاراضى الفلسطينية المحتلة

● انشاء مناطق خالية من الاسلحة لنووية فى اسيا وافريقيا .

● الحالة فى لبنان وتهديد الاوضاع داخلها على السلم والامن الدوليين .

هذا بالاضافة الى ورقة عمل حول نظام دولى جديد يدعم السلم والامن الدوليين

ويشيد بالوفاق العالمى .. وضرورة وضع برنامج للانعاش الاقتصادى العالمى يعتمد على :

١ - اجراء تغيير حاسم فى اتجاه السياسة القومية والدولية صوب التوسع الاقتصادى المتواصل

٢ - ضرورة انفتاح النظام التجارى الدولى قدر المستطاع لوصول التحركات العمالية

٣ - ضرورة انعاش اسواق السلع الاساسية الدولية مع ضرورة تدفق رأس المال والتكنولوجيا الى البلدان النامية




المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٠


## العالم من خلال تقرير سكرتير عام الامم المتحدة :

# غزو الكويت مأساة إنسانية هائلة

# تقرير مصير الفلسطينيين أساس الحل السلمى

**اكد بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان غزو العراق للكويت ادى الى وقوع ماساة انسانية هائلة لم تتضح ابعادها بعد .**

واوضح دى كويار فى تقريره السنوى الى الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة حول نشاط المنظمة ان مئات الالاف من رعايا البلدان الاخرى المقيمين فى الكويت والعراق معزولون بين عشية وضحاها على اثر الغزو العراقى حيث لايحمل الكثير منهم مايمكن ان يعولوا به اسرهم بالاضافة الى العودة الى بلدانهم الاصلية التى ترزح هى ذاتها تحت عبء الاثار الاقتصادية لهذه الازمة .

واكد دى كويار انه لايمكن احراز اى تقدم بشأن الحالة العامة فى المنطقة بما فى ذلك النزاع العربى الاسرائيلى .. الى ان يبدأ حل الازمة الراهنة وفقا للموقف الذى اتخذه مجلس الامن .. وقال انه من المخيب للآمال ملاحظة ان الجهود المبذولة لتعزيز قيام حوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد وصلت الى طريق مسدود .

### الانتفاضة الفسطينية

وقال دى كويار فى تقريره ان الانتفاضة الفلسطينية سوف تدخل قريبا عامها الرابع والحالة فى الاراضى المحتلة لاتزال قاتمة للاسف والامل ضئيل فى احراز تقدم فى المستقبل القريب .

واكد السكرتير العام للامم المتحدة انه مازال يشعر انه الى جانب الجهود الرامية الى تعزيز قيام حوار فانه يمكن لمجلس الامن ان يقدم مساهمة مهمة فى العملية بتجديد التزامه بالقرارين ٢٤٢ لسنة ٦٧ و ٣٣٨ لسنة ٧٣ اللذين يمكن ان يمثلا مع الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك الحق فى تقرير المصير اساسا لحل سلمى دائم وعادل فى المنطقة .

كما اكد دى كويار ان الشرق الاوسط ككل لايزال اكثر مناطق العالم تفجرا فى الوقت الراهن فالمظالم الطويلة الامد التى اشتدت حدتها لسنوات زادها سوءا . سباق تسلح متصاعد فى المنطقة تسبب فى وجود ترسانة مهلكة من اسلحة الدمار الشامل وقال انه فى الاجل الطويل لن يتحقق سلام دائم فى الشرق الاوسط الا عندما تحكم مبادىء القانون الدولى العلاقات بين الدول وتحل المنازعات والترتيبات الاقتصادية التى تاخذ فى الاعتبار شواغل جميع الاطراف .

وفيما يتعلق باساليب حل المنازعات الدولية ودور الامم المتحدة فى هذا الشان ذكر التقرير أن مسئولية التوصل الى حلول بالتفاوض للمنازعات الدولية او الالتزام بقبول الشروط التى يحددها مجلس الامن لتلك التسويات تقع على عاتق الاطراف المعنية .

واشار التقرير الى الوساطة التى تقوم بها بعض الدول الاعضاء تطوعا وذلك خارج اشراف الامم المتحدة باعتبارها احدى وسائل تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ولكنه طالب بتقييم مدى نجاح هذه الجهود المبذولة بصورة مستقلة عن الامم المتحدة لحل المنازعات الاقليمية الكبرى مؤكدا اهمية معالجة النزاعات عن طريق الامم المتحدة . كما طالب السكرتير العام فى هذا الصدد الدول الاعضاء وخاصة اكثرها نفوذا بان تتحلى بقدر اكبر من التفهم مؤكدا ان تخطى دور الامم المتحدة من شأنه ان يؤدى الى التنافر والتشتت والتجزئة فى الجهود السلمية . وقال ان بروز روح جماعية بين الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن يوفر ضمانا اساسيا ضد هذا الخطر ولكن الاتفاق بين الدول الكبرى ينبغى ان يصحبه دعم اغلبية الدول الاعضاء اذا اريد ان يكون له الاثر المطلوب على الوضع العالمى .

واقترح السكرتير العام للامم المتحدة لتعزيز قدرة الامم المتحدة على صيانة السلم ان يكون للمجلس برنامج سلمى لايقتصر على البنود المدرجة رسميا على جدول اعماله بناء على طلبات الدول الاعضاء وان تعقد اجتماعات دورية لاستقصاء مايجرى على الساحة السياسية وتحديد نقاط الخطر التى تتطلب دبلوماسية وقائية .

## إنذارات حاسمة

ومن ناحية اخرى نوه السكرتير العام للامم المتحدة فى تقريره السنوى بضرورة امكان اللجوء للفصل السابع بالنسبة لنظام الامن الجماعى الوارد فى الميثاق حيث ان صيانة السلم ستفتقر الى العزم والسلطة اللازمين اذا لم يكن المجلس فى موقف يسمح له باصدار انذارات حاسمة ومسموعة تقضى باتخاذ تدابير انقاذ وباللجوء الى تلك التدابير اذا لم تجد انذاراته أذانا صاغية .

وفى اشارة واضحة الى معالجة مجلس الامن لازمة غزو العراق للكويت ذكر السكرتير العام ان الجو الجديد السائد فى مجلس الامن مكن المجلس لاول مرة من ممارسة السلطة التى اوكلها اليه الميثاق وهذا ما اوضحته الاستجابة السريعة للتحدى الذى اوجده غزو العراق للكويت .

وبينما اكد التقرير اهمية اللجوء الى احكام الفصل السابع فى حالات معينة كملاذ اخير فقد حذر من التخلى عن بذل الجهود الدبلوماسية اللازمة للتفاوض للوصول الى حل وفقا لمبادىء الميثاق .

وتناول تقرير السكرتير العام العلاقة بين الشرق والغرب التى طرأت عليها تحسينات سريعة وقال ان النظريات التى سادت الفكر والتخطيط فى الميدان العسكرى طوال عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية فقدت اهميتها وانطباقها فجاة . ومن ثم كانت الضرورة الى انشاء اجهزة مناسبة للامن محل استراتيجيات المجابهة التى سادت فى الماضى .

## المعادلات الاستراتيجية

وتطرق تقرير السكرتير العام الى مسالة الاسلحة النووية وما تثيره من قضية معقدة فى المعادلات الاستراتيجية مؤكدا على ثلاثة شواغل هى :

اولا : الاهمية الحيوية لاحراز تقدم فى عملية المفاوضات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فيما يتعلق باجراء تخفيضات عميقة فى الترسانات الاستراتيجية لهذين البلدين .

ثانيا : وقف تجارب الاسلحة النووية الامر الذى لاتزال توجد خلافات بصدده ثم ينبغى ان يكون الهدف الرئيسى من ابرام معاهدة بشان الحظر الشامل للتجارب .

ثالثا : ضرورة المحافظة على نظام كامل للاستمرار لعدم انتشار الاسلحة النووية .

واستطرد السكرتير العام فى تقريره يقول انه لايجوز مع ذلك ان تصرفنا اهمية الاسلحة النووية عن الاهتمام باسلحة التدمير الشامل الاخرى . فقد انتشرت الاسلحة الكيماوية انتشارا مفزعا وثمة خطر مرعب يتمثل فى استخدامها فعلا فى المنازعات .

## التنمية والجهود الوطنية

كما تطرق السكرتير العام فى تقريره السنوى عن اعمال المنظمة الى مسالة التنمية فاكد ضرورة ان تقوم التنمية على جهود وطنية ترمى الى بناء المؤسسات الضرورية وعلى الرغم من ان هذه الجهود الوطنية حققت انطلاقة جادة فى بعض المناطق فانها تحتاج الى دعم ومساندة خارجيين .

ومضى التقرير يقول ان زهاء عشر سنوات من انخفاض اسعار السلع الاساسية وزيادة عبء خدمة الديون وبرامج التكيف الهيكلى الناقصة التمويل ادى الى اضعاف اقتصاديات عدد كبير من البلدان النامية اضعافا شديدا واحداث تاكل خطير فى التماسك الاجتماعى فى هذا المجتمعات ..

وقد حث السكرتير العام المجتمع الدولى على التحرك على وجه السرعة من اجل زيادة دعمه لافريقيا وخاصة عن طريق زيادة التدفقات المالية والاعفاء من الديون وتحرير التجارة واتخاذ تدابير مناسبة للتصدى لمشكلة السلع الاساسية بما فى ذلك تحقيق استقرار اسعارها .

## الخليج والأزمة الاقتصادية

وفيما يتعلق باثار ازمة الخليج الاقتصادية ذكر السكرتير العام للامم المتحدة فى تقريره السنوى ان المجتمع الدولى يواجه فى الوقت الحاضر عددا من الاحتياجات العاجلة القصيرة الاجل الناجمة عن الازمة الراهنة فى الشرق الاوسط وقال ان مضاعفات هذه الازمة ستزيد من حدة المشاكل الاقتصادية التى يواجهها المجتمع الدولى ويمكن ان تحدث خرابا فى اقتصاديات بعض البلدان وتتوقف مدى جسامة هذه الاعباء على ما اذا كان ممكنا احتواء هذا الصراع مؤكدا ضرورة بذل جهود جادة على وجه السرعة لتخفيف حدة العواقب الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذه الازمة .






ميتران امام الأمم المتحدة :

# لا مساومة على ضرورة الانسحاب العراقى وعودة السيادة الى الكويت حل مشكلات الخليج ولبنان والقضية الفلسطينية على أربع مراحل

**نيويورك - ثناء يوسف ووكالات الانباء :**

أكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة للام المتحدة ان سيادة دولة الكويت ليست موضع مساومة وان المجتمع الدولى لن يقدم اى تنازلات للعراق الذى يتعين عليه ان يمتثل لقرارات مجلس الامن .

واعلن ميتران ان المجتمع الدولى الذى ادان العدوان العراقى على الكويت يمكنه فى حالة موافقة العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية واطلاق سراح الرعايا الاجانب ان يضمن انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج واعادة الشرعية والسيادة الى الكويت .

كما أعلن الرئيس الفرنسى فى كلمته امام الجمعية العامة ان المجتمع الدولى فى مرحلة تالية يستطيع ان يستبدل المواجهة فى الشرق الاوسط بعملية تفاوضية تضمن حسن الجوار وتمتد الى لبنان والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى الذى يعيش فى حالة تمزق ويندفع وراء المغامرات من اجل تحقيق حلم الوطن .. وتمتد كذلك الى اسرائيل التى « مازالت تعانى من حالة انعدام الامن بصفة مستمرة » .

واضاف ميتران انه لايقدم حلا سحريا لمشكلات الشرق الاوسط وانما يدعو الى الحوار المباشر والاتفاق بين دول المنطقة على ان يؤدى الحوار فى النهاية الى عقد المؤتمر الدولى للسلام الذى سيضمن تنفيذ اى تسوية سلمية يتم التوصيل اليها كما سيعمل كعنصر مساعد على دعم الاستقرار والسلام ..

وقال انه مازال يأمل فى ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج على الرغم من رفض بغداد لشرعية القرارات الدولية مشيرا الى ان السياسة الفرنسية حيال الازمة ليست سياسة تهديد بل سياسة تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة .

وطالب ميتران بضرورة العمل على خفض ترسانات السلاح فى الشرق الاوسط .

وقد حضر الرئيس الفرنسى خصيصا الى الامم المتحدة لالقاء كلمته ثم غادر نيويورك عائدا الى باريس .

وكان الرئيس البرازيلى فرناندو كولار اول المتحدثين امس فى افتتاح مناقشات الجمعية العامة التى تسيطر عليها ازمة الخليج حيث اكد ان الغزو العراقى للكويت يشكل تهديدا خطيرا وغير متوقع للسلام الدولى ويجب على بغداد ان تلتزم فورا بتطبيق قرارات مجلس الامن فى هذا الشأن .

ومن المقرر ان يتحدث ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفييتى اليوم امام الجمعية العامة . بينما يلقى الرئيس الامريكى جورج بوش خطابه امامها فى اول اكتوبر القادم وهو نفس اليوم المقرر ان يلقى فيه طارق عزيز وزير الخارجية العراقى كلمته فى حالة وصوله الى نيويورك..

ومن ناحية اخرى صرح بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بأن البيان العراقى الاخير لا يساعد اولئك الذين يريدون الوصول الى حل سلمى لأزمة الخليج ، وقال ان موقف العراق غير مقبول للامم المتحدة . وذكر فى حديث لإحدى شبكات التليفزيون الامريكى انه يعتزم الالتقاء بكثيرين من ممثلى المأساة الراهنة وبينهم طارق عزيز وزير خارجية العراق ، كما انه سيؤيد ايجاد قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة فى المنطقة .




المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٢/٩/١٩٩٠

# الآمم المتحدة أقوى بعد أحداث الخليج!

## مجلس الأمن يلعب دور الحكومة العالمية

## «اتفاق المصالح» .. أساس التفاهم بين الدول




## جيش دولى .. لحفظ السلام

أبرز غزو العراق للكويت العديد من التساؤلات حول حيوية المنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الامم المتحدة فى السيطرة على بؤر التوتر والصراع فى العالم ، واختلفت اراء المراقبين فى ذلك .

فالبعض يرى ان الامم المتحدة قدمت خدمات جليلة للمجتمع البشرى على مدار الخمسة والاربعين عاما الماضية خاصة فى مجالى السلم والامن الدوليين مما يرشحها لدور اكبر فى النظام الدولى الجديد .

بينما يرى غيرهم ان الامم المتحدة لا تعدو فى واقع الامر سوى منظمة للدول الكبرى .

فما حقيقة الامم المتحدة ؟ وما تاريخها ودورها وانجازاتها وماهى نقاط ضعفها والدور المأمول منها فى عالم مابعد الحرب الباردة وانهيار المعسكر الشيوعى واتجاهه الان نحو المعسكر الغربى ؟!

ظهرت عبارة الامم المتحدة لاول مرة عام ١٩٤٢ حين اجتمع ممثلو ست وعشرين دولة وتعاهدوا على هزيمة دول المحور وعام ١٩٤٣ وافق الاتحاد السوفيتى والصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية على انشاء منظمة دولية لحفظ السلام .

وفى الفترة من اغسطس الى اكتوبر ١٩٤٤ تحددت معالم الاقتراحات المبدئية لانشاء المنظمة

ومن ابريل الى يونيو ١٩٤٥ وضع ممثلو ٥٠ دولة فى مؤتمر سان فرانسيسكو مسودة ميثاق الامم المتحدة والذى تم التوقيع عليه فى ٢٦ يونيو ١٩٤٥ ولتخرج الامم المتحدة الى

الوجود فعليا وبصفة رسمية يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٤٥ بعد انضمام بولندا الى مجموعة الدول الموقعة على الميثاق ليرتفع عدد الدول المؤسسة الى ٥١ عضوا .

حدد الميثاق الاهداف وهى

● حفظ السلم والامن الدوليين .

● تحقيق التعاون الدولى على حل المشكلات الدولية ذات الصبغة الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية او الانسانية .

وفى سبيل تحقيقها ظهر العديد من الاجهزة الرئيسية لتحقيق تلك الاهداف ويقف على قمتها مجلس الامن الذى يعتبر الجهاز المسئول اساسا عن صيانة السلم والامن الدوليين . ويتكون من خمسة عشر عضوا منهم الاعضاء الخمسة الدائمون .

الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتى - فرنسا - الصين - المملكة المتحدة .

والعشرة اعضاء الآخرين يتم انتخابهم كل عامين عن طريق الجمعية العامة .

ويلى مجلس الامن فى الاهمية الجمعية العامة التى تتكون من جميع الاعضاء والبالغين مئة وتسعة وخمسين عضوا الان . وتعتبر الجمعية العامة بمثابة الجهاز الرئيسى للمداولات .

## أدوار تاريخية !

وخلال تاريخ الامم المتحدة الطويل قامت بالعديد من الادوار فى مجالى السلم والامن الدوليين ونقف امام مايخص منطقتنا العربية ونبدأ بقضية فلسطين التى تزامنت مع نشأة الامم المتحدة .

فلم يصدر فى أى قضية اكثر مما صدر فى حق القضية الفلسطينية من قبل هذه الهيئة سواء ماصدر عن مجلس الامن او الجمعية العمومية .

والملاحظة العامة انه رغم ضخامة القرارات التى اتخذتها الامم المتحدة فمازالت قضية فلسطين تمثل المحك الحقيقى لمصداقية الامم المتحدة مما يعنى وبوضوح أن هذه القرارات لم تجد القوة المنفذة او الرغبة فى تنفيذها من القوى المؤثرة فى اى وقت من الاوقات .

وعن دور الامم المتحدة عموما يمكن القول .

● أن نجاح الامم المتحدة يكون فقط اذا اتفقت ارادة القوى الكبرى الفعالة على المستوى الدولى فنجاح الامم المتحدة فى حرب ١٩٥٦ كان نتيجة لموقف روسيا وأمريكا وفشل الامم المتحدة فى تنفيذ قراريها رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ نتيجة لموقف امريكا وروسيا أيضا .

● إن حل الصراع على الجبهة المصرية الاسرائيلية كان نتيجة لتعاظم دور الولايات المتحدة التى حلت تماما محل الامم المتحدة فى مجال الجهود المبذولة للحل ، الامر الذى وصل الى تشكيل قوات ترابط فى سيناء خارج إطار الامم المتحدة .

والدليل انه منذ قيام الحرب الاهلية اللبنانية فى عام ١٩٧٥ والامم المتحدة تأخذ دور المتفرج على الاحداث تاركة المجال مفتوحا لتدخلات الدول الكبرى فى الحرب دون حركة ايجابية للسيطرة على الاحداث !!

وابان الغزو الاسرائيلى للبنان فى يونيو ١٩٨٢ صدرت عن مجلس الامن القرارات ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ لوقف اعمال العنف حفاظا على سلام وأمن المنطقة .

وفى يونيو ١٩٨٢ اجهض الفيتو الامريكى مشروع قرار متكامل مع الأزمة ببعد شامل لافراج إسرائيل من لبنان وعدوانها والعمل على إقرار سلطة الدولة اللبنانية على أراضيها .

وهكذا الى ان خرجت القضية اللبنانية من اطار الامم المتحدة فعليا حتى وان تحركت بقرار او نداء وفتحت المجال لتحرك القوى ذات المصلحة فى المنطقة « التحرك الفرنسى ، مبادرة ريجان وغيرهما من المبادرات » التى عالجت هذه الازمة منذ اندلاعها حتى الآن .

## الحرب العراقية الايرانية !

وفى الحرب العراقية الايرانية اهتمت الامم المتحدة بالنزاع منذ الايام الاولى ، ففى ٢٣ سبتمبر ١٩٨٠ اصدر المجلس بيانا يعبر عن القلق من اندلاع الاعمال العدوانية وناشد الجانبين ايقاف القتال وتسوية نزاعهما بوسائل سلمية واعقبته مجموعة من القرارات المختلفة ..

وعند محاولة تقييم دور الامم المتحدة فى القضية نلاحظ :

● انه وعلى الرغم من وضوح نوايا وتحركات الدول الكبرى لمدأمد النزاع بتغذية آلة الحرب فى كلتا الدولتين فإن الامم المتحدة ظلت عاجزة امام ارادة هذه القوى .

● على مدى ٧ سنوات من الحرب لم تتعد القرارات الصادرة صيغة المناشدة او الوساطة دون ضغوط حقيقية لتطبيق هذه القرارات .

● ان مشتملات القرار ٥٩٨ لوقف اطلاق النار الذى صدر فى يونيه ١٩٨٧ كان الدافع لها تفاقم الاعمال العدوانية ومساسها بمصالح الدول الكبرى ولا تعبر عن نمو فى دور الأمم المتحدة .

● جاء قبول ايران للقرار ٥٩٨ نتيجة لضغوط داخلية عديدة على القيادة الايرانية وليس نتيجة لديناميكية فى ممارسة دور الامم المتحدة .

● انتهاء الصراع عموما جاء بعيدا عن الامم المتحدة بعد استسلام العراق تماما للمطالب الايرانية سواء اقتسام السيادة على شط العرب او الانسحاب غير المشروط والعودة الى اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ مما يعبر عن فشل حقيقى فى ادارة صراع داخل منطقة حول فى اطار المصالح الدولية .

إعداد :
عصام عامر - خالد محسن
سلوى محيى الدين

## حيويـــة دوليـــة !

وعن النزاع العراقى الكويتى تدخلت الامم المتحدة فى الازمة مرتين :

الاولى : عقب استقلال الكويت عام ١٩٦١ وعدم اعتراف العراق بهذا الاستقلال تحت دعاوى ان الكويت جزء من البصرة - انعقد مجلس الامن بشكل طارىء ولم يستطع الوصول الى موقف حاسم ينهى النزاع وفشلت الامم المتحدة فى الحل والذى جاء عن طريق التحرك العربى بقيادة مصر والسعودية .



المصدر : ........الـمســـاء

التاريخ : ........٢٦/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثانية : فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ حيث حدث الغزو العراقى للكويت وتدخلت الامم المتحدة فى النزاع للمرة الثانية حيث اجتمع مجلس الامن فى نفس يوم الغزو واصدر القرار ٦٦٠ لسنه ٩٠ الذى يدين الغزو العراقى للكويت ويطالب العراق بالانسحاب فورا من الكويت بلا قيد ولا شرط واعادة السلطة الشرعية اليها واعقبه بالقرار ٦٦١ لسنه ٩٠ بفرض الحظر الاقتصادى على العراق والكويت والقرار ٦٦٢ بعدم الاعتراف بالحكومة المؤقتة التى اعلنتها العراق والقرار ٦٦٣ بعدم الاعتراف بالوحدة الاندماجية ومايترتب عليها من تصرفات والتى اعلنت من بغداد والقرار ٦٦٤ والذى يطالب بالالتزام بمبادىء القانون الدولى فى التعامل مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية والقرار ٦٦٥ الذى يبيح للدول استخدام الحد الادنى اللازم من القوة العسكرية لتطبيق الحظر الاقتصادى على العراق طبقا للقرار ٦٦١

كما قام السكرتير العام بزيارة الاردن والتقى بطارق عزيز وزير خارجية العراق ولم يسفر اللقاء عن تطورات ايجابية.

وفى مجال تقييم دور الامم المتحدة فى هذه الازمة حتى الان نجد ان الامم المتحدة تتصرف باعلى مستوى من الحيوية والحركة فى صراع ١٩٩٠ وهذا راجع الى اتفاق ارادات اقطاب المجتمع الدولى فى الاسراع بنمو دور الامم المتحدة وهذا واضح من حرص الولايات المتحدة على العمل تحت مظلة الامم المتحدة ومجلس امنها والتعاون مع الاعضاء الدائمين للمجلس وهذا حرص لم يكن ظاهرا فى كثير من صراعات الماضى .

وحول التقييم العام لدور الامم المتحدة عموما يرى د . مفيد شهاب استاذ القانون الدولى ان الامم المتحدة بشكل عام نجحت فى فرض وجودها على المجتمع الدولى وفى خلق الاحساس بانها المكان الطبيعى فى تسوية النزاعات بالطرق السلمية .

كما انها نجحت فى حل بعض المشكلات السياسية بين الدول الصغرى فضلا عما بذلته من جهود كبيرة فى مجالات التعاون الاقتصادى والاجتماعى .

الا ان ذلك لا يمنع من القول بأن الامم المتحدة مازالت تقف عاجزة امام منازعات تهديد السلام العالمى .

خاصة فى المراحل التى اتسمت بالصراع بين الشرق والغرب مما يعوق كثيرا من ممارستها لدورها ويضع اجهزتها ووكالاتها امام اختبار قاسى اصبح يوحى بان الدول الكبرى لم تعد خاضعة لها .

وحاليا بعد ان دخل النظام العالمى مرحلة جديدة يمكن ان نطلق عليها مرحلة مابعد البروسترايكا والجلاسنوست فى الاتحاد السوفيتى وما افرزته من توارى النظم الشيوعية فى اوروبا الشرقية ماهو اثر التحولات على الامم المتحدة فى المرحلة القادمة .. داخل هذا الاطار يرى د . ابراهيم صقر استاذ العلوم السياسية ود . حسن نافعه استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية انه ليس مستبعدا تماما اتفاق امريكا وروسيا حول سبل الاصلاح او اعادة هيكلة مؤسسات الامم المتحدة ومن المحتمل ان يشمل الاتفاق قضايا اساسية مثل خفض الميزانية واعادة احياء دور مجلس الامن وتحجيم دور العالم الثالث واذا استمرت حالة الوفاق الحالى فليس من المستبعد ان يصل الاتفاق الى حد محاولة تمكين مجلس الامن من الاضطلاع بمهمته الاساسية كحكومة عالمية مسئولة عن اقرار السلم مع العالم واتخاذ عدد من الاجراءات فى هذا المجال مثل اعادة تنشيط لجنة اركان الحرب الدائمة والعمل على وضع المادة ٤٣ الخاصة بتكوين جيش دولى موضع التنفيذ والسرعة او البطء فى تنفيذ ذلك مرهونين بالتطورات الاخرى مثل موقف الصين وما سوف يسفر عنه موقف كل من اوروبا الموحدة واليابان تجاه محاولة امريكا وروسيا الهيمنة على النظام العالمى من خلال احياء وتنشيط دور مجلس الامن وهذا بدوره متوقف بسرعة حسم الولايات المتحدة للطريقة المثلى للتعامل مع الاتحاد السوفيتى .

وهناك إحتمال اخر يؤكد تماسك العالم الثالث ككتلة تصويت داخل الجمعية العامة حيث ان اساس التماسك كان قائما على انقسام العالم الى معسكرين وقد يجد العالم الثالث نفسه امام ضغوط مشتركة من جانب الاتحاد السوفيتى والمعسكر الغربى بالنسبة لقضايا معينة وبالطبع ستكون القضايا المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى من اكثر القضايا عرضة لهذا النوع من الضغوط .

ويختلف الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مع المنظور السابق حيث يرى ان مستقبل الامم المتحدة وبالتالى دورها سوف يكون تجسيدا للنظام العالمى الجديد فتجاوز الحرب الباردة بين الشرق والغرب والقفز على الخلافات وتغليب المصالح سيؤثر بلا شك على الموقف الحالى للامم المتحدة وحيث ان نصيب كل دولة من الدول الخمس فى القيادة الجديدة يرتبط طرديا مع مكانتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية فيصبح من الطبيعى فوز امريكا بقيادة النظام الجديد وسيصبح لهذا الوضع تداعياته الكبيرة على العالم الثالث الذى يجب عليه ان يغير من سياساته واستراتيجياته تجاه الدول الكبرى . حيث لم يعد يستطيع ان يلعب على اختلاف المصالح وانما اصبح عليه اقناع الدول الكبرى وعلى وجه الخصوص امريكا باتفاق المصالح والاهداف الوطنية لهذه الدول مع الاستراتيجية الاساسية للدول الكبرى وهذا سيتوقف على مدى كفاءة نظام الحكم الداخلى لدول العالم الثالث وكفاءته الحضارية .

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩١

مهمة مكتوب عليها الفشل :

# دى كويار لن ينجح مع طارق عزيز والعراق لا يفهم الا لغة «الرفض»



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢/٩/١٩٩٠

زيارة خافيير بيريز دى كويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة الى العاصمة الاردنية عمان للالتقاء بوزير الخارجية العراقى طارق عزيز .. تتزامن مع الدعوات التى صدرت فى عدة عواصم عربية واوروبية حول امكانية حل ازمة الخليج سلميا .. بعيدا عن آلة الحرب .

وعلى الرغم من ان زيارة دى كويلار الى عمان وما يتردد عن عزمه زيارة بغداد قد جاءت فى وقت متأخر جدا بعد اربعة اسابيع من بداية الازمة .

إلا أن غالبية المحللين السياسيين يعتقدون أن حالة اللا حرب واللا سلم فى الخليج الآن سوف تتقرر وفقا لنتائج مباحثات دى كويلار مع طارق عزيز .

## جدوى الخبرة

يرى العراقيون ان دى كويلار البالغ من العمر سبعين عاما يزور عمان وهو يحمل فى جعبته الكثير من الاطروحات المختلفة للخروج بالقضية الخليجية من الواقع المحيط بها مستعينا فى ذلك بخبرته السياسية المتمثلة فى خمسين عاما من العمل الدبلوماسى منذ ان كان دبلوماسيا لبيرو فى العديد من دول العالم بالاضافة الى تسع سنوات حتى الآن تحت مظلة الامم المتحدة .

وتثور تكهنات عديدة حول مبادرة دى كويلار لحل النزاع العراقى .. فالبعض يرى أن زيارة دى كويلار الى عمان قد كتب لها الفشل قبل بدايتها لان العراق قد مارس هوايتــه فى العنــاد والاستخفاف بالمواثيق والقــرارات الدولية واعلن قبيل لقاء دى كويلار بطارق عزيز ان الكويت هى المحافظة التاسعة عشر واطلق عليهــا لقب « الكاظمة » وهو الاسم الذى كانت تسمى به الكويت اثناء الوجود العثمانى فى القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وذلك قبل تواجد الاستعمار الانجليزى فى منطقة الخليج مع بداية سقوط الخلافة العثمانية .

وفى حين يرى البعض الآخر انه من الممكن ان تسفر زيارة دى كويلار عن الخروج بحل توفيقى للازمة على غرار ما فعله الرئيس النمساوى كورت فالدهايم - سكرتير عام الامم المتحدة سابقا - عندما زار العراق مؤخرا وتمكن من اقناع القيادة العراقيــة بالافراج عن ثمانين رهينة نمساوية وذلك استنادا الى العلاقة الوثيقة بين كل من دى كويــلار والمسئوليــن العراقيين التى تكونت خلال دور الامم المتحدة فى حل النزاع العراقى الايرانى



دى كويلار

احمد عبد اللاه

ويشارك بعض المحللين فى هذا الرأى ويرون ان الامم المتحدة فى عهد دى كويلار قد شهدت العديد من النجاح الدبلوماسى وخاصة فى حل مشكلة زيمبابوى وتخفيف حدة التوتر بين الكثير من الدول .

## حالة مختلفة

الا ان الحالة القائمة الآن فى الخليج تختلف الى حد كبير عن الازمات التى واجهتها الامم المتحدة منذ انشائها عام ١٩٤٥ اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وعلى هذا فانه من المرجح الا تسفر زيارة دى كويلار عن نتائج ايجابية وهذا يعنى بالطبع اعطاء الضوء الاخضر امــام القــوات الاجنبيــة المتواجدة فى الخليج للقيام بعمل عسكرى ضد العراق حيث سيكون لهذا العمل مبرراته القانونية بعد استنفاد كل السبل والمبادرات الدبلوماسية لحل المشكلة سلميا .






المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٠

■ دى كويار :

# الجريمة لا تبرر جريمة أخرى !

عمان ـ وكالات الانباء ـ وجه احد الصحفيين سؤالا لبيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى عمان بشأن ما إذا كان من الضرورى ربط حل ازمة الخليج الراهنة بالانسحاب الاسرائيلى من الأراضى العربية المحتلة ، وفى رده على هذا السؤال قال دى كويار : ان ازمة الكويت اصبحت دولية ويجب ان تعالج فى اطار قرارات مجلس الأمن الداعية الى الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت واستعادة الحكومة الكويتية الشرعية لسلطاتها .. واضاف دى كويار : « إن الجريمة لا تبرر جريمة اخرى »




المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٠

# دى كويار يحمل العراق مسئولية فشل محادثات عمان فى التوصل لتسوية سلمية

## الأمم المتحدة ترفض أى انسحاب جزئى وتتمسك بتطبيق قرارات مجلس الأمن

## العراق رفض الانسحاب من الكويت وتجنيب المنطقة ويلات الحرب

عمان ـ وكالات الانباء ـ اعلن خافير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فشل المباحثات التى اجراها مع طارق عزيز وزير خارجية العراق يومى الجمعة والسبت الماضيين فى عمان ، واعرب عن خيبة امله الشديدة لعدم احراز اى تقدم بشان التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج الراهنة وحمل العراق مسئولية هذا الفشل قائلا ان الجانب العراقى لم يظهر اى مرونة خلال المباحثات ورفض الامتثال للمطالب الدولية بالإنسحاب .

فقد عقد دى كويار مؤتمرا صحفيا صباح امس فى عمان اعلن خلاله فشل مباحثاته مع طارق عزيز واعرب عن خيبة امله الشديدة لعدم التوصل الى اى نتائج تجنب المنطقة ويلات الحرب والدمار .





وقال دى كويار ان مباحثاته مع طارق عزيز كان ممكنا ان تكون مفيدة وهامة الا انها اصابته بخيبة امل شديدة حيث لم تؤد الى اى تقدم يساعد على انسحاب العراق من الكويت ، وقال انه كان يتوقع انفتاحا ومرونة اكبر من الجانب العراقى الا ان طارق عزيز لم يقدم اجابة على طلب الامم المتحدة بانسحاب القوات العراقية من اراضى الكويت واستعادة الحكومة الشرعية لسلطاتها فى البلاد وقال دى كويار انه كان يسعى للحصول على موقف واضح وصريح من جانب الحكومة العراقية

واشار دى كويار الى ان الجانب العراقى فى المباحثات لم يقدم اى اشارة على عزمه الانسحاب من الكويت ولم يحدد موقفا واضحا ، وقاطعا بشان هذه المسالة ، ووصف السكرتير العام للامم المتحدة الوضع الحالى فى الخليج بانه متفجر للغاية مشيرا الى انه كان يهدف من مباحثاته مع طارق عزيز لمنع هذا الانفجار إذ أن الموقف خطير لاقصى حد .

وقد اعرب دى كويار - فى المؤتمر الذى عقده قبل توجهه الى باريس للاجتماع مع الملك حسين عاهل الاردن ليعرض عليه نتائج مباحثاته فى عمان - عن امله فى ان يتقبل العراق مقترحات عربية لحل ازمة الخليج على اساس الانسحاب الكامل .

وفى حين ابدى دى كويار استعداده لاجراء مزيد من المباحثات مع طارق عزيز للتوصل الى تسوية سلمية للازمة الراهنة فانه رفض مناقشة فكرة اى انسحاب جزئى من الكويت وقال ان قرارات مجلس الامن يجب ان تنفذ بالكامل خاصة وانها تطالب بانسحاب كامل وليس بانسحاب جزئى .

وذكر دى كويار - الذى عقد اربع جولات من المباحثات مع طارق عزيز - انه بحث مع وزير الخارجية العراقى العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق .

وفى تعليقه على سؤال حول موقف طارق عزيز بشان ضرورة تسوية النزاع فى اطار عربى بعيدا عن اى تدخلات اجنبية قال بيريز دى كويار ان الازمة اخذت بالفعل ابعادا دولية وطالب باطلاق سراح كافة الرهائن الغربيين وبرفع كافة القيود المفروضة على تحركات الرعايا الاجانب .

وذكر دى كويار انه حصل على وعد من الوزير العراقى بان تعيد الحكومة العراقية النظر فى قرارها الخاص باغلاق السفارات الاجنبية فى الكويت وطرد الدبلوماسيين الاجانب من هناك .

دى كويار يشرح اسباب فشل مباحثاته مع طارق عزيز .
[ صورة للأهرام من رويتر ]

■ دى كويار :

# رسالة صدام للملك حسين قد تتضمن مبادرة سلمية لتسوية أزمة الخليج

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ابلغ بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة توشيكى كايفو رئيس وزراء اليابان خلال اجْتماعهما فى نيويورك بأن رسالة الرئيس العراقى صدام حسين للعاهل الأردنى ربما اشتملت على مبادرة دبلوماسية جديدة لحل ازمة الخليج الراهنة .

ونسبت وكالة الانباء اليابانية امس إلى متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان دى كويار توقع أن تفتح الرسالة الطريق امام ايجاد تسوية دبلوماسية للأزمة .




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٠

## أزمة الخليج فى عصر ما بعد الحرب الباردة :

# الأمم المتحدة .. الدور الجديد والهيكل الجديد

**كان الصدور السريع لقرارات مجلس الامن الدولى التى تدين الغزو العراقى للكويت بمثابة تاكيد الدور الفعال المتزايد الذى تسعى المنظمة الى الاضطلاع به بعد توارى الحرب الباردة بين المعسكرين - الاشتراكى والرأسمالى ، وهو دور تدعمه الولايات المتحدة ، خصوصا ادارة بوش التى تخطط لأن تجعل الأمم المتحدة حجر الزاوية فى خططها لبناء نظام عالمى جديد ، ويدعمه كذلك الاتحاد السوفيتى ، وفرنسا والدول الاخرى ، فى محاولة لتطبيق المبادىء التى قامت عليها المنظمة الدولية ومبادىء القانون الدولى .**

اشرف راضي

### الامم المتحدة .. دور جديد

واثبتت الوقائع فى افغانستان وناميبيا وانجولا .. واخيرا فى كمبوديا ، ان الامم المتحدة تلعب دورا مهما فى تسوية هذه المشكلات ، طالما كانت الدولتان العظميان متفقتين على ذلك .. كما يؤكد الوضع بالنسبة للمشكلة الفلسطينية والصراع العربى - والاسرائيلى اهمية اتفاق القطبين الرئيسين فى العالم - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى لكى يكون هذا الدور فعالا .. وبعد ان تفجرت ازمة الخليج فى اعقاب الغزو العراقى للكويت بات من المتصور ان الامم المتحدة يمكن ان تلعب دورا اساسيا فى حفظ السلام فى الشرق الاوسط ، وان كان تعبير « حفظ السلام » يترجم فى الغرب فى الوقت الراهن على انه احتواء العراق إلا ان « حفظ السلام » فى المنطقة مسألة تتجاوز ازمة الخليج الراهنة ، الى المشكلة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلى ، فما هى حدود الدور الذى يمكن للامم المتحدة الاضطلاع فى هذا الصدد ؟

### الحكومة العالمية .. والجنوب الفقير

يسود اتجاه فى اوساط المراقبين يرى ان الامم المتحدة عملت فى ازمة الخليج كما تمنى مؤسسوها قبل ٤٥ عاما ، اى منذ تأسيسها .. وكانت فكرة انشاء الامم المحدة استمرارا للتقاليد المثالية فى التفكير السياسى الذى رأى ان تكوين مؤسسة عالمية وتزويدها بصلاحيات حصينة من شأنه ان يوفر ضمانا كافيا للامن والسلم الدوليين ، وقامت المؤسسة على اساس من مبدأ الامن الجماعى .. فى الوقت الذى بدأت تتراجع فيه المواجهة بين الدولتين العظميين ، برز الشقاق بين الشمال الغنى والجنوب الفقير ، وادى هذا الشقاق الى ضعف الامم المتحدة فى السنوات الاخيرة ، وارجع خبراء الأمم المتحدة هذا الضعف الى مطالب الجنوب او عناد الشمال او للاتجاهات الاحادية الأمريكية ..

### التصويت .. وهياكل القوة

وتطالب الولايات المتحدة بالاصلاح مدفوعة برغبتها فى ان تحصل على قوة تصويتية فى الجمعية العامة مساوية للاشتراك الذى تدفعه ، والذى يمثل ٢٥ ٪ من الميزانية العادية للمنظمة .. وهددت الحكومة الامريكية فى اكثر من مناسبة بتخفيض اشتراكها الذى تدفعه مالم تمتثل لامر من الكونجرس بتغيير الصيغة التى تقول بان يكون لكل دولة صوت واحد ، واعطاء وزن اكبر فى التصويت للدول التى تدفع اكبر الاشتراكات ..

ويدأ طرح هذا الموضوع فى الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة فى سبتمبر ١٩٨٦ عندما اقحمت فى جدول اعمال هذه الدورة مسألة استعراض كفاءة الاداء الادارى والمالى للامم المتحدة وتوصل فريق الثانية عشر الذى شكل قبل ذلك بعام لتقديم توصيات من اجل تحسين اداء المنظمة الى حل وسط فيما يتعلق بالمطلب الامريكى بتعديل صيغة التصويت وتمثل هذا الحل الوسط فى التصويت بتوافق الاراء والذى أعطى للولايات المتحدة حق نقض فعلى بالنسبة لمشروعات البرامج بدون فرض تعديل مبدأ التصويت المعمول به فى الميثاق ، كما اعطى هذا الحق لدول اخرى ويرى عدد من خبراء الامم المتحدة ان التوسع فى تطبيق هذا المبدأ يعد طريقة عملية لتجنب حالات الشقاق بين الشمال والجنوب بصدد عدة قضايا ..

بيد ان هذا الجدل حول التصويت يمثل محاولة من جانب الولايات المتحدة لان تمد نفوذها من مجلس الأمن حيث تتمتع بحق الاعتراض الى جانب كل من الاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا والصين ( الاعضاء الدائمين ) الى الجمعية العامة






..كما انه يخفى ان ثمة خللا فى هيكل الامم ومجلس الامن ..

## اعادة بناء الامم المتحدة

يسود الاعتقاد بان الاصلاح لابد وان يستوعب التغير فى توزيع القوة فى العالم ..

فقد اشار تقرير الامين العام للامم المتحدة للدورة الحادية والاربعين الى ضرورة ان تتكيف الامم المتحدة مع التوزيع الجديد غير المستقر للقوى فى العالم كما اشار الى ان الامم المتحدة ذاتها تعد عنصرا اساسيا لتحقيق عمليات التكيف الضرورية فى العالم ..وبناء على ذلك تزايدت المطالبة بضرورة توسيع العضوية الدائمة لمجلس الامن .. فمن ناحية اقترح الاتحاد السوفيتى بعد توقيع اتفاقية تعاون مع المانيا ان تصبح المانيا عضوا دائما فى مجلس الامن ، ومن ناحية اخرى اقترحت اليابان توسيع العضوية الدائمة لتشملها الى جانب المانيا وتضم دولا اخرى تمثل الجنوب ، ورشحت مصر والهند والارجنتين ..

وتعكس هذه المطالبة مدى التغير الذى شهده العالم بعد توارى الحرب الباردة ، وينطوى هذا التغير على عناصر مقوضة لاستقرار العديد من الهياكل التى قامت فى ظل الحرب الباردة ومما لاشك فيه ان عملية التكيف هذه لابد وان تشارك فيها العديد من الدول وان تمثل فيها مختلف المصالح ..ومما لاشك فيه ان دخول دول لتمثل مصالح الجنوب الفقير فى مجلس الامن يمكن ان يكون له اثار مهمة فى زيادة فاعلية هذه المنظمة العالمية والحيلولة دون انشقاقها وانهيارها ، وهو بداية على طريق انهاء انحياز الامم المتحدة لدول الشمال الغنية المسيطرة على جهازها الفاعل ــ مجلس الامن ..





□ فى خطابه امام الجمعية العامة :

# بوش يطالب بالانسحاب العراقى الكامل من الكويت

## ويدعو دول الخليج لوضع ترتيبات امنها وانهاء الصراع العربى الاسرائيلى

**نيويورك ـ من حمدى فؤاد ، ووكالات الانباء ـ ادان الرئيس الأمريكى جورج بوش امس مجددا الاعتداء العراقى على الكويت وطالب بضرورة الانسحاب العراقى الكامل . وحدد بوش ـ فى خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ـ موقف بلاده من الازمة فى صياغة جديدة ومحددة تقوم على التالى :**

( ١ ) بعد الانسحاب العراقى الكامل غير المشروط من الكويت لابد من التوصل الى تسوية دائمة وكاملة للخلافات التى كانت قائمة بين البلدين .

( ٢ ) ان تقوم دول منطقة الخليج بوضع ترتيبات امنها المشترك .

( ٣ ) وان تنهى دول وشعوب المنطقة خلافاتها ونزاعاتها التى قامت بين العرب واسرائيل .

واكد بوش ان القوات الامريكية سوف تنسحب من السعودية ولن تبقى فيها يوما واحدا بعد انهاء مهمتها .

غير ان بوش اعرب عن امله فى التوصل لحل سلمى لازمة الخليج وان يؤدى الانسحاب العراقى من الكويت الى تطورات سلمية للمنطقة كلها ، وقال انه بعد انسحاب العراق غير المشروط من الكويت ستكون هناك فرص حقيقية .

واكد بوش انه قبل ذلك كله وبعده لابد ان يؤكد العالم ان العدوان مرفوض وان الاحتلال غير مقبول . وقال ان المعركة الآن هى لمواجهة ديكتاتور العراق الذى امر بالغزو .

وقال الرئيس الأمريكى ان الدول الاعضاء فى الامم المتحدة لا تتمنى ولا تريد ان يتم استخدام القوة العسكرية لحمل العراق وارغامها على الانسحاب من الكويت وان مجلس الامن اصدر حتى الآن ثمانية قرارات لكن صدام حسين لم يواجه الحقائق التى تتمثل فى ان العالم لا يسمح بالاحتلال ولا يوافق على ضم الكويت .

وندد بوش بالعراق الذى استخدم الاسلحة الكيماوية وقتل بها افرادا من شعبه وقال ان صدام حسين شنق الفا من العراقيين لاسباب سياسية ودينية وانه قام بذلك لكى يمارس [illegible]

ووصف النظام العراقى بأنه يقف منفصلا وبعيدا عن العالم المتحضر وعن الزمن بقرون طويلة .

وقد اوضح المراقبون ان الخطاب يمثل تحولا فى سياسة الادارة الامريكية حيث ان المسئولين الامريكيين كانوا يرفضون حتى الآن الربط بين الاحتلال العراقى للكويت والنزاع العربى الاسرائيلى او اية مشكلات اقليمية اخرى .




المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢

## الدول العظمى تناقش مسودة قرار الأمم المتحدة للحسم العسكري:

# الحكم بفشل الرهانات العراقية دوليًا وسوفياتيًا وفرنسيًا

**لندن: «الشرق الاوسط»**
**من حسني خشبة**

وضعت بالفعل مسودة القرار الدولي للحسم العسكري ضد العراق، وهي المسودة التي تتداول بشأنها حاليا في الامم المتحدة مجموعة الدول العظمى.

الجديد في الامر كما كشفت عنه تطورات الاسبوع الاول في مداولات الدورة السنوية الخامسة والاربعين للجمعية العامة ان واشنطن باتت مقتنعة - حسب قول مصادر في الادارة الامريكية - بأن الاصرار السوفياتي على احباط العدوان العراقي لم يعد يقل قوة عن الاصرار الامريكي، بل انه، والكلام لمسؤول في الادارة الامريكية ايضا - مرشح لأن يكون اشد صرامة من موقف واشنطن ذاته.

والجديد في الامر ايضا ان فرنسا وجهت امس لطمة الى الرئيس العراقي الذي سعى الى خطب ودها في محاولة لاحداث ثغرة في جدار الحصار الدولي. بهذا الشكل خسر الرئيس العراقي جملة من الرهانات التي عول عليها لكسر الارادة الدولية او على الاقل اضعافها.. خسر صدام حسين الرهان الدولي والرهان السوفياتي والرهان الفرنسي على النحو التالي:

### الرهان الدولي

دوليا، عول الرئيس العراقي على منطق بسيط مفاده ان الشعب العراقي مكره على احتمال المشقة لعدة اشهر بعد ان عاش حربا دامت ٨ اعوام مع ايران. وان المواطن العالمي في اليابان او النمسا او سويسرا او استراليا مثلا لن يقبل بجزء من المعاناة التي يكره عليها المواطن العراقي. ومن هذا المنطلق فالتسويف لعدة اشهر في وجود حالة التوتر المتصاعدة في الخليج من شأنه ان ينال من بنية الاقتصاد العالمي الى الدرجة التي تشكل ضغطا على حكومات الدول المشاركة في جدار الحصار الدولي. كان هذا المنطق تحديدا قوة الدفع الاساسية التي عجلت بوضع مسودة قرار الحرب دوليا ضد الاحتلال العراقي للكويت. فقد تيقنت الدول العظمى ان الرئيس العراقي يراهن على مفهوم نسبية المعاناة ونسبية الاستعداد للقبول بها، وهو ما ذكرته تحديدا دوائر الدول صانعة القرار في الامم المتحدة.

وذكر في ذلك ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد خصص من جدول اعماله ٥٣ ساعة عمل دبلوماسي (امس واليوم) للتنسيق مع رؤساء الدول في الجمعية العامة ومؤتمر الطفولة الدولي المنعقد حاليا في نيويورك. وذكر ان الدول التي يجرى التنسيق معها بشأن مسودة قرار الحرب هي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وكندا وايطاليا.

ولم تذع بعد تفاصيل مسودة قرار الحرب، لكن مستشار الامن القومي الامريكي، برنت سكوكروفت اشار الى صلبها اجمالا بقوله ان الهدف هو صياغة الاطار اللازم لتنفيذ المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة، وهي المادة التي تفوض الدول (المسماة في قرار مجلس الامن لهذا الغرض) باستخدام القوة العسكرية جوا او بحرا او ارضا على نحو ما يلزم لاستعادة السلم والامن الدوليين.

كذلك لم تذكر مصادر المنظمة الدولية شيئا قاطعا بخصوص التوقيت لتنفيذ العملية العسكرية، لكن ما صدر عن مصادر المنظمة في هذا الشأن يشير الى امرين مكملين: الاول يتعلق باتخاذ القرار الذي مفاده ان الاستمرار بالعقوبات الاقتصادية لم يعد مجديا، او انه مكلف للمجموعة الدولية بأكثر مما هو مبرر. اما الامر الثاني فهو ما يتعلق بالممارسات العراقية الحالية في الكويت المحتلة ويستوجب التعجيل بالعمل العسكري، معنى ذلك ان ما تفعله قوات الاحتلال العراقي في الكويت حاليا - بغض النظر عن فاعلية العقوبات من عدمها - بات مسوغا للعمل العسكري الدولي لأن الغرض هو صد العدوان



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٠



ومنع المزيد من العدوان.

**الرهان السوفياتي**

كذلك خسر الرئيس العراقي الرهان السوفياتي، فقد كان يعول - خصوصا في وجود الخبراء السوفيات لديه - على ان الكرملين سيفضل الاكتفاء بالتصريحات والشجب تجاه العدوان العراقي. لكن ذلك لم يكن الحال في مواقف ثلاثة اقنعت الادارة الامريكية، حسب قول مصادرها، بأن موسكو مرشحة لصرامة تجاه بغداد ربما تفوق مستوى الصرامة الامريكية. وكان احدث هذه المواقف الثلاثة الاعلان ليلة امس من جانب الكرملين عن ان الاتحاد السوفياتي يبحث المساهمة العسكرية في القوة الدولية التي تتولى حسم الموقف عسكريا ضد العراق وتحت علم الامم المتحدة.

وقبل ذلك بالترتيب الزمني التراجعي كان وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه، قد فاجأ العالم باعلانه في الامم المتحدة مع بداية مناظرات الدورة الخامسة والاربعين اوائل الاسبوع الماضي عن تحذير موسكو الى بغداد من ان امتناعها عن الانسحاب من الكويت يعني الحرب. اما الموقف الاول الذي اشار بشكل يقيني - ولكن غير مباشر - الى استخدام القوة العسكرية ضد العراق فجاء في بيان هلسنكي الذي اصدره الرئيس السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف والامريكي جورج بوش، واوضحا فيه ان عجز العقوبات الحالية عن اقناع العراق بالانسحاب سيحمل القوتين العظميين على البحث في اجراءات اخرى طبقا لميثاق الامم المتحدة. وهي تحديدا تلك الاجراءات المشار اليها قبلا.

**الرهان الفرنسي**

اما احدث اللطمات التي تلقاها النظام العراقي فجاءت امس من باريس وفوجيء صدام حسين بأنه خسر ايضا الرهان الفرنسي.

فقد حاول الرئيس العراقي ليلة امس خطب ود الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، قائلا انه على استعداد للبحث في تسوية سلمية لازمة الخليج في اطار خطة سبق ان طرحها ميتران في اول ايام الاسبوع الماضي مع بدء اعمال الدورة ٤٥ للجمعية العامة للامم المتحدة. بل زعم بيان عراقي ان «مفاوضات» تجرى بالفعل بين باريس وبغداد. لكن الرئيس الفرنسي رد بوضوح شديد قائلا: لا بحث او مفاوضات مع صدام حسين قبل تحقيق شرطين تضمنتهما الخطة الفرنسية امام الامم المتحدة.. الاول هو الانسحاب الكامل من الكويت والثاني اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين.. وبعد ذلك فقط يكون البدء في ما يسمى بمفاوضات لتسوية ازمة الخليج. وكانت الخطة الفرنسية التي طرحها ميتران يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الماضي تقترح - بعد تحقيق الشرطين المذكورين - الدخول في مفاوضات لتسوية شاملة لازمة الخليج مع مشاكل الشرق الاوسط الاخرى ومن بينها المشكلة الفلسطينية وازمة الحرب الاهلية اللبنانية. لكن صدام حسين امسك بالطرف الآخر في الصفقة وتصور انه يخطب بذلك ود ميتران، فكان لا بد من الرد الفرنسي.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد أنه لا يرى تحركاً يذكر فى اتجاه الحل السلمى

# دي كويلار: استخدام القوة سيصبح مشروعا اذا فشلت العقوبات

# طائرات وقوات جوية مصرية ستشارك بالقوة المتعددة الجنسيات بالخليج

## فرنسا تقرر تعزيز قواتها فى المنطقة وزيادة القدرة الدفاعية ضد الدبابات




المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: قال الأمين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار أن استخدام القوة العسكرية ضد العراق سيكون مشروعا اذا اخفقت العقوبات فى ارغامه على سحب قواته من الكويت، وفى الوقت نفسه اعلنت فرنسا زيادة طفيفة لقواتها فى الخليج، وقالت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان مصر سترسل طائرات وقوات جوية لتشارك فى القوة المتعددة الجنسيات فى الخليج.

وابلغ دى كويلار مجلة «شتيرن» الالمانية الصادرة امس قوله انه يتعين على اعضاء مجلس الأمن الانتظار لفترة قصيرة لمعرفة تاثير العقوبات، واذا تبين عدم جدواها فان استخدام القوة ضد العراق سيكون تصرفا قانونيا تماما اذا ما قرره المجلس. واضاف انه اذا ما نجحت الامم المتحدة فى حل نزاع الخليج، فانه يتعين عليها معالجة المشكلة الفلسطينية بعد ذلك مباشرة.

واوضح دى كويلار انه لا يرى تحركا يذكر فى اتجاه حل سلمى لأزمة الخليج، وتوقع ان ينتظر اعضاء مجلس الامن قليلا ليروا تاثير العقوبات.

وعلى الصعيد العسكرى اعلن جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى انه سيتم تعزيز القوات الفرنسية الموجودة فى منطقة الخليج بصورة طفيفة، وقال ان الامر يتعلق بزيادة القدرة الدفاعية ضد الدبابات، مشيرا الى ان لفرنسا حاليا قوات تزيد على ٥ الاف رجل وبالتالى فان الزيادة ستكون خاصة بالمعدات.

واوضح الوزير الفرنسى ان الهدف هو تامين الحماية الذاتية لقواتنا ولقدراتها الفنية الذاتية حيث يتعين ان تكون قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها فى حالة وقوع عدوان.. كما ان مهمتها هى الدفاع عن المملكة العربية السعودية وبالاحرى كذلك الدفاع عن نفسها.. واشار الى انه يمكن اتخاذ قرارات اخرى فى اطار الامم المتحدة.. «وهذه ليست الحال الآن».

وفى القاهرة نسبت صحيفة «الاخبار» الى العميد طيار تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية السعودية قوله ان مصر سترسل قوات جوية الى المملكة.. وقال الامير تركى فى حديث الى الكاتب موسى صبرى خلال زيارته للقاعدة انه سيتم تدعيم القوة العسكرية السعودية غدا او بعد غد عندما تصل ائرات مصر بنسورها.. وهذه اول مرة فيها الى أن الطيران المصرى سوف فى القوة المتعددة الجنسيات، وذلك الى القوة البرية التى ارسلت الى





وقال موسى صبرى انه اجرى عدة احاديث مع قادة سعوديين وعرب على امتداد الجبهة السعودية وانه زار غرفة العمليات تحت الارض «وهى عامرة بالاجهزة الالكترونية التى لا تتوقف عن الكلام وهو يتحول الى صور صغيرة وكبيرة على الشاشات التى تغطى فضاء السعودية والعراق وايران» واضاف قوله ان اية طائرة تعلو فى هذه المجالات تظهر على الشاشة فورا ويتحدد اتجاهها ونوعها».

وقال صبرى ان قائد الطيران الامريكى فى السعودية ولم يذكر اسمه قال لاحد الضباط السعوديين فى احدى القواعد الجوية «هذا شىء رائع لم اكن اتوقعه. لقد وفرتم علينا الشىء الكثير».

ونسب صبرى الى قائد سعودى قوله للقائد الامريكى «ليست مهمتكم هنا ان تحاربوا بالنيابة عنا. هذه معركتنا.. السعودى هو الذى يحمى ارضه ويحارب معركته.. انتم هنا للمعاونة عندما نحتاج الى معاونة».

وقال صبرى ان المواقع المصرية فى قلب الصحراء يفصلها عن القوات العراقية على حدود الكويت ٥٠ كيلومترا. واضاف قوله «يمكن ان اقول ان القوات العراقية اكبر حجما وعتادا بنسبة ثلاثة الى واحد واتصور عند قيام الحرب انها ستكون معركة عنيفة ويقدر الفنيون ان تحرك القوات العراقية يستغرق ثلاث ساعات الى مواقع الالتحام».

ومن جهة اخرى قال راديو لندن الليلة قبل الماضية ان القوات العراقية بدات فى اقامة خطوط دفاعية جديدة على امتداد نحو خمسين ميلا داخل الاراضى الكويتية.

واوضح ان هذه الخطوط الجديدة تتماشى مع خريطة الكويت التى اعاد النظام العراقى رسمها والتى تمتد من مدينة البصرة فى جنوب العراق الى شمال الكويت وتضم حقل نفط الرميلة الكويتى.




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وامسى

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٠

# سكرتير الأمم المتحدة يحذر العراق التدخـــل العســـكرى ســـيكون مشروعاً اذا تمســك العراق بموقفه

**اعـــلن بيريز دى كويـــار السكرتير العام للامم المتحـــدة ان التدخل العسكرى ضـــد العراق سيكون امرا مشروعا اذا استمر العراق فى تصميمه على احتـــلال الكويت ، واذا ما أقـــر مجلس الامن هـــذا التدخل .**

وقال دى كويار ـ فى تصريحات له نشرتها مجلة « شتيرن » الالمانية ـ أن اعضـــاء مجلس الامن الـــدولى ســـينظرون ما اذا كانت المقـــوبات المفروضة على العراق ستحقق الهدف منها ام لا .. وعندئذ سيكون التدخل العسكرى امرا مشروعا تماما اذا اقر مجلس الامن هذه الخطوة .

ومن ناحيـــة اخـــرى وافقت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجـــلس الامن على مشروع قرار يقضى بدفـــع تعويضات ماليـــة عن الاضرار الناجمة عن غزو الكويت .

ويطالب مشروع القرار الحـــكومات بتقديم معلومات بالنيابة عن مواطنيهـــا بشأن حجم الاضرار المالية التى لحقت بهم نتيجة الغزو العراقى للكويت .. على أن تسحب هـــذه التعويضات من الارصدة العراقية المجمدة .

وذكر راديو صوت أمريـــكا .. ان هذا المشروع سيعرض على الدول العشر الاعضـــاء ـ الاخرين فى مجلس الامن ـ للموافقة عليه قبل عرضه على حكومات هذه الدول .

كمـــا يطـــالب مشروع القرار العراق بحمـــاية الرعايا الاجانب .. وضـــمان حصـــولهم على المـــواد الغـــذائية والضرورات الاخرى .. ويشير المشروع الى الاضرار التى لحقـــت بالمـــوارد والممتلـــكات الكويتية منـــذ الغـــزو العراقى .. كما يشـــير الى مأســـاة الرهائن المحتجزين فى كل من العراق والكويت .

# « اليونسكو » تتهم العراق بإلغاء الهوية الثقافية والتعليمية للشعب الكويتي

باريس ـ وكالات الأنباء : اتهمت امس منظمة ، اليونسكو ، التابعة للامم المتحدة العراق بقمع الحرية التعليمية والفكرية والثقافية في الكويت . اصدرت المنظمة قرارا ادانت فيه الاجراءات التي تتخذها السلطات العراقية لالغاء الهوية الثقافية والوطنية للشعب الكويتي . كما طالبت فريدريكو مايور المدير العام لليونسكو بإرسال ممثل عنه الى الكويت لتقصي الحقائق حول اوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية الكويتية . ايد القرار ٣٨ من اعضاء مجلس المنظمة البالغ عددهم ٥١ عضوا . اكد مندوب الكويت لدى اليونسكو تحويل المدارس في الكويت الى ثكنات عسكرية للجيش العراقي ، بينما نقلت الكتب والسجلات واجهزة الكمبيوتر إلى العراق . كما نهبت المتاحف

وانتقد عزيز علي حيدر مندوب العراق وعضو مجلس المنظمة القرار . وزعم ان القرار اسس على معلومات غير دقيقة ، وان المنظمة ليست مخولة للنظر في مسائل سياسية . ويرى دبلوماسيون ان القرار ليس له قيمة عملية ، لانه لم ينص على اجراءات محددة لحماية التراث الثقافي للكويت .

# مشاورات دولية لمساندة الدول المتضررة من أزمة الخليج
## مصر والأردن وتركيا تستفيد من قروض الصندوق بعد تخفيف الشروط

**باريس ـ وكالات الانباء ـ اجرى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مشاورات هامة فى باريس امس مع كبار الخبراء الاقتصاديين الدوليين تركزت حول بحث سبل مساعدة الدول الفقيرة والنامية المتضررة اقتصاديا من ازمة الخليج . وذلك فى الوقت الذى ذكر فيه مصدر مسئول فى صندوق النقد الدولى ان حكومات الدول الاعضاء وافقت بشكل نهائى يوم الخميس الماضى على تخفيف شروط الاقراض لمساندة الدول المتضررة التى يصل عددها الى اكثر من ٦٠ دولة فى مقدمتها مصر والاردن وتركيا .**

واوضح جيوسيبى سكافى مستشار دى كويار ان المشاورات التى عقدها دى كويار فى باريس استهدفت معالجة المشكلات قصيرة الاجل الناجمة عن ازمة الخليج التى لم تتضح ابعادها الكاملة بعد . وقد شارك فى هذه المشاورات مدير صندوق النقد ورئيس البنك الدولى وجاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية ورؤساء البنوك الاقليمية الاسيوية والافريقية . واوضح المستشار ان الاجتماع اتخذ طابعا استشاريا ولن يصدر عنه قرارات ولكن هناك اقتناع عام بان الدول الفقيرة تاثرت بشكل مزدوج مع ارتفاع اسعار البترول واتجاه اقتصاديات الدول الغربية نحو الركود .

فى الوقت ذاته قال مصدر فى صندوق النقد ان حكومات الدول الاعضاء وافقت بشكل نهائى يوم الخميس الماضى على اعتبار ارتفاع اسعار البترول من الصدمات المفاجئة او الظروف العارضة التى تجعل من حق الدول التى تتعرض لها الاستفادة من موارد صندوق خاص للطوارىء بعد اقامته لمواجهة مثل هذه المواقف ، ويحق لكل دولة اقتراض نسبة ٨٢٪ من حصتها فى الصندوق وبالتالى فان دولة مثل مصر سيكون بامكانها اقتراض مايقرب من ٥٠٠ مليون دولار .

كما سينظر الصندوق بعين الاعتبار الى الظروف الطارئة التى قد تتعرض لها الدولة العضو مثل فقد غير متوقع فى الايرادات بسبب عودة العمال او توقف الملاحة او بسبب توقف المعاملات التجارية مع العراق بعد فرض العقوبات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩١

# تعثر مهمة دى كويار بعد أن أرجأ صدام لقاءه خمس ساعات

## صدام يكرر : ضم الكويت نهائى.. ودى كويار يقول قبل مغادرة بغداد : الله وحده يعلم هل تندلع الحرب أم لا ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـرام
التاريخ : ١٤/١/١٩٩١

□ قبل ٤٨ ساعة من انتهاء مهلة مجلس الأمن :

# جهود دولية مكثفة لاقناع العراق بالانسحاب
# دى كويار يجتمع بالرئيس الفرنسى صباح اليوم
# بوش يؤكد انه لا مباحثات بعد انتهاء المهلة
# ويطالب العراق ببدء انسحاب مكثف قبل الموعد ليتجنب الحرب

بينما تنتهى مهلة مجلس الأمن للعراق للانسحاب من الكويت ليلة غد ، احاط الغموض الشديد مهمة دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة فى بغداد وسط مؤشرات تدل على تعثر هذه المهمة واحتمال فشله فى اقناع العراق بالانسحاب .

فقد اكدت المتحدثة بلسم دى كويار ان السكرتير العام للأمم المتحدة ظل طوال نهار امس منتظرا الاجتماع مع الرئيس العراقى صدام حسين . ثم عادت وقالت ان الاجتماع سيتم فى المساء ( الخامسة والربع بتوقيت القاهرة ، ٦,١٥ بتوقيت بغداد ) أى قبيل وقت قصير من مغادرة دى كويلر لبغداد ، وتم الاجتماع بعد ان ظل دى كويلر ينتظر خمس ساعات .

وقبيل الاجتماع مباشرة اذاع راديو بغداد تصريحا للرئيس العراقى صدام حسين ردا على نداء الرئيس السورى حافظ الاسد له امس الاول ، اكد فيه من جديد ان ضم العراق للكويت نهائى ولا رجعة فيه .

وقد توجه دى كويلر بعد انتهاء اجتماعه مع صدام الى المطار ليستقل طائرته الى باريس ولم تصدر عن دى كويلر او اى مسئول عراقى ما يكشف عما دار فى الاجتماع .

واكتفى دى كويلر بان قال للصحفيين وهو فى المطار : « ان الله وحده يعلم ما اذا كانت الحرب ستندلع فى الخليج أم لا » واضاف قائلا : لست متشائما ولا متفائلا ولكنى كسكرتير علم الامم المتحدة لابد ان اكون متفائلا .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان طارق عزيز وزير خارجية العراق الذى كان يرافق دى كويلر فى المطار رفض الادلاء باى تصريح عما دار فى اجتماع صدام ودى كويلر .

وفى الوقت نفسه اعلن متحدث باسم حكومة لوكسمبورج التي تراس المجموعة الاوروبية حاليا ان دى كويلر سيجتمع بممثلي دول المجموعة فى باريس كما يجتمع بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دوما .

واعلن دوما ان اجتماع ميتران ودى كويلر سيتم صباح اليوم .

وذكر راديو بغداد ان دى كويلر بدا المباحثات مع الرئيس العراقى بعد اجتماع مع عدد من المسئولين العراقيين والزعيم الفلسطينى ياسر عرفات .

ولم يذكر الراديو شيئا عن المباحثات لكن دبلوماسيين عربا اعربوا عن املهم فى ان يبحث صدام خطة سلام من خمس نقاط ويطلب من البرلمان العراقى تاييدها خلال الجلسة الخاصة التى يعقدها اليوم .

وقال دبلوماسى عربى ان هذه اخر فرصة لصدام فاذا رفض ما يعرضه عليه دى كويلر فستنشب الحرب .

ووسط هذه الملابسات التى تنذر بتصعيد احتمالات الحرب شهد العديد من عواصم العالم تحركات مكثفة فى محاولة اخيرة لنزع فتيل الحرب والتوصل لحل سلمى .

فقد اعلن جيانى دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا ان وفدا من وزراء المجموعة الاوروبية قد يتوجه الى بغداد لمحاولة وقف اندلاع الحرب ، وذلك فى حالة فشل دى كويلر فى مهمته فى بغداد .

وكان الرئيس الامريكى بوش قد طرح تصورا نهائيا لحل الازمة سلميا من خلال الالتزام بتحقيق النقاط الاتية : انسحاب عراقى مكثف قبل ليلة غد ، وتشكيل قوة حفظ سلام لاكمال الانسحاب ، وبحث التعويضات بعد الانسحاب ، وان تنسحب القوات الامريكية بانتهاء مهمتها .

وحذر بوش من انه لامباحثات مع صدام عندما تنتهى المهلة . وقال انه اذا لم يجد دى كويلر مرونة كافية فى بغداد فان الرئيس السوفيتى جورباتشوف ابلغه بانه يعتزم ايفاد مبعوث سوفيتى الى العراق ، وهذا ايضا ما تعتزمه المجموعة الاوروبية .






وقال دى كويلر ، إنه كسكرتير علم للامم المتحدة ، لايستطيع ان يبلغ الصحفيين بتفاصيل المفاوضات التى اجريتها فى بغداد ، الا بعد ان يقدم تقريره لمجلس الامن .

وذكر إنه لسوء الحظ ، فليس فى وسعه ان يشركهم معه فى الكثير من المعلومات ، لان احدى قواعد العمل فى الامم المتحدة التى يزيد عمرها الآن على الاربعين عاما ، تقضى بالزام السكرتير العلم بان يقدم تقريرا بنتائج اعماله اولا الى مجلس الامن . وقال إنه يعتزم ان يقدم هذا التقرير الى المجلس اليوم .

واضاف دى كويلر ، انه إجتمع برئيس العراق ، وبوزير خارجيته ، لاكثر من ثلاث ساعات واوضح إنه يسعه ان يقول إن لديه فكرة جيدة جدا عن موقفهما وانه عرض عليهما بعضاً من افكاره الخاصة بدافع الرغبة فى البحث عن حل سلمى لازمة الخليج .

وكان المتحدث باسم السكرتير العلم ، قد ذكر إن إجتماع دى كويلر مع صدام بدأ فى الساعة السادسة والربع من مساء امس واستمر ساعتين .

واعلن برنت سكو كروفت مستشار الامن القومى الامريكى ، ان العراق ، عامل السكرتير العلم للامم المتحدة ، دى كويلر ، بوقاحة ، وقال إن الموقف لايزال يبعث على التشاؤم وان المؤشرات تفيد بحتمية الحرب .

وقال رولان دوما ، وزير خارجية فرنسا ، إنه لايعرف اى سبب لتاخير إجتماع دى كويلر مع صدام حسين وذكر إنه كان يتمنى ان يلقى دى كويلر بصفته الشخصية ، وبصفته الرسمية ، معاملة مختلفة فى بغداد واوضح إن العالم على بعد شعرة من الحرب .

وفى نفس الوقت قالت وكالة الانباء العراقية إن صدام اجرى حوارا عميقا مع دى كويلر حول الموقف فى المنطقة وانه طرح وجهة نظر العراق بالتفصيل من الزاويتين السياسية والقانونية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٩٩١/١١/٢٤




# الامم المتحدة

# وعالم ما بعد الازمة

فى الاسبوع الماضى وجه عضو مجلس العموم البريطانى « تونى بين » السؤال التالى الى رئيس وزرائه جون ميجور :

« اذا كان الهجوم الذى تشنه القوات متعددة الجنسيات على العراق يجرى تحت رعاية الامم المتحدة .. فلماذا لم يقم احد باستشارة السكرتير العام للامم المتحدة حول موعد هذا الهجوم ؟ »

ولاسباب مفهومة تملص « ميجور » من الاجابة على السؤال بصورة مباشرة . لكن الاجابة غير المباشرة التى قدمها تفسر مايحدث فعليا فى هذه الحرب .

## المفكر البريطانى تشارلز مور :

## المنظمة الدولية منبر للتوسلات بلا سلطة


اعداد

سعد هجرس


فقد كان من قبيل السخف اشراك خافيير بيريز دى كويار فى قرار الهجوم ، لان الامم المتحدة ليس لها مكان فى الحرب نفسها وقرارات مجلس الامن الدولى تعنى الموافقة او عدم الموافقة على اشياء مختلفة لكنها ليست اوامر . وكان قرار القتال قرارا امريكيا بالدرجة الاولى وقرارا بريطانيا جزئيا كما كان استخدام الامم المتحدة للحصول على الموافقة الدولية على شن هذه الحرب نتيجة لجهد امريكى فى المقام الاول وجهد بريطانى بصورة جزئية اى ان السياسة التى انتهت ازاء ازمة الخليج جاءت شأنها شأن كل الاعمال الدولية الغربية الهامة . كسياسة امريكية فى الاساس وبريطانية جزئيا

وقد تحدث وزير الخارجية البريطانى . دوجلاس هيرد . مؤخرا عن « النظام الدولى الجديد الوليد » الذى يهدده السلوك العراقى - واكد على اهمية الامن الجماعى واذا كانت العبارات التى استخدمها هيرد بهذا الصدد لها فائدة دبلوماسية كبيرة ، ايضا يدرك طابعها الخيالى كذلك اذ لا يوجد مايوحى بان هناك حكومة عالمية تبزغ ، او بنهاية سياسة توازن القوى بين الدول العظمى .

ولاتكتسب قرارات الامم المتحدة اهمية يعتد بها سوى فى قليل من الاحيان وعلى سبيل المثال ، فان مجلس الامن قد اصدر عام ١٩٧٥ قرارا بانسحاب اندونيسيا من جزيرة تيمور الشرقية لكن ذلك لم يحدث وظل هذا القرار وعشرات اخرى من القرارات المشابهة حبرا على ورق ومجرد التماسات وتوسلات . ولن يتم فرض اى من هذه القرارات او اعمالها طالما انه لاتوجد قوة عظمى مستعدة لوضعها موضع التنفيذ ونحمد الله ان السيد دى كويار ليست لديه فرقا مسلحة . فنحن لانتشىء شيئا جديدا فى الخليج وانما نعيد التأكيد على شىء قديم .

وفى الواقع ، فانه من المدهش ان احد التطورات الدولية التى كانت تتشكل قد سقط بالكامل فى الشهور الاخيرة . وكما يقول الدكتور ديفيد اوين فان الفيدرالية الاوربية قد ماتت فوق رمال الكويت . وفكرة اقامة سياسة خارجية اصبحت الآن فكرة تبعث على الضحك .. فقد حاول الفرنسيون ممارسة سياستهم التى هى ببساطة مزيج خاص من الاحجام والمغامرة . وابدى الالمان حرصا ازاء التورط حتى فى اعطاء الامريكيين والبريطانيين معلومات عن قدرة الاسلحة الكيماوية العراقية . ولا شك

ان السيد بوس وزير خارجية لوكسومبورج فى وضع يرثى له اذ يتولى رئاسة المجلس الوزارى للمجموعة الاوربية التى لاملامح لها فكل القرارات الهامة ازاء ازمة الخليج تم اتخاذها فى مواجهة معارضة قوى القارة الاوربية فى معظم الاحيان

لكن شيئا ما لابد ان يتغير . والا . فكيف امكن التوصل الى الصيغة الرسمية لمساندة العالم للموقف الامريكى ازاء ازمة الخليج ؟

الاجابة بالطبع هى ان الاتحاد السوفيتى قد تغير . وكما قال وزير بريطانى مؤخرا فان « كل دبلوماسيتنا تعتمد على الروس » . فلم يستخدم الاتحاد السوفيتى حق الفيتو فى مجلس الامن . ولاسباب متصلة بذلك لم يستخدم الصينيون حق الفيتو ايضا .

ورد الفعل الاول على ذلك هو البهجة . فهاهى كل القوى العظمى متفاهمة سويا وما يسميه دوجلاس هيرد بامال عام ١٩٤٥ قد تحققت فى نهاية المطاف .

لكن رد الفعل الثانى ليس هو البهجة بل هو الخوف الرهيب فالواضح اننا نعتمد على شىء يفتقد الى اليقين .

وعندما استقال ادوارد شيفرنادزه من منصبه اخيرا كوزير لخارجية الاتحاد السوفيتى ، فان هذا كان علامة على هزيمه السياسة التى ارتبطت به . والتى تقوم على ضرورة التزام الروس بالقانون الدولى . وقد تضمن خطاب استقالته اشارات عديدة الى العراق فمن الجدير بالذكر انه قد تعرض لهجوم عنيف لاطلاقه يد امريكا فى ازمة الخليج .

كما ان استقالة شيفرنادزه تعنى ضمنا فقدان الثقة فى جورباتشوف ، وهو ما بدا واضحا بعد ذلك فى سياسته ازاء ليتونيا .

ويعتقد الغرب ان جورباتشوف سيواصل تمشيه مع سياساتنا فى الخليج لانه يحتاج الى قروضنا والتكنولوجيا الغربية واسرارها . لكن حتى اذا كانت هذه هى رغبة جورباتشوف فانه من المرجح ان هذه الرغبة ستتاكل شيئا فشيئا . وفضلا عن ذلك فان الامريكيين والبريطانيين قد يسحبون مساعداتهم للاتحاد السوفيتى اذا انقض جورباتشوف على جمهوريات البلطيق . لكن السؤال هو : هل ستفعل ألمانيا نفس الشىء ؟

ان اى زعيم سوفيتى ينظر الى الغرب الان يمكن ان يستنتج بصورة معقولة انه لايمكنه ان يحافظ مطلقا على سلطته اذا ماحاول استيراد الحرية السياسية والاقتصادية الغربية . وحاول فى نفس الوقت الحفاظ على السلطة بالقوة العسكرية وسيلاحظ ان الغرب لايأخذ تهديده العسكرى بجدية للمرة الاولى منذ اربعين عاما . ولاشك ان مثل هذه الافكار بالغة الخطورة .

وليس الخطر ماثلا بالنسبة للادارة الراهنة للحرب . فالسياسيون البريطانيون والامريكيون يضعون ادارة هذه الحرب فى يد القوات المسلحة . والثقة فى احرازها للنصر العسكرى هو حجتهم الاساسية لكن

**تثور المشكلة عندما يصبح ضروريا المضى . ابعد من التماسات وتوسلات الامم المتحدة التى ظللنا نحن انفسنا سعداء بالتشدق بها .**

لقد كان احد الاسباب التى اوردها جون ميجور لتبرير مهاجمة العراق هى اننا يجب ان « نتمسك بسلطة الامم المتحدة » ولنفرض - كما قال دوجلاس هيرد مؤخرا - ان الامن المستقبلى للكويت لايتطلب فقط طرد القوات العراقية من الكويت ، بل يتطلب ايضا الهجوم على العراق نفسه . ولنفرض حتى ان الامر يتطلب قتل او خلع الرئيس العراقى صدام حسين على النحو الذى تعتقده الحكومة البريطانية سرا بصورة متزايدة .. فهل يعنى ذلك بالضرورة ان اذعان الاتحاد السوفيتى ، وبالتالى مساندته للامم المتحدة سيتحقق فى المستقبل القريب ؟!

وبعد تحقيق النصر النهائى ، هل ستكون الامم المتحدة - بمشاركة الاتحاد السوفيتى - الاداة لحفظ السلام فى المستقبل فى الشرق الاوسط ، او ستكون الوسيط فى تسوية القضية الفلسطينية ؟ لقد ظل احد الاهداف الرئيسية للدبلوماسية البريطانية ، لاكثر من قرن من الزمان ، هو ابعاد القوة الروسية خارج الشرق الاوسط - فكم سيكون غريبا فى هذه الحرب - التى اكد فيها الغرب نفسه بحزم - ان تكون مناسبة لاعادة ترسيخ روسيا لوجودها فى المنطقة ؟!

باختصار . قد يجد الحلفاء انه سيتعين عليهم المضى ابعد من سلطة الامم المتحدة ، بل ربما تحدى سلطة هذه المنظمة الدولية . فما يسعون اليه هو استعادة سلطتهم الخاصة بهم التى اصابها الوهن والضعف بعد الانسحاب البريطانى من شرق السويس وبالتحركات الامريكية الزائفة والرعناء فى الشرق الاوسط فى اعقاب الثورة الايرانية . واذا كان هذا سبيلا تقليديا لسلوك الحلفاء الغربيين . وسبيلا ضروريا لامناص منه . فانه قد لا يكون مقبولا للراى العام العالمى .

ومع ذلك فان هناك احساسا بان استخدام الامم المتحدة من جانب امريكا وبريطانيا ليس مجرد استخدام عملى براجماتى . فميثاق الامم المتحدة قد تم توقيعه فى سان فرانسسكو ومقر الامم المتحدة يوجد فى نيويورك . والافكار الكامنة وراء ميثاق الامم المتحدة قريبة جدا من تلك الافكار الكامنة وراء الدستور الامريكى . المستمد بدوره من الخبرة الانجليزية . وهى تعكس الخاصية المعنوية التى تمتع بها الحلفاء الغربيون وامتلكوها طوال ٤٥ عاما . والتى قد تكون الامم المتحدة الان مستعدة للتمسك بها اخيرا بدرجة اكبر

الولايات « المتحدة » المملكة « المتحدة » .. الامم « المتحدة .. كم سيكون جميلا اذا ما استطاعت ان تمضى معا دون ان يعرقلها « اتحاد » الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لكن المهم حقا ، هو ان الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تواصلان عمل ذلك معا ، وهو ما تبرهن عليه حرب الخليج مرة اخرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩١

# بيريز دى كويار: صدام ضحك علىّ!

## طالبنى بالسكوت حتى يجتمع البرلمان ويفوضه بالانسحاب واكتشفت بعد وصولى باريس..انه كاذب ومضلل..!!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦-٢-١٩٩١

كتب - عامر سلطان :

**منذ صدور قرار الأمم المتحدة بتشكيل قوة دولية لاخراج العراق من الكويت بالقوة وحتى يوم ١٣ يناير الماضي ... كثرت علامات الاستفهام حول إحجام الامين العام للأمم المتحدة عن التدخل لحل الأزمة ... وقبل ساعات من إنتهاء مهلة الأمم المتحدة قام الامين العام بزيارة لبغداد تعلقت بها أنظار العالم .. واجتمع دى كويار بصدام حسين وخرج دون أن ينطق بكلمة**

وظن الجميع أن دى كويار يحمل مقترحات عراقية سيعرضها على المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة وأمريكا .... وفوجىء الجميع بإعلان دى كويار فشل مباحثاته مع صدام حسين وإنتهى آخر أمل فى السلام ثم توالت الاحداث التى يعرفها الجميع .

### تساؤل

لكن التساؤل الذى ظل دون إجابة .. لماذا خرج دى كويار صامتاً ولم يدل حتى بتصريح موجز بعد لقائه بصدام ليعيد للعالم أنفاسه ؟! دى كويار نفسه كشف الأسرار مؤخراً عندما أجرى حديثاً مع صحيفة «إيفينمان دى جودى» (إحداث الخميس) الاسبوعية الفرنسية قال فيه : إن صدام أبلغه بأن البرلمان العراقى سيجتمع بعد ساعات لمنحه تفويضاً بالانسحاب من الكويت وأشترط صدام ألا يصرح دى كويار بذلك الا بعد إجتماع البرلمان حفظاً لماء وجهه (أى صدام) ... لكن الامين العام .. إكتشف أن صدام كان يسخر منه حيث قرر البرلمان العراقى بالاجماع تأييد موقف صدام بعدم تقديم تنازلات حول الكويت ....

### نهاية غير سعيدة

وإذا لم تحدث مشكلات دولية أو أقليمية أخرى تستدعى تدخل دى كويار حتى نهاية العام الحالى .. فإن هذه الواقعة ستعد نهاية غير سعيدة للفترة الثانية من تولى دى كويار رئاسة الأمم المتحدة ..

لذا فمن الملائم الآن مراجعة ملف الامين العام للأمم المتحدة قبل رحيله لنتعرف على مشواره وإنجازاته ولكى لانحكم عليه إستناداً إلى كذبة صدام !

من يستعرض تصريحاته فى بداية توليه اكبر منصب فى العالم فى يناير ١٩٨٢ ... ومن يراجع أسلوب إدارته لأكبر منظمة عالمية ... ومن يتابع موقفه من أولويات القضايا الدولية والاقليمية .. لابد أن يدرك - إن لم يكن يعرف مسبقاً - أنه أول أمين عام لمنظمة الامم المتحدة ينتمى إلى العالم الثالث .. وبالتحديد إلى بيرو .

كان كل الامناء السابقين للمنظمة ينتمون إلى أوروبا .. العالم المتقدم باستثناء واحد فقط من آسيا هو يوثانت .

### مسئولية ضخمة

لم يكن يتوقع خافيير .. الشاب اليتيم الذى التحق بوزارة الخارجية فى بيرو وهو فى العشرين من عمره أن يتولى هذه المسئولية الضخمة ... ولم يكن يعرف أنه سيكون محط أنظار العالم أثناء الأزمات الدولية والاقليمية .

وبعد مشوار طويل فى السلك الدبلوماسى طاف فيه سفيراً لبيرو فى كثير من دول العالم ... إنتهى به الطريق لعمادة وفد بلاده فى الامم المتحدة .

### ترشيحات

وإنتهت فترة سابقه - كورت فالدهايم - وبدأت الترشيحات لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة فى نوفمبر ١٩٨١ ... وكان دى كويار هو المرشح الوحيد - من بين سبعة آخرين - لم يتعرض للفيتو - وفاز بثقة القوى الكبرى لمعرفتهم الوثيقة به ... وفاز دى كويار بتأييد عشرة أعضاء من مجموع أعضاء المجلس الـ ١٥ ... وتولى مهام منصبه رسمياً فى الثانى من يناير عام ١٩٨٢ .

وفى اول تصريح له قال خافيير «سأهتم بمشكلات جميع الدول وسأولى إهتماماً خاصاً للسلام العالمى ومصالح العالم الثالث»

### شكوى دائمة

ومن أول يوم وحتى آخر يوم فى الفترة الاولى التى إنتهت فى ٨٥ لم تتوقف شكوى دى كويار من إفتقاد المنظمة الدولية لدورها فى النزاعات والاضطرابات التى سادت العالم . وكثيرا ماكان يعبر عن شعوره بالاحباط وخيبة الأمل



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وظيفته غير المؤثرة .
وأرجع المراقبون وخبراء السياسة الدولية هذا الوضع إلى عدم قدرة «دى كويار» على إستغلال الفرص .. لذلك اخفقت المنظمة فى مواجهة المشكلات الرئيسية مثل الشرق الاوسط وقبرص وجنوب إفريقيا وأمريكا الوسطى وكمبوديا والحد من التسلح .

### نقطة انطلاق

وشاءت الأقدار أن تكون المنطقة العربية نقطة انطلاق الأمم المتحدة فى الاضطلاع بدورها المفروض ... فكانت الحرب العراقية الايرانية (٨٠/٨٨) بداية سلسلة من النجاحات التى حققتها المنظمة فى عهد خافيير بيريز دى كويار ... وانتهت الحرب فى الخليج .... وتم توقيع عدة إتفاقيات خاصة بالتسلح .... وإنتهت مشكلة ناميبيا وحصلت على إستقلالها وأصبحت آخر دولة تنضم للأمم المتحدة وقبلها خرجت القوات السوفيتية من أفغانستان وبدأت نزاعات اقليمية أخرى تأخذ طريقها للحل والاستقرار .. وتحققت كل هذه الانجازات رغم المشكلات المادية التى كانت - ولا تزال - المنظمة الدولية تعانى منها .

### ٢٠ دكتوراه

حصل كويار على ٢٠ دكتوراه فخرية و ٢٥ وساماً من عدة دول و ٣ جوائز عالمية لاسهاماته فى إرساء السلام والاستقرار فى العالم والاهتمام بمشكلات العالم الثالث .

ورغم هذا التقدير الدولى ... ظل دى كويار معروفاً بالتواضع والبساطة ... ولقى حب وإحترام العاملين بالمنظمة فلم يستخدم دى كويار ولو لمرة واحدة «المصعد» الخاص به فى مقر الامم المتحدة بل كان يستخدم المصعد الذى يستقله زملاؤه الآخرون بالمنظمة ... ويقول أصدقاء دى كويار أنه من أسرة بسيطة متوسطة الحال وهو يذكر ذلك دائماً ولذلك فإنه لا يشعر بالتفرد عن مرؤوسيه بالمنظمة الدولية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# دى كويار يكشف جهودا غير معلنة للامم المتحدة لوقف حرب الخليج

## ويعترف ببطء مجلس الامن فى معالجة قضية تعويض الدول المتضررة بالحرب

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اكد خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان الجهود مستمرة لانهاء حرب الخليج وقال انه من الخطا الاعتقاد بانه ليست هناك جهود تبذل من جانب الامم المتحدة لانها لا تعلن عن ذلك حاليا ، واعرب دى كويار عن اعتقاده بانه من الممكن عمل شىء لايجاد سبيل لانهاء هذا الوضع بدون تجاهل المبادىء والقواعد الاساسية للامم المتحدة .

وابدى دى كويار اسفه لان اعضاء فى الامم المتحدة اضطروا الى استخدام القوة لتطبيق قراراتها لكنه اوضح ان لذلك جانبا ايجابيا يتمثل فى ان الامم المتحدة قد تمكنت من تنفيذ قراراتها .

وفى الوقت نفسه اكد دى كويار شرعية حرب تحرير الكويت موضحا انها تتم بتفويض من منظمة الامم المتحدة وتحظى بتاييدها كما ان مجلس الامن يحاط علما بالعمليات العسكرية للدول المتحالفة بعد اتمامها .

واوضح دى كويار فى حديث ادلى به لوكالة الانباء الهندية اذاعته امس انه سعى كثيرا بوصفه سكرتيرا عاما للامم المتحدة لايجاد تسوية لأزمة الخليج بالطرق السلمية إلا ان موقف العراق لم يسمح له بامكانية احراز اى تقدم فى هذا الشان ، واشار الى انه حاول ان يشرح للرئيس العراقى صدام حسين موقف المجتمع الدولى لمدة ٣ ساعات ولكنه بعد ما استمع الى صدام حسين وهو يشرح وجهة نظره توصل الى نتيجة مفادها ان الرئيس العراقى ليس مستعدا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقال دى كويار ان صدام حسين لم يشرف اى لحظة الى استعداده للانسحاب من الكويت وهو ما يعتبر شرطا مسبقا وحقيقيا لتحقيق تسوية سلمية ، وتوضح ان البداية الحقيقية للازمة والمتمثلة فى عدوان العراق على الكويت كانت انتهاكا للقانون الدولى ومن هنا فانها تمثل شيئا على الامم المتحدة ان ترفضه بصورة مطلقة .

وفيمايتعلق بالآثار الاقتصادية للحرب على بعض الدول الاعضاء غير المعنية مباشرة بالحرب .. اقر دى كويلر بان مجلس الامن كان بطيئا فى معالجته لمسالة تعويض هذه الدول .

## اول مساعدات غذائية من الامم المتحدة للعراق

نيويورك - " رويتر " : يتوجه وفد من الامم المتحدة الاسبوع القادم الى بغداد ، لتسليم مساعدات غذائية وطبية عاجلة . اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ، ان ارسال هذه المساعدات ياتي تحت بنود اتفاقية جنيف . يتالف الوفد من ممثلين من منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة . ولم يشر المتحدث الى حجم هذه المساعدات التي تعد الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب في الخليج .

# دى كويار يحذر من خطورة الموقف ويعلن أن صدام لم يغير موقفه



دى كويار

**الأمم المتحدة ـ ثناء يوسف :**

أعلن خافيير بيريز دى كويار انه لا توجد اى اشارة حتى الآن تدل على ان العراق قد غير موقفه . وكان سكرتير عام الأمم المتحدة قد القى بيانا مساء امس اثناء جلسة المشاورات المغلقة التى عقدها مجلس الأمن أعرب فيه عن الأسى والأسف لفشل كافة الجهود الدبلوماسية بما فيها جهوده الشخصية لتسوية أزمة الخليج سلميا وما تبع ذلك من « ضرورة اللجوء الى استخدام القوة » .

وقد اشار دى كويار الى النداء الذى وجهه يوم ١٥ يناير الماضى الى صدام حسين والذى دعا فيه الى الامتثال لقرارات مجلس الأمن وتفادى كارثة الحرب والى قيامه بتكرير النداء مرة أخرى فى رسالة بعث بها الى الرئيس العراقى يوم ٣٠ يناير موضحا اهمية استجابة العراق من اجل التوصل الى تسوية سلمية للأزمة .

واوضح السكرتير العام أن عدم استجابة العراق قد أدت الى تصعيد المواجهة العسكرية التى ستترك اثارها الرهيبة على العراق والكويت بل وعلى العالم أجمع .. وطالب دى كويار بتكثيف الجهود الدبلوماسية من اجل أنهاء الأزمة .

وكان دى كويار قد أعلن انه سيرسل بعثة مشتركة من اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية مع شحنة من الأدوية الخاصة بالأطفال الى المنطقة .

وقد اشار دى كويار فى بيانه أمام مجلس الأمن الى المخاطر التى يتعرض لها المدنيون فى كل من الكويت والعراق ، ومواجهة الملايين لاعمال العنف دون حماية من احتلال أو من مواجهة عسكرية .

واعرب السكرتير العام عن الجزع لما يمكن أن تسببه الأسلحة الكيماوية من آثار وخيمة على الانسان والبيئة وطالب اطراف النزاع بالالتزام بواجباتها وفقا لاتفاقية جنيف معربا عن أمله فى الابتعاد عن استخدام الأسلحة الكيماوية وأسلحة الدمار الشامل .

وقد استعرض دى كويار محاولاته المتكررة منذ العدوان العراقى فى ٢ اغسطس لايفاد مبعوث له لتفقد الأوضاع الانسانية وعدم موافقة الجانب العراقى على ذلك .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩١

سكرتير عام الأمم المتحدة :

# اطلاق النار.. لن يتوقف.. الآن اهانات بغداد.. لا تهمنى !!

الامم المتحدة - وكالات الانباء :

استبعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار فكرة وقف اطلاق النار فى العراق فى الوقت الراهن .

قال اننى لا اعتقد ان وقفا لاطلاق النار سوف يتم فى المرحلة الراهنة دون التزام صريح من جانب العراق بالانسحاب من الكويت المحتلة يمكن ان يكون مقبولا من قبل الدول المتحالفة التى تعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن .

اضاف دى كويار انه لايعر اى انتباه للاهانات التى توجهها بغداد الى شخصه وتساءل كيف تجد السلطات العراقية التى تجتاز هذه الظروف متسعا من الوقت للتهجم عليه .

وقال لا اعتقد ان ذلك ينم عن شجاعة فائقة من جانبهم لان السكرتيز العام للامم المتحدة هو اقل اعدائهم عدوانية واقلهم اهمية .. واكد مجددا انه لايهتم ابدا بهذه الاهانات .

## دور الأمم المتحدة بين حربين:

# حرب الخليج والحرب الكورية

## محاولة لقياس الدور الفاعل للأمم المتحدة فى أزمة الخليج قبل الحرب وبعدها

بيريز دى كويار

بيكر

اعداد مركز الابحاث

حنان عبد القادر

إيمان حافظ

مع نشوب أزمة الخليج فى الثانى من اغسطس الماضى وتطوراتها حتى إندلاع القتال واستمراره حتى الآن عول الكثيرون على دور الامم المتحدة وقدرتها على تطبيق الشرعية الدولية خاصة مع قرارات مجلس الأمن المتلاحقة ضد العراق .. بل واصبح البعض يرى أن هذه الهيئة الدولية ستأخذ دورها الحقيقى لحل كافة المشاكل والمنازعات الدولية وفرض هذه الحلول كماورد فى ميثاق تأسيسها عام ١٩٤٥ .. وأنها ستتجنب ماحدث (لعصبة الأمم) التى نشأت عقب نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ لأن (المانيا الجريحة) فى هذه الحرب شعرت أن هذه (العصبة) ماهى إلا تقنين لهزيمتها .

وبعد انتصار الحلفاء على دول المحور والمانيا النازية فى الحرب العالمية الثانية اجتمعوا عام ١٩٤٥ فى مؤتمر شهير بسان فرانسيسكو






ليوقعوا ضمن ٤٦ دولة من بينها مصر - على ميثاق الأمم المتحدة الذى يهدف إلى الأمن الجماعى عقيدة وسلوكا وتم إقامة مجلس الامن لحماية السلم والأمن واتخاذ القرارات التى تحقق نلك بإجماع الدول الخمس دائمة العضوية وهى الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتى ، الصين ، فرنسا ، بريطانيا .كما تم إقامة الجمعية العامة كفرع هام للأمم المتحدة يضم كافة الدول الأعضاء لمناقشة كافة القضايا واتخاذ القرارات وإصدار التوصيات غير الملزمة للتنفيذ .

إضافة إلى العديد من المنظمات العالمية المتخصصة التى تهدف إلى تحقيق التعاون الشامل

وواضح ان مجلس الامن هو الهيئة الأقوى لأنه يستطيع بإجماع الدول الخمس الأعضاء فرض الحلول بمافيها العسكرى او تجميد المشكله اذا اصر احد الاعضاء على التصويت (بالفيتو) وهو ماحدث دائما مع القضية الفلسطينية

وفى هدا الصدد ولقياس دور وفاعلية الأمم المتحدة سنحاول تناول ازمتين كبيرتين كان للامم المتحده دور بارز فيهما

الاولى الازمه الكورية التى بدات عام ١٩٥١ وبعد سنوات قليله من اقامة الامم المتحدة

والثانية ازمة الخليج المستمرة الآن

والفاصل الزمنى بينهما حوالى ٤٠ عاما مر العالم خلالها بالعديد من الازمات المختلفة

جاءت بداية الازمه الكوريه فى ظل مناخ عالمى تسوده الحرب البارده بين القوتين العظميين اللتين برزتا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانيه وهما الاتحاد السوفيتى ومعه دول الكتله الشرقية والولايات المتحدة ومعها دول الكتله الغربيه

والمشكلة الكوريه تتلخص فى ان كوريا كانت خاضعه للاحتلال اليابانى الذى تم دحره خلال الحرب بالقنبلة الذرية الامريكيه واجمع الحلفاء من خلال المنظمة الدولية وصدر اول قرار بنزع السلاح اليابانى وتحرير كوريا وتحديد خط ٩٨ لشطرها قسمين وأصبحت أمريكا جنوب الخط بينما أصبح الاتحاد السوفيتى فى الجزء الشمالى .

ولشدة الصراع العالمى بين القطبين حينئذ تحاول قوات كوريا الشمالية المدعمة من قبل الاتحاد السوفيتى والصين التقدم جنوبا لتحريره من قبضة الولايات المتحدة وتتفاقم المشكلة . ويجتمع مجلس الأمن فى غياب الاتحاد السوفيتى الذى عارض تمثيل (الصين الوطنيه) ويصدر هذا المجلس قرارا بإدانة كوريا الشمالية والدعوة إلى تكوين قوات دولية بقيادة الولايات المتحدة وتحت راية المنظمة الدولية

ومع إعتراض الاتحاد السوفيتى ذات المقعد الدائم فى الامم المتحدة تلجا امريكا إلى الجمعية العامه التى كانت تضمن غالبية أعضائها فى هده الأيام لتستصدر قرارا غير قانونى باستمرار التدابير العسكرية وهو مايتناقض وميثاق المنظمة التى لاتجيز عرض قضية على الجمعية العامة تكون معروضة على مجلس الأمن

وتتقدم قوات (الاتحاد من اجل السلام) التى كان ٨٠٪ منها امريكيا وبمشاركة رمزية لـ ١٦ دوله من بينهم بريطانيا وفرنسا وبقية الدول الدائرة فى فلك الولايات المتحده . ويستمر الدعم السوفيتى والصينى لكوريا الشمالية ويتم تجميد الموقف وتوقيع إتفاقية الهدنة فى يوليو ١٩٥٣ ثم يعقد مؤتمر سياسى خارج نطاق المنظمة الدولية ليحافظ على تقسيم كوريا الى قسمين شمالية شيوعيه وجنوبية راسمالية

## حرب الخليج والامم المتحدة

جاءت الازمة الاخيرة فى ظل ظروف مختلفة تماما عما ساد الازمه الكورية فالآن يكاد يختفى نظام القطبيه الثنائية فى ظل فكرة جورباتشوف ودعوته الى عالم واحد بلا عداوه وتنفرد الولايات المتحدة تقريبا بالهيمنة على مايسمى بالنظام الدولى الجديد الذى بدا بتراجع واضح وخطير لدور الاتحاد السوفيتى

ويحتل العراق الكويت ويكاد معظم المراقبين يجمعون على أنه قد ارتكب خطأ فادحا لعدم تقديره للمناخ الدولى

وهنا سنتناول دور الامم المتحدة فى هذه الازمة ومدى فاعليتها فى حل الأزمة سلميا ، كما ينص الميثاق .

بعد بداية الازمة بيومين فقط أصدر مجلس الامن قراره الاول رقم ٦٦٠ بإدانة الغزو العراقى ومطالبته بالانسحاب الكامل من الكويت . وتبدأ الولايات المتحدة وقبل أن يصدر قرار دولى من الأمم المتحدة بإرسال قواتها إلى منطقة الخليج والسعودية ومعها بعض القوات الحليفة

وتتوالى القرارات الدوليه حتى وصلت فى الاول من ديسمبر إلى ١٢ قراراً دولياً وبالاجماع ضد العراق

وبجانب هذه القرارات كان دور السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويار الذى قام بزيارتين للعاصمة العراقية بغداد مجتمعا مع الرئيس صدام حسين وطارق عزيز وزير خارجيته إضافة إلى تصريحاته المستمرة ودعوته إلى نبذ الحل العسكرى وتفضيل الطرق السلمية .
الزيارة الاولى لبغداد كانت فى بدايات الازمة وفشلت على أرضية الرفض العراقى للانسحاب والثانية جاءت قبل ٤٨ ساعة فقط من انتهاء المهلة المحددة للانسحاب العراقى وفشلت ايضا ليعلن دى كويار انه اصيب بالاحباط ويدعو إلى سحب قوات الامم المتحدة من سوريا والارن ولبنان تحسبا لوقوع حرب فى الخليج ويعلن فى النهاية تجميد نشاط الامم المتحدة فى الأزمة حتى تؤدى الأداة العسكرية دورها بقيادة الولايات المتحدة

وتبقى بعض الملاحظات الهامة على اداء الامم المتحدة لدورها خلال هذه الازمة وأبرزها ان القوات الامريكية ذهبت إلى الخليج قبل إصدار

قرار رسمى من الامم المتحدة بذلك . وذلك بناء على طلب السعودية .

ثانيا : أن الولايات المتحدة نفسها قد سعت بكافة الطرق إلى حشد التأييد الدولى للقرارات الصادرة من مجلس الامن وهنا يلاحظ أنها حاولت إرضاء الاتحاد السوفيتي بكافة السبل حتى لا يستخدم حق الفيتو فى إحباط التحرك الامريكي خاصة فى القرار الأخير الخاص ببدء العمليات العسكرية وكان ملفتا للنظر جولات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لعواصم الدول الخمس دائمة العضوية حتى يضمن تصويتها لصالح القرارات المتخذة وهو الدور الذى ينبغى أن يقوم به السكرتير العام للامم المتحدة بحكم منصبه وصلاحياته

● للمرة الاولى تقريبا يحدث هذا الاجماع الدولى ضد دولة ما وتحت ستار الشرعية الدولية باستثناء رفض قطع لكل من دولتى كوبا واليمن

وهنا نخلص إلى عدة ملاحظات ضرورية اهمها

● ان النظام الدولى كان له دور حاسم فى أداء الأمم المتحدة فبينما ظلت المشكلة الكورية مستمرة بسبب الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن رغم قرارات الامم المتحدة ببطلان التقسيم فإن النظام العالمى الجديد الذى يتسم تقريبا بالتوحد قد جعل المهمة سهلة نسبيا لصالح إتخاذ القرارات ضد العراق بدون معارضة حقيقية تذكر

● ثبت ايضا ان القوى الكبرى هى المحرك للامم المتحدة فالقوة الامريكية بمساعدة الحلفاء هى التى فرضت التدخل العسكرى فى كوريا علم ١٩٥١ وفى الخليج هذه المرة فى حين أن هناك العديد من الازمات الاقليمية المستمرة منذ زمن طويل وأبرزها القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ هذه القضايا صدرت بشأنها قرارات واضحة من مجلس الامن لم تنفذ حتى الآن

# موقف الأمم المتحدة المتخاذل من العدوان

خرج آلاف المتظاهرين في الجزائر العاصمة ، وتحولت المسيرة ـ التى كان من المقرر أن تكون سلمية ـ إلي مظاهرة عنيفة ، وكان أهم الأعمال ذات الدلالة التى قام بها المتظاهرون هو أقتحام مكتب الأمم المتحدة وانزال علم المنظمة الدولية منه واحراقه ، وبذلك تكون المبادرة العراقية قد نجحت فى اسقاط ورقة التوت المتبقية عن الأمم المتحدة ، وساعدت فى تحطيم صورتها في عيون الجماهير العربية التى باتت تنظر إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة علي أنه مجلس حرب يتستر علي الجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها ضد الشعب العراقي..

وهكذا ، أرادت القيادة العراقية من خلال تلك الخطوة ـ أن تكشف عن مدى انحياز مجلس الأمن للولايات المتحدة . وتأكيد ان مجلس الأمن منساقاً وراء الولايات المتحدة ـ قد تخلي عن واجبه الأساسي المنوط به وهو حفظ الأمن والسلم الدوليين وأصبح مجلساً لادارة الحرب العدوانية التي تشن ضد العراق ..

وكان مجلس الأمن قد قرر عقد جلسة رسمية لمناقشة الحرب الدائرة فى الخليج في نهاية الأسبوع الماضى وذلك بعد أن تعرقل مثل هذا الاجتماع إزاء رفض كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي عقد مثل هذا الاجتماع الذى قدمته دول المغرب العربى واليمن وكوبا والتى اتهمت الحلفاء بتجاوز القرار رقم ٦٧٨ الذى تستند اليه القوى المتحالفة ضد العراق فى شن الحرب العدوانية ..

بيد أن تطورين مهمين حدثا قبيل موافقة المجلس علي عقد مثل هذه الجلسة الرسمية ، هما اعلان جورباتشوف أن سير العمليات الحربية بدأ يهدد بتجاوز الصلاحيات والأهداف التي حددها القرار المذكور الصادر عن المجلس ، والزيارة التى قام بها بريماكوف ـ كمبعوث خاص للرئيس السوفييتى ـ إلى بغداد

وازاء هذا التطور قرر المجلس عقد جلسة رسمية ، وطالبت كل من كوبا واليمن وعدد من الدول أن تكون هذه الجلسة علنية ، إلا ان كلا من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحده والاتحاد السوفيتي عارضت عقد مثل هذه الجلسة العلنية ، وصوتت لصالح عقد جلسة رسمية مغلقة .. وبررت بريطانيا والولايات المتحدة هذا الموقف بضرورة تجنب بروز النقاش الدولى في جلسة علنية مصحوبة بتغطية اعلامية على نحو قد يؤثر فى الرأي العام الدولى ..

إلا أنه سبق اعلان المبادرة العراقية ، التي جاءت مستجيبة للبيان الأمريكي – السوفيتي الصادر في ٣٠ يناير الماضي ، وثم تطور آخر ، كان لابد وأن يكون له تأثيره على مناقشة الحرب في المجلس ، ألا وهو الغارة التي شنتها قوات التحالف المعادى للعراق على ملجأ للمدنيين مما أودى بحياة عشرات الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال..

وعلى الرغم من هذا التطور وربما بسببه ـ صوت المجلس لصالح الاقتراح البريطاني بتحويل اجتماعاته إلى جلسة مغلقة ، حيث وافقت تسع دول على الاقتراح البريطاني ، بينما عارضته كل من كوبا واليمن وامتنعت الصين والهند وزيمبابوى والاكوادور عن التصويت .. الأمر الذي يؤكد أن استجابة المجلس للغارة الوحشية لم تكن علي المستوى اللائق أو المطلوب والمتوقع من هيئة دولية كمجلس الأمن أو الأمم المتحدة .. ولم يستجب خافيير بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة لمطالبة العراق له شخصياً باصدار بيان يستنكر فيه الغارة ، وهو الموقف الذي انتقدته القيادة العراقية ..

وهكذا ، جاءت مبادرة المجلس الوطنى العراقى الصادرة صباح يوم الجمعة الماضى والتى أعلن خلالها استعداده للتعاون من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بشروط ، لكي تتداخل مع جلسات النقاش التي يعقدها المجلس ولتؤكد حقيقة الانقسام الموجود فيما بين الدول الأعضاء والذى حرصت كل من بريطانيا والولايات المتحدة على اخفائه باصرارهما علي أن تكون الجلسات مغلقة..

وتكشف ردود الأفعال المتباينة على المبادرة العراقية عن وجود اختلافات لها أهميتها بين الاتحاد السوفيتى ومجموعة من الدول غير المنحازة التى رحبت على الفور بالمبادرة العراقية ، باعتبارها تفتح الطريق أمام تسوية سياسية مشرفة، وبين الولايات المتحدة، وحلفائها الأوربيين الذين رفضوا المبادرة لأنها مشروطة ، وأشاروا إلى ان الشروط الواردة في هذه المبادرة الأخيرة قد فاقت الشروط التي وضعها العراق من قبل ، وتم رفضها من قبل الحلفاء ..

وازاء هذا التطور قرر المجلس مواصلة مداولاته فى جلسة مغلقة ، كما توقع الدبلوماسيون أن تتبع هذه الجلسة مشاورات تخصص لبحث احتمال التوقف عن عقد المناقشات في جلسات مغلقة ، ولم يوضح أولئك ماذا كان الاتجاه سيسير نحو عقد جلسات علنية ، أم فى اتجاه وقف المناقشات .. كذلك يشير المراقبون إلى أن استبعاد الاقتراح الذى تقدم به السفير الكوبي في المجلس والذى يطالب بوقف فوري لعمليات قصف المدن العراقية وتشكيل لجنة خاصة تبحث وسائل انهاء المعارك وايجاد حل سلمي ، يرجع إلى تمتع الدول الخمسة دائمة العضوية فى المجلس بحق الاعتراض (الفيتو) .. وبذلك تتراجع شرعية الأمم المتحدة ومجلس الأمن فى عيون أبناء العالم الفقير في الجنوب وبينهم الجماهير العربية ، الذين باتوا ينظرون إلى الهيئة العالمية على أنها أداة لتغطية عدوان الدول الكبرى علي الشعوب المستضعفة ..

**أشرف راضى**




المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سكرتير عام الأمم المتحدة فى حديث خاص «للأخبار» :

# تسوية أزمة الخليج عن طريق الانتصار السياسى بدلا من الانتصار العسكرى

رسالة : الامم المتحدة
ثناء يوسف

اعرب بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة عن أمله فى أن يتم تسوية أزمة الخليج بالانتصار السياسى بدلا من الانتصار العسكرى وقال انه يتمنى ان ينتهز العراق الفرصة الفريدة التى تتيحها المبادرة السوفييتية لتحقيق السلام واشار الى ان الامم المتحدة اعدت خطة طوارىء لنشر قوات المراقبين الدوليين وقوات حفظ السلام فى المنطقة فى حالة وقف اطلاق النار.

وأكد دى كويلار ان الحد من السلاح فى منطقة الشرق الاوسط يتطلب تعاونا وثيقا بين الدول المستوردة للسلاح والدول المنتجة له بفرض رقابة قوية على مصانع السلاح. كما اكد سكرتير عام الامم المتحدة فى حديث خاص مع «الاخبار» ان مصر دولة لها دور رائد فى المنطقة ويحرص على تبادل الرأى مع قياداتها وأنه لولا ازمة الخليج لكان فى مصر الآن.

## اتمنى ان ينتهز العراق الفرصة «الفريدة» للاتجاه نحو السلام

## خطة طوارىء لنشر قوات الأمم المتحدة فى حالة اقرار السلام

وسط المشاورات والاجتماعات المستمرة التى تدور فى الامم المتحدة بحثا عن الامل فى انهاء حرب الخليج وانتظارا لرد فعل العراق على المبادرة السوفيتية كان «للاخبار» لقاء مع بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

وفى مكتبه بالدور الثامن والثلاثين. من مبنى المنظمة.

قلت للسكرتير العام: «لقد ارتبطت الامم المتحدة فى الاذهان بالسلام ومع اندلاع الحرب فى الخليج ارتبط اسم المنظمة بالحرب.. **فما هو تعليقك على ذلك؟».**

ويقول دى كويلار: هناك سوء فهم واضح لدور الامم المتحدة لأن الفصل السابع من الميثاق ينص على اجراءات لتطبيق قرارات مجلس الامن وهذه الاجراءات لاتنفى ان الامم المتحدة منظمة تعمل من أجل السلام.. وما تم حتى الان، دون تناول دور اى دولة من الدول، إنما هو محاولة مشروعة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨.

ويستطرد قائلا: «انّ ما تم فى مجلس الامن انما هو رد فعل لانتهاك واضح على ميثاق الامم المتحدة الذى يكفل الحفاظ على سيادة الدول..».

## المبادرة السوفيتية

**وسالته: «هل تتوقع نجاح المبادرة السوفيتية فى وضع نهاية لحرب الخليج؟».**

ويقول دى كويلار : اننى اتمنى ان ينتهز العراق هذه الفرصة الفريدة للاتجاه نحو السلام..

**وسالت: هل ترى ان المبادرة السوفيتية وعناصرها استجابة صحيحة لما ورد فى قرارات مجلس الامن؟**

يقول: اعتقد انها تلبى ما ورد فى قرار ٦٦٠. وقد اوضح الاتحاد السوفيتى ان العنصر الاساسى فى هذه المبادرة هو الانسحاب السريع من اراضي الكويت.. ولا اريد ان اخوض فى تفصيلات المبادرة، كما وعدت الجانب السوفيتي بذلك.

**وقلت: هل تقصد ان هناك جوانب اخرى وان قبول العراق للمبادرة ككل يمكن ان يؤدى الى تنفيذ ما ورد بها من عناصر على مراحل..؟**

ويقول السكرتير العام: اعتقد ان هذا يتوقف على الجدول الزمنى الذى سيتم الاتفاق عليه..

**وقلت: هل هناك اختلاف بين العناصر التى وردت فى النداء الذى وجهته للعراق يوم ١٥ يناير الماضى وبين المبادرة السوفيتية؟**

ويقول: هذا اسلوب ماهر لاستدراجي فى الحديث عن عناصر المبادرة.. فارجو اعفائى..

**وقلت: هل يمكن ان نقول ان العناصر واحدة ولكن الظروف تغيرت بعد مرور خمسة اسابيع على بدء العمليات العسكرية؟**

ويقول بدبلوماسية: اتمنى ان يكون الرد العراقى ايجابيا..

## دور الامم المتحدة

**وسالت: هل استعدت الامم المتحدة للقيام بدورها فى حالة وقف اطلاق النار؟**

ويقول السكرتير العام: ان المنظمة قد اعدت بعض خطط الطوارىء لنشر قوات المراقبين الدوليين او قوات لحفظ السلام وهذا يتوقف على الصلاحيات التى سيعطيها مجلس الامن للسكرتارية.. وهناك تصورات عديدة لدور هؤلاء المراقبين مثل نشرهم على الحدود العراقية الكويتية او قيامهم بمراقبة عملية الانسحاب وتأمينها.. هذا بالطبع الى جانب قيام وكالات الامم المتحدة المتخصصة بدورها فى مساعدة المدنيين واعادة توطين اللاجئين..

وقلت: الى جانب دور قوات حفظ السلام هل ترى ان المنظمة يمكن ان تستأنف دورها كوسيط للتوفيق بين اطراف الازمة فيما بعد؟

ويقول: اننى مازلت مستعدا للذهاب الى بغداد من اجل السلام اذا ما طلب منى ذلك بشرط ان اكون موضع ثقة من الطرفين..

ويصمت لحظة ثم يقول: واذا تمكنت من الحصول على تاشيرة لدخول العراق..

**وقلت: هل يعني هذا انك تشعر بغضاضة نتيجة لحملة الهجوم القاسية التى تعرضت لها من قبل بغداد؟**

ويقول دى كويلار : «لا.. على وجه الاطلاق اننى ادرك الموقف الصعب الذى تمر به العراق...

**وسالت: تاتى ترتيبات الامن فى المنطقة على رأس قائمة اولويات الدول المعنية فى المنطقة فهل ترى ان الامم المتحدة يمكن ان تسهم فى هذا المجال؟**

ويقول السكرتير العام: ان الامم المتحدة كجهاز يحظى بثقة كافة الدول فى المنطقة وبناء الثقة عنصر اساسى لوضع مثل هذه الترتيبات التى يجب ان تشمل دول الخليج وباقى دول المنطقة. والامم المتحدة فى وضع يسمح لها بالتعامل مع هذه المهمة الحيوية فالمنظمة لديها الآلية التى يمكن لكافة الدول ان تضع ثقتها فيها..

ويستطرد قائلا: اننى فى مرحلة

استطاع الراى بشأن هذا الموضوع الذى اعتقد انه سيفرض نفسه بمجرد انتهاء العمليات العسكرية وقد ادعو بعد استكمال التشاور واستيضاح المواقف الى عقد قمة لدول المنطقة للتنسيق ولكن هذا يتوقف على رغبة الاطراف المعنية فى اطلاع منظمة الامم المتحدة بهذا الدور..

## الحد من التسلح

**وقلت: تثير اسلحة الدمار الشامل ذعرا فى منطقة الشرق الاوسط. هل هناك من وسيلة فعالة لمواجهة هذا الخطر؟**

ويقول دى كويلار: ان الحد من السلاح فى هذه المنطقة الحساسة من العالم يتطلب تعاونا وثيقا فيما بين الدول المستوردة للسلاح والدول المنتجة له.. والمسئولية مشتركة وهذا يتطلب اولا التزام الدول المنتجة بفرض رقابة قوية على مصانع السلاح..

فمصانع السلاح تسعى الى اغراء دول العالم الثالث بضرورة اقتناء احدث انواع التكنولوجيا فى مجال التسلح ويحدث تسابق طفولى احيانا على اقتناء كل ما هو جديد وكل ما هو مدمر .. واستطيع ان اؤكد باعتبارى مواطنا من بيرو ان هذا يحدث فى اغلب دول العالم الثالث، فنجد ان الحكومات تفضل اقتناء طائرة جديدة بدلا من بناء مستشفى يحتاجه الشعب.. واعتقد ان هناك حاجة لقيام كل دولة بتقييم احتياجاتها من السلاح باسلوب منطقى..

**وقلت: تنص قرارات مجلس الامن على تقديم تعويضات للدول المتضررة.. ماهى امكانية التنفيذ؟**

ويقول السكرتير العام: هذه مشكلة حقيقية ولعلك تذكرين ان المادة الخامسة من القرار رقم ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية تنص على تشكيل هيئة لتحديد الطرف المتسبب فى الحرب.. وعلى الرغم من ذلك مازلنا غير قادرين على وضع ذلك موضع التنفيذ، ان كل ما ارجوه ان يعقب التسوية السلمية لازمة الخليج اسلوب مصالحة تتساءل فيه الدول عن الفائدة التى ستعود عليها من وراء فتح ملفات التحقيق فى هذه المآسى وتوجيه اصابع الاتهام.. لقد شهدت منطقة الخليج على مدى السنوات العشر الماضية دمارا سيثقل كاهلها لسنوات قادمة.. وكيف يمكن لنا ان نطالب دولا بحاجة الى كل قرش لبناء مادمرته هذه الحروب بتقديم تعويضات.. اننا بحاجة الى مناخ من المصالحة ينمى روح التعاون والتكافل.. وقد يكون هذا من قبيل الخيال المثالى.. ولكنى اتمنى تغيير المناخ العام الذى يحيط بدول المنطقة حتى يمكنها ان تبدأ حقبة جديدة من التنمية..

**وسالت: هل يتطلب ذلك مبادرة من جانبكم؟**

ويقول دى كويلار: ربما وسيحدث هذا طالما كنت فى خدمة هذه المنظمة..

## القضية الفلسطينية

**وقلت: ذكرتم فى النداء الذى وجهتموه الى بغداد ان لديكم تاكيدات على اعلى مستوى حكومى ببذل كل جهد لتسوية النزاع العربى الفلسطينى باسلوب شامل بما فى ذلك القضية الفلسطينية. ما هو تقديرك لالتزام صديقك الرئيس بوش بهذه التاكيدات؟**

ويقول السكرتير العام: اعتقد ان الرئيس بوش صادق فى التزامه، كما ان إلمامه وخبرته الواسعة فى مجال العلاقات الدولية تدعم ادراكه بضرورة التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية فى اقرب فرصة ممكنة ولكن هذه التسوية يجب ألا ترتبط بأى صورة بأزمة الخليج وهو ايضا موقف مجلس الامن ولدى ثقة بان الرئيس بوش سيسهم بجدية فى تسوية قضية الشرق الاوسط بمجرد الانتهاء من ازمة الخليج..

**وقلت: لقد تعهدتم ببذل كل جهد من اجل القضية الفلسطينية..**

ويقول دى كويلار: ان موقف سكرتارية الامم المتحدة الثابت هو مساندة القضية الفلسطينية.. وقد اثارت اهمية التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لهذه القضية مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن اكثر من مرة.. وسأستمر فى دفع جهود السلام.. واتمنى قبل ان اترك منصبى مع نهاية هذا العام من وضع الية تسوية هذه القضية الهامة..

## دور مصر

**وقلت: تميزت العلاقات المصرية بالامم المتحدة بروح التعاون..**

ويؤكد دى كويلار بقوله: لقد اتسمت علاقة الامم المتحدة بمصر بروح التعاون والتفاهم، فنحن نرى فى مصر دولة ذات دور رائد فى المنطقة وأننى احرص شخصيا على تبادل الرأى مع صديقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.. ولو لم تحدث ازمة الخليج لكنت حاليا فى مصر.. واننى اتطلع الى تسوية أزمة الخليج عن طريق الانتصار السياسى بدلا من الانتصار العسكرى حتى البى الدعوة الموجهة لى من قبل الرئيس مبارك حتى تتاح لى فرصة استعراض اوجه التعاون والتنسيق فيما بين مصر والامم المتحدة وذلك على ضوء الدور الجوهرى الهام الذى لابد وان تتولاه مصر بعد الازمة

**وسالت: ترى كيف سيحكم عليك التاريخ.. هل اديت واجبك وحاولت قدر امكانك ان تضع العالم على طريق السلام؟**

ويقول دى كويلار : « لقد كان هدفى دائما هو السلام والتنمية او على الاصح التنمية والسلام، فبدون التنمية لا يمكن احلال السلام . ولكن المشكلة تبقى ان هذه المنظمة منظمة دول ومهما كانت طموحات وتطلعات واهداف السكرتير العام فان من الصعب ان يحظى فيه السكرتير العام بمساندة العديد من الشخصيات والهيئات فانه قد لايجد استجابة كاملة من قبل رجال السياسة ومالهم من مصالح متضاربة »..





# ردود افعال مختلفة بالامم المتحدة حول خطة السلام السوفيتية

أثارت موافقة العراق على خطة السلام السوفيتية لانهاء حرب الخليج ردود أفعال مختلفة داخل أروقة الامم المتحدة ..

وصف السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة الرد العراقى الايجابى بأنه خطوة مهمة للغاية على طريق التسوية السلمية للازمة . كما أعرب السفير الصينى لدى المنظمة الدولية عن ارتياحه للانباء الواردة من موسكو وقال أنها مشجعة للغاية .. وقال المندوب الايرانى أنه لم يعد هناك مبرر الان لدى القوات المتحالفة لشن هجوم برى ضد القوات العراقية ..

وقد أشاد المندوب الباكستانى بالخطة السوفيتية وقال أنها تستحق أكبر قدر من الثناء .. وقال مندوب اليمن أنه من المستحيل أن نقلل من قيمة ما نجح الاتحاد السوفيتى فى تحقيقه بإنقاذ البشرية من السقوط فى أهوال الحرب .

وقد طالب مندوب كوبا بمنح الرئيس السوفيتى جائزة نوبل للسلام للمرة الثانية نظرا للجهود التى قام بها





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩١

■ في اجتماعات مجـ

# الأمم المتحدة تنفى قبول العراق لشروط التحالف

## مصر تحدد أسس التسوية السلمية لأزمة الخليج

نيويورك - مكتب الاهرام - نفى المتحدث باسم الأمم المتحدة امس الانباء التى رددت أن العراق وافق على شروط دول التحالف الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت، كما اكدت الخارجية السوفيتية انها لم تتلق اى معلومات من الأمم المتحدة حول قبول العراق لشروط التحالف.

وكانت انباء قد رددت أمس خلال اجتماع مجلس الأمن الدولى ان المندوب السوفيتى لدى الأمم المتحدة ابلغ مجلس الأمن بقبول العراق لشروط التحالف والانذار الامريكى، إلا ان هذه الأنباء لم تتاكد رسميا من اى جهة من الاطراف المعنية، وقد انتهى اجتماع مجلس الامن دون ذكر اى شىء عما دار خلاله.

وكان السفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة هو السفير العربى الوحيد الذى القى خطابا أمام المجلس قال فيه ان مصر تسجل تقديرها وشكرها للرئيس ميخائيل جورباتشوف على مبادرته التى جاءت على الطريق الصحيح بالانسحاب الكامل والفورى من الكويت وبدون شروط.

وقال عمرو موسى ان الاتصالات تتم الان بين القاهرة وموسكو وبين القاهرة وواشنطن على أعلى مستوى. وهذا يؤكد دور مصر المحورى والأساسى باعتبار ما تستشعره من مسئولية فى المنطقة للتوصل الى تسوية سلمية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدد السفير عمرو موسى النقاط التالية :

١ - طالبت مصر منذ اللحظة الاولى بحل سياسي دبلوماسي بانسحاب عراقي لم ينفذه صدام حسين .

٢ - يجب العمل معا لانقاذ الارواح والمنطقة كلها من خطر حرب مدمرة .

٣ - ان الانسحاب يجب أن يتم الان وفورا

٤ - ان الانسحاب الفوري يجب ان يكون في اطار قرارات مجلس الأمن في عمومها ونصوصها ابتداء بالقرار ٦٦٠ .

٥ - ان حل المشكلة لايتحقق بالانسحاب فقط بل بالغاء قرار الضم .

٦ - ان القبول العراقي يجب ان يكون رسميا وموثقا .

وكانت الساعات الاخيرة قد شهدت اتصالات تليفونية عاجلة بين قادة العالم ، وقام الرئيس ميخائيل جورباتشوف بمحاولة اخيرة بعد اتصال عاجل مع الرئيس جورج بوش ، واقترح تمديد فترة الانذار لساعات قليلة ، لأن طارق عزيز لايملك اتخاذ القرار ، وقد اتصل جورباتشوف بالرئيس حسني مبارك ، والرئيس الفرنسي ميتران والرئيس السوري حافظ الأسد ، وجون ميجور ، رئيس وزراء بريطانيا وجوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا وهيلموت كول مستشار المانيا وقد ابلغ الاتحاد السوفيتي طارق عزيز أن الساعات الباقية وربما الدقائق القادمة سوف تكون حاسمة ولابد من انقاذ العالم من ماساة وكارثة تهدده .

وكانت واشنطن تتابع المحاولات السوفيتية الاخيرة ، ويرى البيت الابيض أن الاتحاد السوفيتي قد قام بدور ايجابي ، وان العلاقات السوفيتية الأمريكية لم تتاثر بهذه الأزمة .

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية انها لم تتلق معلومات تفيد بان العراق بدا الانسحاب ، وان الهجوم البري سوف يبدا في موعده بعمل عسكري حاسم ليس مقصورا على الكويت بل سيمتد الى جنوب العراق لمحاصرة القوات العراقية من الشمال والجنوب .

# أنباء عن قبول العراق لقرارات الأمم المتحدة
# الدول الكبرى ترفض العرض الجديد

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ أعلن العراق فى بيان مفاجىء امس انه ابلغ الامم المتحدة بقبوله لقرار مجلس الامن الخاص بدفع تعويضات للكويت والتخلى عن فكرة ان الكويت جزء من الاراضى العراقية فى مقابل وقف اطلاق النار .

كما اعلنت الحكومة العراقية انها على استعداد لاطلاق سراح مختلف اسرى الحرب فور اعلان وقف اطلاق النار .

وقد تسلم بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة رسالة طارق عزيز وزير خارجية العراق التى يبلغ فيها الامم المتحدة قبول حكومة العراق بقرارات الأمم المتحدة رقم ٦٦٠ وامتثالها للقرارين ٦٦٢ و ٦٦٤ فى حالة صدور قرار من مجلس الامن ينص على الوقف الفورى لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية فى البر والبحر والجو .

كما ينص ايضا على اعتبار كافة الاسس التى تم استنادا اليها صدور قرارات المجلس ارقام ٦٦١ و ٦٦٥ و ٦٧٠ لاغية وكان لم تكن .

وقد سلم عبدالامير الانبارى مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نص الرسالة لدى كويار .

الا انه فى وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء ان عبدالامير الانبارى ابلغ رئيس مجلس الامن ان العراق يلتزم الان بالامتثال لقرارات مجلس الامن الاثنى عشر بعد ان يقرر المجلس وقف اطلاق النار !!؟

وكان السفير الانجارى قد صرح وهو فى طريق اجتماعه برئيس مجلس الامن انه تلقى رسالة من بغداد تفيد بان حكومته قبلت الامتثال لجميع قرارات مجلس الامن ومن بينها القراران الخاصان بدفع تعويضات للكويت وضم الكويت والتخلى عن المطالبة بها .

وفى أول رد فعل من واشنطن وصف البيت الأبيض موافقة العراق على بعض قرارات مجلس الامن الدولى بشان ازمة الخليج بانها مازالت موافقة جزئية واقل من المطلوب . وقال المتحدث باسم البيت الابيض تعقيبا على الانباء التى اذيعت بهذا الشان بانها متضاربة .. وقيل ان الولايات المتحدة ابلغت عن طريق الامم المتحدة بان العراق اعلنت قبولها لثلاثة من قرارات الامم المتحدة الاثنى عشر وهو القرار ٦٦٠ الذى يطالب بالانسحاب والقرار ٦٦٢ الذى يدعو لنبذ ضم الكويت والقرار ٦٧٤ الخاص بالعقوبات .

وذكر فيتزووتر ان العراق لم تعن قبولها بعد لتنفيذ القرارات الاخرى للامم المتحدة والشروط الاخرى التى اعلنها الحلفاء واعرب عن اعتقاده بان موافقة العراق على هذه القرارات مازالت موافقة جزئية .. وقال ان الرئيس بوش يريد وقف الحرب باقصى سرعة ممكنة .

وقد صرح مسئول بالخارجية الامريكية ان الاعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الامن رفضوا العرض العراقى الاخير باعتباره غير كاف لتلبية قرارات مجلس الامن ، وقال ان سفراء الدول الخمس فى مجلس الامن قالوا ان رسالة طارق عزيز

مازالت تتضمن شروطا جديدة وقال ان المطلوب موافقة عراقية رسمية وغير مشروطة بقبول كل قرارات مجلس الامن .

ومن ناحية اخرى دعت اذاعة بغداد بعد ظهر امس الجيش والشعب العراقيين إلى التصدى « للمعتدين » ومقاتلتهم بكل الاسلحة .

وفى النداءات الاولى للمقاومة بعد ان أعلن متحدث عسكرى عراقى صباح امس عن عملية ابرار للقوات المتحالفة فى منطقة محافظة ذى قار جنوبى العراق - عاصمتها الناصرية - قرب قاعدة جوية يطلق عليها ( على ) قالت الاذاعة مزقوهم فى كل البقاع وقاتلوهم بكل الاسلحة وكل الامكانات ...

# حرب الخليج .. أفرزت دورا جديدا للامم المتحدة

# هل تحولت المنظمة الدولية .. الى (لعبة) فى يد امريكا؟!

**بعد ان تنتهى الحرب وتضع اوزارها لابد ان يثور السؤال التقليدى الذى يثور بعد كل حرب هل نجحت الامم المتحدة فى القيام بدورها الذى تأسست من اجله عام ١٩٤٥ وهو حماية البشرية من ويلات الحرب أم ان هناك قصورا فى اداء واجبها**

وأكثر اجهزتها تعرضا للتساؤلات هو مجلس الامن الدولى . فخلال الشهور التى اعقبت الغزو العراقى للكويت اصدر مجلس الامن قرارات كثيرة تدين العراق وتطالبه بالانسحاب وصاغ المجلس عدة قرارات اقتصادية لاحكام الحصار الاقتصادى حوله .

وأخيرا صدر مشروع قرار باستخدام القوة بعد تحديد ١٥ يناير من العام الحالى موعدا نهائيا للانسحاب يصبح من حق المجتمع الدولى بعده استخدام كافة الطرق الكفيلة باجبار العراق على اجلاء قواته عن الكويت .

## اختلاف التفسيرات

هنا تختلف التفسيرات والاتجاه السائد حتى الآن هو ان مجلس الامن - والامم المتحدة كلها - صار أداة فى ايدى الولايات المتحدة تستخدمها من اجل تحقيق اهداف سياستها الخارجية ولم تكن الامم المتحدة سوى منبر لتحقيق هدف الولايات المتحدة فى كبح جماح الرئيس العراقى ثم ضربه بعد ذلك ويستدل هؤلاء بما حدث وراء كواليس مجلس الامن يوم السبت الماضى وكانت الحرب قد بدأت اسبوعها السادس عندما تدخلت الولايات المتحدة لافشال المبادرة السوفيتية التى قبلها العراق وتعهد بسحب قواته على اساسها فى مدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع . وكانت حجة الولايات المتحدة ان العراق يعترف فقط بالقرار ٦٦٠ ويرفض الاعتراف بباقى القرارات . هذا رغم ان القرارات المشار اليها مترتبة بالضرورة علي القرار ٦٦٠

## موقف مشابه

ويعود هؤلاء بذاكرتهم الى الخلف فيقولون ان موقفا مشابها وقع ١٩٥٠ بخصوص تنصيب الحكومة الشيوعية فى الصين . وقتها لم يسمح المجتمع الدولى باستخدام القوة ضد كوريا الشمالية المتورطة فى المشكلة

## دور حقيقى

وبالطبع تجد وجهة النظر الاخرى من يدافع عنها حيث يرى البعض ان الدور الذى قام به مجلس الامن فى ازمة الخليج هو الدور الحقيقى الذى ينبغى عليه ان يقوم به المجلس لكن الحرب الباردة بين العملاقين الروسى والامريكى كانت تمنعه من القيام بهذا الدور .

ولو لم يكن ميخائيل جورباتشوف على رأس الحكم فى الاتحاد السوفيتى بسياساته الشهيرة مثل البريسترويكا « اعادة البناء » والجلاسنوست « المصارحة » وانهاء المواجهة لعجز المجلس عن القيام بنفس هذا الدور لان الاتحاد السوفيتى كان سيستخدم وقتها حق الفيتو ليحمى العراق حليفه القديم واحد كبار مستوردى اسلحته والمجلس كما يقول هؤلاء لم يفاجىء العراق باستخدام القوة بل مارس مهمته على مراحل تجلت فى القرارات الاثنى عشر التى كان كل منها يترتب على ما سبقه عندما يرفض الرئيس العراقى صدام حسين الانصياع له .

وحتى بعد صدور اخر قرار لم يهدأ المجلس بل منح الفرصة لخافير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة للسفر الى بغداد من اجل الضغط على الرئيس العراقى للانسحاب عن طريق جهود دبلوماسية مكثفة .

والولايات المتحدة نفسها التى تتهم الامم المتحدة بالمحاباة حاولت سلوك كافة الطرق الدبلوماسية دون جدوى وكان اخرها اجتماع جنيف بين طارق عزيز وزير خارجية العراق ونظيره الامريكى جيمس بيكر فى جنيف والذى رفض خلاله طارق عزيز تسلم رسالة من بيكر بعث بها بوش الى صدام .

## ضد المجلس

وسواء رجح هذا الرأى ام ذاك فإنه لاشك فيه ان المعارك البرية نشبت فى وقت كان اعضاء المجلس يتداولون فيه حول الوضع فى الخليج دون التوصل الى قرار موحد وهو امر قد يحسب ضد المجلس .

ويعلق توماس بيكرنج المندوب الامريكى على هذا الرأى مؤيدا له ويرى ان هذه الحرب اجازها ويديرها مجلس الامن وان الولايات المتحدة لم تغلق باب المفاوضات والمشاورات .

□ دى كويار :

## إسقاط صدام من شأن الشعب العراقى

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعلن خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان سقوط الرئيس العراقى صدام حسين هو شأن يخص الشعب العراقى وليس من شأن الامم المتحدة او اى دولة اخرى ان تقرر ذلك . وقال فى حديث لشبكة التليفزيون الفرنسية مساء إمس الاول انه يعارض استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق بهدف اسقاط الرئيس العراقى .





قضـــايا سياسية

# الأمم المتحدة تستعد لتعمير العراق

## إعانات عاجلة لبغداد تشمل الأدوية والألبان ومياه الشرب

## العراقيون المهددون بالموت جوعاً ومرضاً أكثر من قتلى الحرب

عندما كلف خافيير بيريز دكويار السكرتير العام للأمم المتحدة مبعوثا خاصا للشئون الانسانية بالتوجه إلى منطقة الخليج .. فإن ذلك لم يكون سوى تعبير عما يستشعره دى كويار من قلق إزاء تردى الاوضاع فى كل من العراق والكويت بعد أن أعلن مسئولو الاغاثة ان عدد العراقيين الذين يمكن ان يموتوا نتيجة للمرض والجوع يزيد على عدد أولئك الذين قتلوا أثناء الحرب .

وعلق دى كويار على ذلك بقوله ان : شعب الكويت قد تعرض لاقسى معاناة منذ شهر اغسطس الماضى وكذلك الشعب العراقى ويجب ان نبذل كل جهد ممكن لمنع تعرض الشعبين لمزيد من المعاناة ومنع وقوع كارثة فى المنطقة ولذلك فإن كلف السكرتير العام المساعد مارتي احتصارى بزيارة منطقة الخليج بأسرع مايمكن وتقييم الدور الذى يمكن للامم المتحدة ان تؤديه . وجاء الاعلان عن هذه المهمة بعد اجتماع حضره مندوبو كل من اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة من اجل الطفولة ومنظمة الصحة العالمية وذلك بعد عودة هؤلاء المندوبين من العراق مؤخرا ، ويؤكد هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان هناك مجاعة خطيرة تصل الى حد الموت جوعا فى العراق وان ملايين الارواح تتعرض للخطر وخاصة ارواح الاطفال .

## الجبال العالية

وقد اعرب هؤلاء المسئولون عن املهم فى ان (الجبال العالية) من امدادات الادوية والمعدات الطبية والاطعمة التى كانت مخصصة لقوات التحالف الدولى يمكن تحويلها الى شعب العراق الآن وقد انتهت الحرب . فالعراقيون الذين اعتادوا العيش بمستوى لابأس به من الخدمات التى تستند الى بنية اساسية متطورة ، يعيشون الآن فى ظروف اسوأ من تلك السائدة فى افريقيا السودان وان الحياة الطبيعية فى، بغداد قد وصلت الى مرحلة تقترب من الشلل التام .

## تفشى الاوبئة

ويؤكد مسئولو اليونيسيف والصحة العالمية ان الوضع المتردى لامدادات المياه وكذلك مرافق الصرف الصحى اصبح ينذر بتفشى الاوبئة التى يمكن ان تسفر عن ضحايا يزيد عددهم على ضحايا القصف الجوى أو المعارك البرية ، وأنه مالم تتخذ اجراءات عاجلة لمواجهة ذلك الموقف فإن النظام الصحى العراقى - أو مابقى منه - سوف ينهار بالكامل الامر الذى يعنى انعدام القدرة المادية من مستشفيات وادوية وكذلك القدرة البشرية من اطباء واطقم تمريض وعجز هؤلاء عن مواجهة الاعداد الضخمة من ضحايا الاوبئة .

## ندرة المياه

لقد اصبحت مياه الشرب نادرة فى بغداد لدرجة ان سكانها يشربون مباشرة من مياه نهر دجلة .. ولكن الاخطر من ذلك هو استخدام نفس النهر للاستحمام وقضاء الحاجة الى جانب الشرب .

وبالتالى يؤكد الخبراء العالميون ان خطر تفشى اوبئة فتاكة مثل الكوليرا والتيفود والالتهاب السحائى قد اصبح وشيكا . خاصة مع ارتفاع درجة حرارة الجو فى بداية فصل الصيف ، وان اكثر الفئات تعرضا لهذا الخطر هم الاطفال والسيدات الحوامل .

وبالفعل هناك دلائل تشير الى بدء الخطر ، فحالات الاسهال المرضى زاد عددها اربع مرات عن المعدل الطبيعى

كما يشكو الكثير من سكان العاصمة عن التهابات فى الجهاز التنفسى وتضطر المستشفيات والعيادات الى اعادة استخدام السرنجات الطبية فى حقن أكثر من مريض مما يهدد بانتشار امراض خطيرة على رأسها التهاب الكبد الوبائى ، ويعزز ذلك الاحتمال التقارير التى تؤكد ان طفح المجارى فى العاصمة العراقية قد بلغ حدودا لايمكن احتمالها فى المناطق السكنية .

ومما يزيد من حدة المشكلة نقص الادوية نتيجة الخطر وتعذر وصول الاطباء الى اماكن عملهم وعدم قدرة الامهات على ارضاع الاطفال وهناك ايضا خطر المجاعة . فكوبونات الطعام لاتسمح لاى عراقى بأكثر من ١٠٠٠ سعر حرارى فى اليوم ، وهى كمية من السعرات لاتكفى حتى لطفل صغير كى يمارس حياته بصورة عادية لمدة يوم . واختفى الخبز من الاسواق تماما بينما قفز سعر اللحم الى ٣٦ دولارا للكيلو الواحد وذلك بالمقارنة مع الدخل الشهرى للفرد والذى لايتجاوز ٣٠٠ دولار شهريا ، اما الظاهرة المثيرة للاهتمام حقا فهى موجات الزحام الشديد على مراكز توزيع زجاجات المياه المعبأة حتى وان كانت بأضعاف سعرها الاصلى .

وتشير الانباء الواردة من البصرة الى ان الاوضاع فيها لاتقل ترديا - ان لم تكن اكثر - عما هى عليه فى بغداد .

ووسط كل ذلك فإن شعاعا من الامل يلوح فى تصريح بيريز دى كويار بأن مساعدات الاغاثة قد وصلت بالفعل الى منطقة الخليج وانها جاهزة للتوزيع اذا ماسمح السياسيون بذلك .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩١

# الامين العام للأمم المتحدة يرفض التدخل فى شئون العراق

فى المؤتمر الصحفي الذى عقده الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية فى الخليج لفت نظر الصحفيين إلى أن بلاده لم تكن تنوى التدخل لعزل الرئيس العراقى صدام حسين ودلل على ذلك بقوله : أن قواته قد وصلت لمسافة ١٣٠ كم من بغداد العاصمة وكان الطريق مفتوحاً أمامها تجاه بغداد بعد تدمير ٨٠٪ من القوة العراقية تقريباً وجاء هذا التأكيد الأمريكى فى وقت كشفت فيه عدة تقارير غربية أن الدراسات التى أجريت بين دول التحالف الغربى قبل بداية الحرب قد استبعدت دخول العاصمة بغداد أو احتلال كل البلاد وعزل صدام بالقوة والاقتصار على إحتلال المناطق الجنوبية فقط حتى لا يؤدى تغيير صدام بالقوة لظهور صدام آخر يحارب الغرب إضافة لتداعيات مثل هذا الاحتلال الكامل على إتساع رقعة العداء العربى والإسلامى للولايات المتحدة وتحوله لصراع عربى مع الغرب .

كذلك كشفت هذه الدراسات عن أن عزل صدام بالقوة ومجئ المعارضة العراقية على أسنه الرماح الغربية من شأنه ألا يؤدى للإستقرار المنشود ويمهد لقلب هذا النظام المفروض من الخارج على الأقل بواسطة الجيش الذى استمرت نسبه من وحداته تدين بالولاء لصدام بحكم التنشئة السياسية والعسكرية .

ولهذا كان من الطبيعى أن تفتح لندن أبوابها للقاء فصائل المعارضة العراقية وتفعل نفس الشئ السعودية ودمشق .

**المرشحون لخلافة صدام!**

وفى هذا الإطار نقلت صحيفة واشنطن بوست عن عدد من كبار المسئولين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين أن هناك أربعة عراقيين يعيشون فى المنفى يعتبرون من الشخصيات المقبولة للغرب ويمكن أن يحل احدهم محل الرئيس صدام حسين .

وهؤلاء هم ابراهيم داود القائد السابق للحرس الجمهورى ويعيش فى السعودية حالياً واللواء السابق عبد الغنى هراوى الذى قاد محاولة انقلاب فاشلة ضد صدام حسين عام ١٩٧٠ وسعد جبر الذى يعيش فى لندن وهو ابن لرئيس وزراء عراقى سابق واللواء المتقاعد حسن النقيب الذى فر من العراق سنه ١٩٧١ .

وجاءت هذه الانباء فى الوقت الذى بدأت فيه الصحف الفرنسية «لوموند» والامريكية واشنطن بوست تتحدث عن تخلى صدام عن الحكم ولجوئه لإحدى الدول العربية أو الاتحاد السوفيتى فالصحيفة الامريكية نسبت معلوماتها لتقرير سرى من المخابرات الامريكية أكد أن هناك طائرتين معدتان لهذا الغرض والصحيفة الفرنسية نسبت معلوماتها لمصادر جزائرية غير مؤكدة . وقد نفى بوش بنفسه مثل هذه الانباء التى وصفها بأنها شائعات سابقة لأوانها ، فقد أكد الجنرال توماس كيلى نائب مدير العمليات فى القيادة المركزية الأمريكية : أن الطيران الأمريكى يغطى الاجواء العراقية لمتابعة وتسجيل مايحدث واعتراض أى طائرة عسكرية أو مدنية قد تنطلق من الاراضى العراقية وربما تحمل الرئيس العراقى!

وقد لخص بعض المحللين الموقف الحالى بسخرية قائلين : أن (بوش يرهن صدام فى بغداد لحين الانتهاء من بحث مصيره !)

ودللوا على ذلك بقول وزير الخارجية بيكر : أن (الحلفاء يجب أن يناقشوا مصير صدام حسين إذا تخلى عن السلطة) وقوله (لا أعتقد أن كثيراً من الدموع ستذرف إذا ترك صدام حسين السلطة فى العراق) وكان وزير الخارجية البريطانى أكثر وضوحاً عندما قال : أنه لا بد من استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق (كوسيلة أساسية لارغام العراق على الاضطلاع بواجباته الدولية ) وربطة لإعادة بناء العراق لمنشاته بدون وجود مثل هذه القيادة .

وعلى حين تواترت الأنباء عن محاولة جديدة من دول التحالف الغربى لعزل صدام بصورة شرعية من خلال الأمم المتحدة بإصدار قرار دولى - فى إطار مشاورات إقرار وقف اطلاق النار - لاستمرار الحظر الاقتصادى على العراق طالما بقى صدام حسين رئيساً، كان البنك المركزى البريطانى صريحاً برفضه - وفقاً لتعليمات سياسية الافراج عن الارصده العراقية مستقبلاً بحجة أن هذا مرتبط بقرارات الأمم المتحدة التى مازال النقاش حولها مستمرا والواضح من كل ذلك أن هناك هدفاً محدداً هو عزل صدام ، ولكن بصورة تبدو شرعية ولا تثير الغضب أو ردود الأفعال السلبية فى دول العالم العربى بحيث يعاقب كل الشعب العراقى أملاً فى أن يثور على رئيسه وبالتالى يكون الطريق مفتوحاً أمام نظام حكم جديد يتعاون معه الغرب . إن إستمرار الرئيس العراقى - كما يؤكد المسئولون الإسرائيليون والامريكيون - من شأنه أن يسمح للعراق بإعادة بناء مثل هذه القوة العراقية التى تهدد نظم المنطقة الخليجية

محمد جمال عرفة

وبالتالى يهدد المصالح الغربية كذلك فالحفاظ على وجود عراق ضعيف وغير عدوانى من شأنه أن يخفف الضغوط على الدولة الصهيونية وكذلك تركيا .

**الخطر الايرانى**

ربما لو لم يكن هناك تخوف غربى من القوة الايرانية والإسلامية المتصاعدة وقدرتها المستقبلية على عرقلة المشاريع الغربية فى المنطقة لما كان هذا الأصرار على عزل صدام حسين وانهاء نظام حكمه وتغييره أفالمحللون الاستراتيجيون الامريكان بالتعاون مع المسئولين الأمريكيين لا يخفون عدم رضائهم على تدمير القوة العراقية تماماً باعتبار أن هذا يخل بالتوازن مع إيران ، ولكن تخوفهم من عداء صدام مستقبلاً للغرب وتعاونه الوثيق المرتقب مع إيران لضرب المصالح الغربية هو الذى يجعلهم أكثر إصراراً على عزل صدام ونظامه ومجئ نظام أخر متعاون فى العراق على غرار نظام الشاه القديم فى إيران ووجود مثل هذا النظام المتعاون سيكون ضوءا أخضر على السماح ببناء قوة عراقية (فى حدود معينة) لتكون عنصر توازن مع إيران فى حالة حدوث أى تطورات مستقبلية تهدد المصالح الغربية .

المطلوب إذن وبإلحاح رغم التصريحات الامريكية المهدئة هو عزل صدام ولو بالقوة مثلما حدث مع نورييجا فى بنما حين طبق عليه الأمر المخابراتى الرئاسى الذى قرره الرئيس فورد عام ١٩٧٦ وعدله بوش فى عام ١٩٨٩ وهو الأمر الذى يسمح للمخابرات الامريكية بتغيير نظام حكم دولة ما ولو أدى الأمر لقتل رئيس هذه الدولة !

**ديكويار يعارض !**

وحتى لا تخرج العملية كلها من يديه ويصبح مجرد منفذ لارادة دول الغرب، قال الأمين العام للأمم المتحدة : أنه يعارض الابقاء وعلى التدابير والعقوبات التى قد يكون الهدف منها اسقاط النظام العراقى وأضاف : أن اسقاط صدام حسين هو شأن الشعب العراقى وليس على الأمم المتحدة أو دول أخرى أن تقرر ذلك وقال ديكويار صراحة : أنه كأمين عام للأمم المتحدة لا يستطيع قبول مثل هذه التدابير الهادفة لإسقاط حكومة دولة عضو فى الهيئة الدولية !

الأكثر أهمية من ذلك والذى يكشف تطويع الولايات المتحدة للأمم المتحدة في يديها هو قول ديكويار بالنص «أن الولايات المتحدة ربما بدت وكأنها تنفذ عمل مجلس الأمن بتنظيمها المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار» ،

ولكن المجلس سيستعيد حقوقه حين يتعلق الامر بوقف نهائى لإطلاق النارأما عن التوازن فى منطقة الشرق الأوسط عموما فقال : ان (لكل دولة الحق فى امتلاك وسائل الدفاع عن ذاتها لكن يتعين ألا تتجاوز هذه الوسائل الحد المعقول) وعلى حين تستمر المناقشات لخطط ومصير صدام ، تستمر وسائل الاعلام العراقية فى القول : بأن العراق انتصر ، أما أهم معالم هذا النصر كما قالت الاذاعة العراقية فهو أن خطط الحلفاء لتقسيم العراق لدويلات كرتونية بإيحاء من الكيان الصهيونى قد فشلت وانتصر العراق على هذا الهدف وأعترفت الاذاعة بالخسائر قائلة (كنا نتمنى ألا يحقق المعتدون أهدافهم وكنا نتمنى أن نحقق أهدافنا كلها ، لكن التطورات حالت دون تحقيق كل الأمانى والتطلعات). وعلى حين أعلن الرئيس بوش أن الحرب قد أوقفت بعد إنجاز مهام القوات قالت الصحف العراقية : أن بوش قرر وقف الحرب - على حد قول صحيفة الثورة بتأثير الضربات العراقية الموجهة لقواته .. وقالت صحيفة القادسية : أن قتلى أمريكا وقوات الحلفاء أصبحوا يعدون بالآلاف ونقلت الاذاعة العراقية عن قادة حزب البعث وبعض أئمة المساجد تأييدهم للرئيس العراقى واستنكارهم للعدوان الامريكى الذى استهدف كذلك الأمتين العربية والاسلامية .

واعترفت الاذاعة العراقية بالدمار الذى خلفه الحلفاء ووصفه بأنه (يفوق حد التصور) وأنه (لم يبق شئ يذكر من الأهداف التى تعرضت للهجمات المتكررة لقوات التحالف) وأن(كل هذا جرى تحت راية الشرعية الدولية) وأن(كل المنشآت الحيوية للصناعة وقطاع الخدمات والاتصالات والنقل والزراعة قد دمـــــرت)



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩١



## ارسال قوة سلام للخليج ومساعدة المتضررين فى الحرب

روما - ١ . ش . ١ - اعلن خافير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة بأن المنظمة الدولية ستواجه ثلاث مهام رئيسية بعد تطبيق وقف اطلاق النار فى الخليج اولاها إرسال قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة لضمان فك الاشتباك ، والثانية المساعدة على عودة إقتصاد كل الدول المتضررة نتيجة الحرب ، والثالثة تأمين اقرار تسوية سلمية ثابتة لكافة دول الخليج ودول الشرق الاوسط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦ / ٣ / ١٩٩١

رسالة نيويورك • ثناء يوسف

# في الأمم المتحدة : انتهى الاستعراض العراقي بالهزيمة !

● انتهى الاستعراض الذى قدمه العراق فى الأمم المتحدة على مدى اسبوعين بقبوله لقرار مجلس الأمن الذى فرض شروط وقف إطلاق النار بعد اعتماده بساعات قليلة .. انتهى بالهزيمة المنكرة .. بل لقد كان من المعروف ان بغداد تتعجل إصدار مجلس الامن لهذا القرار للتعجيل بإنهاء المحنة التى يعيشها العراق منذ ١٦ يناير الماضى .

وبعد مناورات دبلوماسية امتدت لأكثر من اسبوعين قررت الولايات المتحدة بالاتفاق مع دول التحالف وضع الشروط التى وردت فى بيان الرئيس بوش بتاريخ ٢٢ فبراير الماضى فى صيغة قرار يعتمده مجلس الأمن على ان تقبله العراق وتنفذه لإثبات حسن النوايا وللتمهيد لإنهاء الحرب .

والقرار الذى صدر عن مجلس الامن ليس قرارا بوقف إطلاق النار بل قرار يضع الشروط التى يمكن ان تؤدى إلى وقف إطلاق النار ، مع تحذير العراق بان عدم الالتزام بشروطه يعنى العودة مرة اخرى إلى استئناف الاعمال العدوانية .. وقد فشلت محاولات كوبا بدفع مشروع قرار يقضى بوقف إطلاق النار وكان المنطق ان وقف إطلاق النار لن يؤدى إلى إقرار السلام وإحلال الاستقرار .. ولكن خلق الظروف المواتية للسلام يمكن ان تساعد على إحلاله .

وكانت الولايات المتحدة بالاشتراك مع الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن قد اعدت صباح الجمعة الماضى مشروع قرار يحدد شروط وقف إطلاق النار .. وبعد إدخال بعض التعديلات نتيجة للمشاورات مع بقية الدول الاعضاء بمجلس الامن مثل عدم الإشارة الصريحة بان عدم التزام العراق بما يرد فى هذا القرار يعنى استئناف العمليات العسكرية .. قام المجلس ببحث مشروع القرار فى جلسة مشاورات مغلقة وطلبت الدول منحها فترة ٢٤ ساعة ـ كما جرت العادة ـ للتشاور مع العواصم .

وفى صباح السبت عقد مجلس الامن جلسة مشاورات اخرى لاستيضاح بعض النقاط القانونية فى هذا القرار . وقامت الولايات المتحدة بإجراء تعديلات لغوية طفيفة فى مشروع القرار .

وبعد ان انتهت الجلسة المسائية للمشاورات كان على المجلس ان ينظر فى مشروع القرار الامريكى وإلى جانبه ١٨ تعديلا قدمتها كوبا على هذا المشروع إلى جانب ثلاثة مشروعات مقدمة من كوبا ومشروع قرار آخر من مجموعة دول عدم الانحياز من بين الدول الاعضاء بمجلس الامن .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الامن هو المكان المفضل لكوبا لممارسة عملية سلخ الولايات المتحدة كلما اتيحت الفرصة .. وقد اجادت كوبا استخدام وجودها كعضو فى مجلس الامن حتى ان البعض بدأ يتحدث عن ان المجلس سيفقد عنصر الإثارة عندما تنتهى عضوية كوبا فى المجلس فى نهاية هذا العام .

وكان السفير « هوهنفلنر » مندوب النمسا ورئيس المجلس لهذا الشهر قد استهل الجلسة بإعلان انه سيطرح التعديلات الكوبية للتصويت كل على حده وحسب ترتيب اهميتها . وكان السفير « الاركون دى كيسادا » مندوب كوبا وهو من أمهر الدبلوماسيين يعتقد انه سيضع الولايات المتحدة فى وضع حرج عندما تصوت ضد هذه التعديلات الخاصة بمشروع شروط إنهاء الحرب مما يعطى انطباعا بانها لا تريد إحلال السلام .. ولكن ما حدث كان مفاجأة فبدلا من ان تحصل التعديلات على ١٨ فيتو - امريكيا كما كان من المتوقع ، امتنعت الولايات المتحدة وبقية اعضاء مجلس الامن فيما عدا اليمن عن التصويت .

وعلى مدى ٤٠ دقيقة تحولت قاعة مجلس الامن إلى حصة العاب رياضية فعندما يطرح رئيس المجلس احد التعديلات ويقول : موافق ترتفع اذرع كوبا واليمن .. ثم يقول : غير موافق ولا ترتفع اى اذرع ثم يقول : ممتنع عن التصويت وهنا ترتفع اذرع باقى اعضاء المجلس !..




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

## المشروع الأمريكي

وقبل ان يطرح مشروع القرار الامريكي للتصويت اعلن رئيس مجلس الامن ان كلا من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وزائير ورومانيا قد اعلنت تبنيها لمشروع القرار المشار إليه .

وقد حدد القرار التدابير الضرورية التي يجب على العراق اتخاذها حتى يمكن وضع نهاية حاسمة للأعمال العدوانية بما يلي :

١ - قيام العراق فورا بإلغاء إجراءاته التي تزعم ضم الكويت .

٢ - أن يقبل من حيث المبدأ مسئوليته عن الخسائر والأضرار التي اصابت الكويت ودولا اخرى ورعاياها وشركاتها نتيجة لغزوه واحتلاله للكويت .

٣ - إطلاق سراح جميع الكويتيين ورعايا الدول الأخرى فورا وإعادة جثث الموتى منهم تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

٤ - إعادة كافة الممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراق .

٥ - وقف كافة الأعمال العدوانية والاستفزازات التي تقوم بها قواته ضد جميع الدول بما في ذلك هجمات الصواريخ .

٦ - تسمية قادة عسكريين لكي يجتمعوا مع قادة قوات الكويت والدول المتعاونة معها لعمل الترتيبات العسكرية والفنية لوقف الاعمال العدوانية في اقرب فرصة ممكنة .

٧ - عمل ترتيبات إطلاق سراح اسرى الحرب فورا وإعادة جثث الموتى من افراد القوات المتحالفة تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

٨ - تقديم المعلومات والمساعدة في تحديد مواقع الالغام والمتفجرات والقنابل فضلا عن الأسلحة الكيماوية والبيولوجية المخبأة في الكويت او في المناطق التي توجد فيها قوات دول التحالف بصورة مؤقتة .

كما نص القرار على استمرار سريان القرار ٦٧٨ الذي اتاح استخدام القوة خلال الفترة المطلوبة لامتثال العراق بما ورد من شروط سابقة .

وفي الوقت الذي راى فيه البعض ان الحسم في ردع دولة معتدية امر ضروري ، راح الآخرون يقارنون بين الصلف والتعنت الذي تعامل به العراق مع مجلس الأمن طوال الأشهر السبع الماضية وبين الاستسلام والخضوع الذي تلقى به هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه بعد ساعات من صدوره .

ومن الجدير بالذكر أن القرار قد اعتمد بموافقة ١١ دولة واعتراض كوبا وامتناع الصين والهند واليمن عن التصويت .

## دون تعليق

وإذا كانت الخلافات والنزاعات السياسية بين الدول من الأمور التي يركز مندوبو الدول عليها اثناء المناقشات امام مجلس الأمن ، فقد شهد المجلس طوال الاسابيع الماضية حملة هجوم شخصي شنها مندوب العراق السفير عبد الامير الانباري على السفير محمد ابو الحسن مندوب الكويت .

وقد كان هذا الأسلوب موضع امتعاض واستياء من جانب باقي اعضاء المجلس .. وكان المندوب العراقي قد داب اكثر من مرة على تلقيب المندوب الكويتي بالقزم .. واثار هذا مندوب زائير الذي طلب الكلمة واعرب عن احتجاجه على مندوب العراق واتهمه بالعنصرية وتحقير الاقزام Pygmies حيث توجد قبيلة كبيرة منهم في زائير .. وهنا اعتذر مندوب العراق وقال ان المترجم قد اخطا في استخدام كلمة Pygmy لترجمة قزم وانه كان يجب ان يستخدم كلمة Dwarf وهي ايضا مرادفة لكلمة قزم بمعنى التحقير والإقلال من الشان .

وإذا كان هذا هو الاسلوب العراقي في الماضي ومنذ العدوان على الكويت فقد اختلف الأمر مساء السبت الماضي.. فقد فضل مندوب العراق ان يترك كرسيه حول مائدة المجلس لزميله حتى لا يستمع إلى مندوب الكويت وهو يشكر الدول التي ساعدت على تحرير الكويت ويردد المخازي والجرائم التي ارتكبها العراق تجاه شعب شقيق .

## بوش الحقيقي

ومع توقف العمليات العسكرية اتجهت انظار الشعب الأمريكي بإعجاب وفخار لجنودهم ولكنهم لم يغفلوا الإشادة بفضل الرئيس جورج بوش الذي فاقت شعبيته خلال الأسابيع الماضية حلم اي رئيس امريكي سابق .

وإذا كان المراقبون قبل المواجهة قد بالغوا في تقدير قوة الرئيس صدام حسين فانهم ايضا قد اغفلوا واستهانوا بحقيقة شخصية الرئيس جورج بوش . وعلى الرغم من مساندة اهدافه اتهم في البداية بالمخاطرة والتسرع ، اما الآن فانه يقدرون ما اتخذه من خطوات هامة :

● تعبئة دول التحالف مع العراق والمبادرة بتجميد أموال العراق ثم العمل مع تركيا وسوريا لوقف تشغيل خطوط انابيب البترول العراقي وفي نفس الوقت إقناع الاتحاد السوفيتي بفرض حظر على إرسال الأسلحة إلى العراق . والتعاون فيما بعد مع بريطانيا وفرنسا ومصر وسوريا والدول الأخرى في تشكيل قوة عسكرية ضخمة في مواجهة العراق .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٢/٦

● العمل من خلال مجلس الأمن لإدانة عدوان العراق وفرض العقوبات عليه .

● الحصول على مساندة الكونجرس لقيامه باى عمل عسكرى ضد العراق ، هذا على الرغم من الخلافات الواضحة فى البداية والتى اعتبرها العراق دليلا على الانقسام .

● إطلاق سلاح الطيران وفرض سيطرة على تدخل إسرائيل فى المعارك .

● الهجوم البرى المكثف من اجل تحرير الكويت بعد ان تردد العراق فى قبول مبادرة الاتحاد السوفيتى السلمية .

وإذا كان الرئيس بوش قد احرز انتصارا عسكريا ضد العراق فانه يدرك ان التحدى الحقيقى هو الحفاظ على السلام . ومن اجل هذا قرر جورج بوش ان يبعث هذا الاسبوع بوزير خارجيته جيمس بيكر إلى المنطقة فى جولة سريعة .

## جولة بيكر

وتشير المصادر المطلعة ان بيكر سيتناول مع قادة المنطقة اربعة موضوعات اساسية لضمان إقرار السلم والامن فى هذه المنطقة الحساسة .

● والموضوع الأول يتناول الحد من سباق التسليح فى المنطقة : فالولايات المتحدة لا تريد حدوث مزيد من الاضطراب فى المنطقة إذا ما اقدمت دولة او اخرى باستغلال انهيار القوات العسكرية العراقية فى الوقت الحالى وبالتالى فان واشنطن تريد دعم الضمانات الامنية الاقليمية بإلزام الدول المصدرة للسلاح مثل : الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة والصين والبرازيل وفرنسا بفرض رقابة مشددة على نقل وبيع السلاح للمنطقة .

وتؤكد بعض المصادر الأمريكية ان إسرائيل قد ابدت ( استعدادا ) لمناقشة موضوع الحد من التسليح وخضوعها ومشاركتها فيه ، مما قد يمهد ايضا لتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل .

● اما الموضوع الثانى فيتناول حل القضية الفلسطينية وقد اوضح الرئيس بوش فى مؤتمره الصحفى الاخير أن الوقت مناسب للتحرك فى هذا الاتجاه .

وسيقوم جيمس بيكر اثناء هذه الجولة بزيارة إسرائيل لأول مرة منذ توليه منصبه ، فمن المعروف ان بيكر كوزير خارجية للولايات المتحدة ليس هو الشخص المفضل لدى إسرائيل فحزمه ورغبته فى التوصل إلى نتائج عملية منطقية امر يزعج القيادات الإسرائيلية .. ومازال ساسة إسرائيل يذكرون له خطابه امام القيادات اليهودية الأمريكية الذى نصح فيه إسرائيل بعد ان تولى منصبه بان تنسى حلم إسرائيل الكبرى .. ثم مرة اخرى عندما اثاره التلاعب الدبلوماسى الإسرائيلى فاعلن انه لن يتصل بالإدارة الإسرائيلية وان رقم تليفون البيت الابيض هو .. وإذا كان لديهم ما يبلغوننا به فعليهم الاتصال .

والاتجاه الحالى يقوم على العمل على عدة محاور : ضمان الأمن الإسرائيلى من قبل القوى العظمى ، مع دعوة دول المنطقة إلى التصالح مع إسرائيل فى مقابل تمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقوقه السياسية وتنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية إلى مقايضة الارض بالسلام .

● ويتناول الموضوع الثالث توطيد ودعم ترتيبات الامن الجماعى فى المنطقة . وقد اوضح الرئيس بوش ان المسئولية تقع اولا واخيرا على دول المنطقة واشار إلى اهمية قيام الامم المتحدة بدور فى هذا الشان . واشار إلى استعداد واشنطن للتعاون فى مجال التشاور والتدريب العسكرى .

● واما الموضوع الاخير فيتناول دعم الديمقراطية والوعى السياسى فى المنطقة مع محاولة خلق نوع من التوازن الاجتماعى والاقتصادى بين شعوب المنطقة .

واخيرا .. كلمة عن الرئيس صدام حسين الذى نجح فى إدخال كلمة جديدة على القاموس اللغوى الأمريكى إذ ان الشعب الأمريكى يستعد فى الوقت الحالى لإقامة « ام الاحتفالات » لاستقبال جنوده العائدين من الخليج !

# «دى كويار» يؤكد اعتزام العراق إلغاء قرار ضم الكويت

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء : اكد بيريزدى كويار الامين العام للامم المتحدة امس اعتزام العراق إلغاء كل التشريعات المتعلقة بضمه للكويت ، وفقا لقرارات مجلس الامن الدولى ، كما اكد قيام عبدالامير الانبارى مندوب العراق فى الامم المتحدة بابلاغه بالقرار العراقى . اوضح «كويار» ان العراق يحاول بذل كل جهد لتنفيذ متطلبات القرارات المختلفة للامم المتحدة ، المتعلقة بازمة الخليج . واشار إلى ان «الانبارى ابلغ رئيس مجلس الامن ايضا بقرار الحكومة العراقية بالغاء ضم الكويت . اعرب «كويار» عن رغبته فى قيام الامم المتحدة بدور بارز فيما يتعلق بالترتيبات الضرورية لاحلال السلام فى الخليج . واضاف ، ان الامم المتحدة تساعد بالفعل فى التغلب على بعض المشكلات الانسانية التى تواجه العراق والكويت مشيرا ، إلى احتمال نشر مراقبين دوليين على الحدود بين البلدين . وقال انه بمجرد انتهاء الصراع العراقى الكويتى ، فسيتم بحث تسوية المشكلة العربية الاسرائيلية فى اقرب وقت ممكن . واشار إلى التزامه بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، التى تدعو إلى عقد مؤتمر دولى للسلام واكد استعداده للدعوة إلى عقد المؤتمر بمجرد اتفاق جميع الاطراف المعنية على هذه المبادرة .



الابيارى — دى كويار

المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ١٩٩١/٢/١٦

# أمريكا تعيد اكتشاف الأمم المتحدة

رسالة الأمم المتحدة تكتبها : ثناء يوسف

لم يكن اكتشاف الولايات المتحدة للأمم المتحدة فجأة ، ولكن الواقع يشير الى ان العلاقات بين واشنطون والمنظمة الدولية تتجه في الوقت الحالي الى نوع من الاستقرار ، وذلك على ضوء التعاون الوثيق فيما بين الادارة الامريكية ومجلس الامن اثناء ازمة الخليج .

وإذا كان التعاون بين الادارة الامريكية والأمم المتحدة قد اصبح اكثر ايجابية في السنوات الاخيرة لحكم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان ، عندما قام خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة بجمع الدول الدائمة العضوية حول مائدة التباحث لوضع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي قضى بوقف اطلاق النار بين العراق وايران ، فإن واشنطن تحت رئاسة جورج بوش الذي عمل كمندوب للولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية في بداية السبعينات اصبحت أكثر قدرة على الاستفادة بميكانيكية المنظمة كنافذة على العالم ..

وبالتالي اتجهت الولايات المتحدة الى تنشيط جهودها داخل المنظمة من خلال دبلوماسي ذي خبرة قديمة هو السفير توماس بيكرنج مندوبها لدى الأمم المتحدة ..

ومن المعروف ان الادارة الامريكية كانت قبل الغزو العراقي للكويت مشغولة بالتغيرات السياسية الضخمة في أوربا . وكان الاهتمام موجها بصفة اساسية لتنظيم العلاقة الجديدة مع الاتحاد السوفيتي وما طرحته من أسس لعصر جديد يقوم على أساس احترام القانون الدولي .

وفجأة بزغت أزمة الخليج لتتحدى كافة آمال وأحلام الأمن الجماعي التي تخطط لها واشنطون .. ووضعت الولايات المتحدة أزمة الخليج على مائدة مجلس الامن باعتبارها اختبارا لقدرات الأمم المتحدة ، ومن خلال التعاون الجماعي اصدر مجلس الامن قراره رقم ٦٦٠ بعد ساعات من الغزو وبمساعدة التحالف الذي نشأ بين الدول الخمس الدائمة العضوية داخل مجلس الامن تمكن المجتمع الدولي على مدى خمسة أشهر من اصدار القرارات الاثنى عشر المشهورة للتعامل مع الغزو العراقي .

وعلى الرغم من الصراعات التي دارت خلف الأبواب المغلقة حتى صدور القرار ٦٧٨ الذي سمح باستخدام كافة السبل بما في ذلك القوة العسكرية لانهاء أزمة الخليج ، فقد اتاحت هذه الفرصة للولايات المتحدة مجال التعامل عن قرب مع تحفظات ومشاكل العديد من الدول ..

وقد تمكنت الولايات المتحدة من خلال مجلس الأمن من ان تخلق رابطة بين أحكام القانون الدولي واستخدام القوة لتطبيق هذه الاحكام .. أي حق ردع المعتدي .. وقامت قوات عاصفة الصحراء بالاشتراك مع مجلس الأمن في ممارسة هذا الحق .

ويقول السفير توماس بيكرنج : « ان هذه الشركة نجحت في تحقيق الانتصار العسكري وردعت العدوان العراقي ، إلا ان هناك دورا هاما يجب ان تضطلع به الأمم المتحدة ، إلا وهو تأمين السلام العادل في المنطقة ويتطلب هذا أولا وضع اطار لفض الاشتباك .. وثانيا : وضع اطار دائم لاستقرار وسلام المنطقة » .

وتعلق الولايات المتحدة أهمية على دور المنظمة وخبرتها في اطار فض الاشتباك مثل مراقبة الالتزام بالانسحاب واعادة توطين الرعايا والممتلكات والمقتنيات الكويتية .

كما ان واشنطون ترى ان الأمم المتحدة يمكن أن تقوم بدور هام في الوساطة والمصالحة بين الكويت والعراق ، هذا الى جانب مقدرة الامم المتحدة على تنسيق وتقديم خدمات الاغاثة والتعمير والمساعدات الانسانية التي تحتاجها المنطقة بعد انتهاء المعركة .

وفي اطار التعاون بين واشنطون والامم المتحدة يؤكد توماس بيكرنج أن المنظمة الدولية ستلعب دورا في تحقيق أهم عناصر الاستقرار بالمنطقة إلا وهي :

١ - الترتيبات الامنية ودور المنظمة في دعم عنصر الردع .

٢ - وضع نظام لمراقبة انتشار اسلحة الدمار في المنطقة .

٣ - اعادة تعمير المنطقة والمساعدة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي بين دول المنطقة .

٤ - تسوية النزاع العربي الاسرائيلي بما يتضمن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه .

ويؤكد الجانب الامريكي انه سوف يسعى الى استمرار العلاقات الوثيقة التي نشأت فيما بين دول التحالف من أجل بناء النظام العالمي الجديد .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وفد الاغاثة يؤكد حاجة العراق إلى معونات عاجلة

بغداد - وكالات الانباء - اختتم وفد اغاثة من الامم المتحدة مهمته فى بغداد استغرقت اسبوعا واكد الوفد فى نهايتها ان العراق فى حاجة ماسة الى معونات انسانية وقال سيدريك ثورنيرى المتحدث باسم الوفد الذى يتالف من ٢١ عضوا ان الوفد سيقدم تقريرا عن احتياجات العراق من مواد الاغاثة الى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة وأضاف المتحدث ان التقرير سيتناول بشكل اساسى توفير امدادات المياه النقية وتشغيل شبكة الصرف الصحى وتقديم معونات طبية وغذائية

وقد اجتمع الوفد الذى يراسه مارتى اهتيسارى مساعد السكرتير العام للامم المتحدة خلال زيارته لبغداد مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز وعدد من كبار المسئولين العراقيين .




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩




إغلاقا لملف ازمة الخليج بدات هذا الاسبوع مشاورات الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن حول مشروع قرار يحدد شروط الوقف الدائم لإطلاق النار فى الخليج ، وشروط دول التحالف للانسحاب من العراق . ويطرح دور الأمم المتحدة خلال ازمة الخليج الذى اتسم بالفاعلية ، على عكس ما هو معروف عنها ، التساؤلات حول حياد المنظمة الدولية تجاه القضايا والمشكلات العالمية ، خاصة ان الازمة ارتبطت بتهديد مصالح الدول الكبرى ، على راسها الولايات المتحدة . وأصدر مجلس الأمن فى هذا الصدد ١٣ قرارا خلال فترة شهور قليلة ، لم تنته الأزمة إلا وشهدت قبول العراق لها جميعا .

# الأمم المتحدة بين الحياد والانحياز



نمط تصويت الولايات المتحدة فى المنظمة الدولية من ٨٣ حتى ١٩٨٩

| الهيئة الدولية | مجموع القرارات المتخذة | موقف الولايات المتحدة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | موافقة | ممتنعة | معترضة |
| الجمعية العامة | ١٠٦٤ | ١٣٦ (١٢,٨٪) | ٢٥٤ (٢٣,٩٪) | ٦٦٠ (٦٣٪) |
| مجلس الامن | ٣٥ | ٣ (٦٪) | — | ٣٢ (٩٤٪) |

● واذا وضعنا فى الاعتبار ان الولايات المتحدة وافقت خلال شهور على ٣ قرارات لمجلس الامن اتضح لنا مدى وقوفها وراء - أو امام - قرارات المجلس بشان ازمة الخليج وذلك بالمقارنة بنمط التصويت الذى يوضحه الجدول.

منذ اندلاع ازمة الخليج فى الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠ وحتى بدء العمليات الحربية فى ١٧ يناير ، تميزت عملية ادارة الازمة بدور فعال للامم المتحدة من خلال مجلس الامن الذى بدا يمارس دورا جديدا لم يمارسه منذ انشاء المنظمة فى عام ١٩٤٥ ، وطرح ذلك التطور العديد من الآمال بامكانية تعاظم دور الامم المتحدة وتميزه بالفعالية والسرعة والحسم ، ووصل البعض فى تفاؤله بهذا الدور الجديد الى حد القول بان العلاقات الدولية فى فترة ما بعد الازمة سوف تشهد تزايد لجوء الدول الى المنظمات الدولية لتسوية نزاعاتها ، ومن ثم اكد هذا البعض احتمال ادخال تغييرات على وظائف الامم المتحدة قد تصل الى تمتعها بالسيادة فى ظل النظام الدولى الجديد ، ورغم ذلك فان القراءة المتانية لدور الامم المتحدة فى الازمة من خلال قرارات مجلس الامن الثلاثة عشر يؤكد ان الازمة وان كانت قد شهدت تعاظما فعليا لدور الامم المتحدة ، الا ان هذا كان لصالح ارادات الدول الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة ، وهو ما قد ينبىء باحتمال ان تعود الامم المتحدة سيرتها الاولى بعد الازمة .

اتسمت الامم المتحدة منذ انشائها بضعف دورها وغياب فعاليتها وارتبطت النظرة لها باعتبارها مجرد تنظيم قانونى دولى ليس له اثر فعال على السياسة الدولية ، ولم تزد الامم المتحدة فى نظر غالبية الدول عن كونها منبرا يتحدث من فوقه صاحب الحق للحصول على دعم معنوى من تاكده من عدم حصوله عليه الا اذا ملك اسباب القوة التى تساعده على ذلك ، وكانت المرة الوحيدة التى شكلت استثناء من هذه القاعدة الازمة الكورية فى بداية الخمسينات حيث استغلت الولايات المتحدة مظلة المنظمة الدولية وتمكنت من استصدار قرار من الجمعية العامة بارسال قوات دولية لنجدة كوريا الجنوبية ضد كوريا الشمالية ، وذلك بعد رفض الاتحاد السوفييتى ، فى ظل الحرب الباردة ، الموافقة على هذا القرار فى مجلس الامن ، وتحت راية الامم المتحدة راحت القوات الدولية ، ٨٠٪ منها امريكية مع مشاركة رمزية لـ ١٦ دولة ـ تحارب باسم المنظمة الدولية ، وتم حل المشكلة بعد الاتفاق على عقد مؤتمر سياسى خارج نطاق المنظمة الدولية يحقق الرغبة الامريكية ويقر بتقسيم كوريا الى قسمين .

وفى ظل اجواء يسودها الوفاق الدولى وبوادر ملامح نظام دولى جديد فى مرحلة التكوين جاء الغزو العراقى للكويت ، مما سهل من مهمة مواجهته بسلسلة متتالية ومتلاحقة من قرارات مجلس الامن وصلت الى ١٢ قرارا خلال اقل من ثلاثة شهور منذ بدء الغزو حتى ٢٩ نوفمبر ٩٠ ، اى بمعدل قرار كل اسبوع ، فلم تكن تمر ساعات قليلة على الغزو العراقى للكويت حتى اصدر مجلس الامن قراره رقم ٦٦٠ الذى يدين الغزو ويطالب بالانسحاب العراقى فورا ودون شروط ، ثم تلا ذلك القرار رقم ٦٦١ الذى يقضى بفرض حظر تجارى على العراق ، ثم تلاه بعد ثلاثة ايام القرار ٦٦٢ الذى يعتبر ضم الكويت الى العراق قرارا لاغيا وباطلا ، ثم جاء القرار الرابع لمجلس الامن بعده بايام ويطالب العراق بتسهيل مغادرة الرعايا الاجانب وضمان سلامتهم ، ولم ينته شهر اغسطس الا وقد صدر القرار ٦٦٥ الذى يقضى بفرض حصار بحرى على العراق ، وقد جاء هذا القرار فى شكل صيغة توفيقية بين رغبة الولايات المتحدة فى امكانية استخدام القوة لتنفيذه ورغبة الاتحاد السوفييتى فى التاكيد على الحل السلمى ، ومن هنا اقر القرار استخدام الحد الادنى من القوة لفرض هذا الحصار ، ومع ظهور مؤشرات تؤكد عدم نجاح هذه الاجراءات فى اقناع النظام العراقى ، بالتخلى عن الكويت بدات الولايات المتحدة تصعيد الاجراءات التى تطالب مجلس الامن بالنص عليها فى قراراته بدءا من فرض الحظر الجوى ـ قرار رقم ٦٧٠ وصولا الى القرار الثانى عشر رقم ٦٧٨ الذى يقضى باستخدام جميع الوسائل بما فيها القوة العسكرية ـ وان لم ينص على ذلك صراحة ـ لدعم وتنفيذ القرار ٦٦٠ والملاحظ بالنسبة لهذاالقرار انه كان مطروحا فى اطار الاخذ بالخيار العسكرى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ماطالبت به موسكو من احياء للجنة اركان الحرب العسكرية التابعة لمجلس الامن والتى من مهامها تنفيذ قرارات المجلس وخططه باستخدام القوة المسلحة لفض النزاعات ، ولكن القرار ٦٧٨ نص على تحرير الكويت من خلال الدول المتعاونة مع حكومة الكويت ، ولم ينص على وضع القوات العسكرية تحت اشراف الامم المتحدة ، فجرت الحرب بعيدا عن اى دور لهذه الاخيرة وهى التى اتخذت القرار اصلا ، وهذا رغم مطالبة بعض الدول الحليفة للولايات المتحدة وغيرها بضرورة الرجوع لمجلس الامن مرة اخرى للتفويض بالقيام بعمليات عسكرية صراحة ، وهنا تتفق كافة التحليلات على ان الولايات المتحدة فى سعيها للحصول على موافقة مجلس الامن على اللجوء للقوة العسكرية لتحرير الكويت ، انما تسعى فقط لتوفير غطاء دولى قانونى لتحركها العسكرى لحل الازمة ، ويؤكد هذا الامر ان الولايات المتحدة بدات بارسال قواتها الى الخليج قبل ان يصدر قرار دولى بذلك من الامم المتحدة ولذلك سعت الولايات المتحدة بجميع الوسائل لحشد التاييد الدولى للقرارات الصادرة من مجلس الامن ، ونجحت فى هذا الصدد فى كسب موافقة الاتحاد السوفييتى على هذه القرارات مستغلة فى ذلك اتجاهات السياسة السوفييتة الجديدة القائمة على توازن المصالح ، كما نجحت كذلك فى تحييد الصين التى كانت تسعى للخروج من عزلتها بعد احداث قمع انتفاضة الديمقراطية منتصف ١٩٨٩ ومن الامور الهامة التى يمكن رصدها بهذا الشان الجهود المكثفة التى قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى لعواصم غالبية دول مجلس الامن لضمان موافقتها على القرارات المتخذة ، وهو الدور الذى كان من المفترض ان يقوم به السكرتير العام بيريز دى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـمـسـوفل

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩

# توقعات بأفول الدور الفعال للأمم المتحدة بعد انتهاء أزمة الخليج

كويار بحكم منصبه .

وتاكيدا للطبيعة الخاصة المؤقتة للدور الجديد الذى اضطلعت به الامم المتحدة خلال ازمة الخليج جاءت مناقشات مجلس الامن بخصوص اصدار قرار يدين المجزرة الاسرائيلية فى المسجد الاقصى بمثابة اختبار لنهج « الشرعية الدولية » الذى تحمل الولايات المتحدة رايته خلال الازمة ، حيث تاجل اصدار هذا القرار عدة مرات بسبب رفض الولايات المتحدة ان تقوم المنظمة الدولية ببعض مسئولياتها تجاه حماية ارواح الفلسطينيين فى الضفة وغزة ، ولكنها لم تجد فى النهاية مفرا من السير وراء الجماعة الدولية باعتبار ذلك امرا شبه حتمى لرفع الحرج عنها وهى تقود اعمال مجلس الامن ضد العراق ، وتكرر نفس الموقف مع قرار مجلس الامن الذى يدعو الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

## تغير دور الامم المتحدة بعد الحرب

واستمرارا لنفس المنطق تغير دور الامم المتحدة تماما مع اندلاع الحرب فى الخليج ، فبعد سلسلة القرارات التى اتخذها مجلس الامن ، فإنه لم يجتمع خلال الحرب سوى بعد مرور نحو شهر كامل ، حيث عقد اول اجتماع رسمى له فى ١٣ فبراير الماضى ، وهو ما كان يعنى ترك الفرصة للعمليات العسكرية لتحقيق قرارات المجلس حسب رغبة الدول الغربية فى التحالف ، وقد فشلت دول المغرب العربى فى هذا الصدد فى اقناع المجلس بعقد جلسة لبحث العمليات العسكرية وامكانية وقف اطلاق النار لمنح الجهود الدبلوماسية فرصة ثانية بسبب بعض التحفظات على المبادرة المغاربية ، رغم انه من المفترض ان اى تحفظات لاتمنع انعقاد مثل هذا الاجتماع حسب النظام الداخلى للمجلس ، ومما يؤكد تباطؤ مجلس الامن فى العمل على وقف العمليات الحربية انه مع ورود خطاب طارق عزيز الذى يعلن فيه قبول العراق لبعض قرارات المجلس ، اجل المجلس جلساته لمناقشة هذا التطور الجديد لما سمى بوجود مشكلة فى ترجمة الوزير العراقى ، وقد تم وقف اطلاق النار بالفعل فى ٢٨ فبراير ، ولكن بناء على قرار من الرئيس الامريكى بوش وليس مجلس الامن ، وفى محاولة لتاكيد استقلالية المجلس بعد هذا الموقف صرح دى كويار بانه اذا كانت الولايات المتحدة تمكنت من ان تبدو وكانها تقوم بعمل مجلس الامن عن طريق تنظيم المرحلة الاولى من وقف اطلاق النار فان المجلس سيعاود ممارسة حقوقه عندما يتعلق الامر بوقف اطلاق النار القانونى ، ومن الملاحظات الهامة هنا ان القرار الاخير الذى اصدر المجلس بشان الازمة - قرارا رقم ٦٨٦ - لم ينص على وقف اطلاق النار ، وانما على استمرار سريان قرار استخدام القوة مالم يمتثل العراق لكافة الشروط المطلوبة منه .

## الارتباط برغبة الدول الكبرى

وهذا العرض لدور الامم المتحدة فى ازمة الخليج ، يمكننا ان نخلص الى عدة دلالات .

اولها : ان فاعلية الامم المتحدة على الساحة الدولية تقوم اساسا على محورية الدور الامريكى داخل المؤسسة الدولية ولاتعتمد بالضرورة على الرغبة الدولية فى احياء دور الامم المتحدة ، وقد جعل ذلك الامر البعض يتساءل - من قبيل السخرية - عن ماهية الفرق بين « الولايات المتحدة » و « الامم المتحدة » .

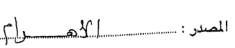
ثانيا : ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة يرتبط برغبة القوى الكبرى ، فالرغبة الامريكية فى انهاء ازمة الخليج لصالحها هى التى فرضت التدخل العسكرى ، على حين ان هناك قرارات عديدة لمجلس الامن لم تنفذ على راسها قراراته بشان القضية الفلسطينية ومن الاحصائيات الامريكية الهامة بهذا الصدد انه على حين وافقت الولايات المتحدة على قرارات المجلس الثلاثة عشر بشان الازمة ، فانها استخدمت حق الفيتو بنسبة ٩٪ على قرارات المجلس فى الفترة من ٨٣ حتى ١٩٨٩ ( اعترضت على ٣٢ قرار من جملة ٣٥ قرارا )

ثالثا : ان طبيعة دور الامم المتحدة انما ترتبط بطبيعة النظام الدولى القائم ، ففى ظل اجواء الحرب الباردة كادت وظيفة الامم المتحدة ان تتجمد ، على حين سهلت حالة الوفاق استصدار قرارات عديدة ضد العراق دون معارضة تذكر .

مصطفى عبد الرازق





المصدر : 


التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩١

# مساعدات غذائية عاجلة للعراق

## ارتفاع نسبة المتأثرين بقلة الغذاء إلى ٥٠ ٪

روما – وكالات الانباء – اذاعت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة انها سترسل اغذية عاجلة قيمتها ١٧ مليون دولار إلى العراقيين المتضررين من الحرب ، وقال بيان للمنظمة ان الموقف فى العراق فيما يتعلق بالغذاء يزداد سوءا .

واضاف البيان أن الفئات الأكثر تأثرا بقلة الغذاء فى العراق مثل اليتامى والأمهات المسنات والمعوقين زادت بنسبة ٥٠ / ٠ وأن اشد الناس تضرراً هم من الفئات التى يعتمد بقاؤها الآن بدرجة كبيرة على مساعدات الأغذية العاجلة ، وقالت ان قطاع الزراعة اصيب باضرار بالغة نتيجة الحرب وأن توقعات محصول الحبوب سيئة ، وأضافت أن العراق انتج ما بين ٢٠ و٢٥ فى المائة فقط من احتياجات الاستهلاك المحلى وأن مخزون الأغذية الأساسية ينفد بسرعة .

ومن ناحية أخرى أعلن مكتب منسق الأمم المتحدة للاغاثة فى حالة الكوارث ان تدفق اللاجئين الفارين من العراق نحو تركيا وايران اصبح امراً يثير المزيد من القلق واوضح المكتب انه تم احصاء ٤٥٠٠ لاجىء إلى تركيا





# تقرير إلى دى كويار عن « نهب » الكويت
# « الكويت دولة تولد من جديد »

الامم المتحدة ـ ق . ن . ا ـ اعلن مارتن اهتيسارى المبعوث الخاص للامم المتحدة ان الحكومة الكويتية شكلت بالفعل نظاما فعالا لاعادة الحياة الطبيعية فى البلاد يستهدف بالدرجة الأولى الحفاظ على المستويات الصحية وتأمين وسائل الاتصال وتوفير الاحتياجات الاساسية والضرورية للمواطنين .

وقال اهتيسارى فى تقرير لخافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى اعقاب زيارة قام بها للكويت فى الخامس عشر من الشهر الجارى انه ليس هناك شك فى ان الكويت تعرض للتخريب والدمار على يد العراقيين فضلا عن عمليات النهب والسرقة التى حدثت على نطاق واسع فى البلاد .

واكد أن العراق حاول عن عمد القضاء على الكويت وطمس هويتها الوطنية واعتزاز شعبها بتاريخه ومنجزاته .

وحذر المسئول الدولى فى تقريره من خطر الألغام والذخائر التى لم تنفجر بعد وقال انها خلقت وضعا خطيرا للغاية وادت الى وقوع عدد من القتلى .





# الأمم المتحدة تطالب بوقف مذابح قوات صدام فى العراق

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ طالب جافييه بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة النظام الحاكم فى العراق بوقف المذابح ضد الأكراد والشيعة فى العراق . وأعرب دى كويار فى بيان رسمى امس عن قلق المجتمع الدولى العميق ازاء اراقة الدماء والتدفق المستمر للاجئين العراقيين الى تركيا وايران .

وقد ادانت فرنسا فى بيان مستقل اعمال القمع العراقية وطالب المندوب الفرنسى بأن يصدر مجلس الأمن قرارا مستقلا لحماية الشيعة والأكراد فى العراق .

غير أنه تقرر بعد مشاورات خاصة اجراها اعضاء مجلس الأمن عدم مناقشة الاقتراح الفرنسى والاستمرار فى بحث المشروع الأمريكى لوقف اطلاق النار الدائم فى الخليج .




المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩١

# بعثة الامم المتحدة وصلت بغداد

بغداد ـ ر .

وصلت الى بغداد بعثة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق والكويت . ومن المقرر ان تجرى البعثة مباحثات مع المسئولين العراقيين حول انشاء منطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت عند الحدود بينهما والتى تمتد بطول ٢٤٠ كيلو مترا منها ٤٠ بحرية و ٢٠٠ برية ويأتى ذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٨٧ الذى ينص على انشاء هذه المنطقة العازلة لمراقبة وقف اطلاق النار ويراس البعثة الجنرال بونتر بريترل (نمساوى) الذى سيراس القوة الدولية التى ترابط فى هذه المنطقة ويبلغ قوامها ١٤٤٠ فردا ينتمون الى ٣٦ جنسية مزودين بالمدرعات والطائرات المروحية لمراقبة وقف اطلاق النار

وقد وصلت البعثة قادمة من الكويت حيث اجرت محادثات مماثلة مع المسئولين هناك

# تصاعد الضغوط لمحاكمة صدام

تصاعدت الضغوط الدولية خلال الساعات الماضية من اجل محاكمة الرئيس العراقى صدام حسين بتهمة ارتكاب فظائع خلال حرب الخليج على غرار محاكمات نورمبرج الشهيرة التى جرت عام ١٩٤٦ بعد الحرب العالمية الثانية

ففى الوقت الذى اعلن فيه بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة دراسة طلب المجموعة الاوروبية بمحاكمة صدام بتهمة الابادة والقتل الجماعى أعلن وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى ان بلاده لا تعارض فكرة احالة الرئيس العراقى لمحكمة دولية

وقد صرح دى كويار الموجود حاليا فى ستراسبورج بانه اجرى مشاورات مع الخبراء القانونيين بالامم المتحدة بشأن محاكمة صدام .

كما اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس انه لا يستطيع ان يختلف مع زوجته بربارة التى تؤيد محاكمة صدام حسين باعتباره مجرم حرب .

# دى كويار يدرس تشكيل قوة بوليسية دولية بشمال العراق

الامم المتحدة - مراسل الاهرام ووكالات الانباء - يدرس بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة اقتراحا بتشكيل قوة بوليسية تابعة للامم المتحدة فى شمال العراق لتحل محل قوات التحالف وذلك بناء على ضغوط من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

فى الوقت نفسه رفعت الامم المتحدة علمها على مخيمات اللاجئين بشمال العراق أمس وصرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بأن قوات التحالف ستنسحب بعد توفير الأمن بهذه المخيمات .





# دى كويار يقدم تقريرين لمجلس الأمن

## عن رسم الحدود بين العراق والكويت والتعويضات

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ قدم السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويار تقريرين لمجلس الأمن الدولى أمس ، يتناول التقرير الأول ، تشكيل لجنة من الأمم المتحدة لرسم الحدود بين العراق والكويت ، والنظام المقترح تطبيقه لتعويض العراق للكويت عن الخسائر التى لحقت بها نتيجة للاحتلال وما اعقبه من تدمير لآبار البترول والممتلكات العامة والخاصة بالكويت .

وقد نص قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ على أن يقدم السكرتير العام تقريره للمجلس بعد شهر من صدور قراره بتشكيل لجنة من الأمم المتحدة تتولى وضع الترتيبات اللازمة لرسم الحدود بين العراق والكويت . وقد صدر قرار المجلس يوم ٣ ابريل وطالب السكرتير العام بتقديم تقريره يوم ٣ مايو ، وطالب العراق والكويت باحترام الحدود الدولية القائمة بينهما والجزر ، بمقتضى الاتفاق الموقع بينهما يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ فى بغداد والخاص باحترام الحدود وسيادة كل دولة فى أراضيها . وينص القرار على ضمان الحدود المذكورة واتخاذ كل الاجراءات المناسبة لذلك .

وبمقتضى قرار مجلس الأمن ، يتم تخطيط الحدود فور تشكيل اللجنة التى ستتولى هذه المهمة . وقد قدم السكرتير العام تقريره الثانى عن تنفيذه للنص الخاص بالتزام العراق بدفع التعويضات للخسائر التى لحقت بالكويت وتحديد كيفية تنفيذ ذلك . ويتضمن التعويض ايضا الخسائر المباشرة ، بما فى ذلك الأضرار التى لحقت بالموارد الطبيعية الكويتية والاصابات التى لحقت بالرعايا الأجانب وممتلكاتهم وشركاتهم نتيجة للغزو العراقى وسداد العراق لديونه المستحقة عليه ، وانشاء صندوق خاص لدفع هذه التعويضات .

ونص القرار على أن يتقدم السكرتير العام بتقرير للمجلس فى موعد أقصاه ٣ مايو ، بتوصياته الخاصة بانشاء هذا الصندوق ، لتغطية التعويضات وادارة هذا الصندوق وآلية تحصيلها وتحديد النسبة التى ستغطى هذه التعويضات .

المحروسة
المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٩١

# الأمم المتحدة تسعى للحصول على ضمانات كويتية بحسن معاملة اللاجئين العراقيين

الكويت - مندوب الاهرام - بحث صدر الدين أغاخان مبعوث السكرتير العام الأمم المتحدة المختص بشئون اللاجئين أوضاع اللاجئين على الحدود العراقية - الكويتية وذلك في اجتماع مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت والشيخ سعدالعبدالله ولى العهد.

وقال اغاخان أن الأمم المتحدة تسعى إلى الحصول على ضمانات بحسن معاملة هؤلاء اللاجئين من الكويت وخاصة بالنسبة للاجئين الذين ليس لهم جنسية والذين انتقل ١٠ آلاف منهم إلى معسكر رفحا بالسعودية.

المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩١



## بحث جهود الأمم المتحدة
## لإعادة الحياة الطبيعية للكويت

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية - فى لقائه أمس مع السيد جميل حمدى منسق الأمم المتحدة فى الكويت الذى يزور القاهرة حاليا - جهود الأمم المتحدة لإعادة الأمور إلى طبيعتها فى الكويت ، وامكانيات مصر للمساهمة فى هذا الإطار .





# قوة الأمم المتحدة تنتشر فى شمال العراق

## الصحاف: سنغير سياستنا العربية والدولية

بغداد - عواصم العالم - وكالات الانباء

صرح محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية العراقية امس بأن سياسة العراق الخارجية سوف تتغير على مستوى العلاقات الدولية والاقتصادية والامن العربى والاقليمى لتتلاءم مع الموقف الدولى الحالى .

ولم يوضح الوزير العراقى فى تصريحه امام لجنة العلاقات العربية والدولية فى المجلس الوطنى العراقى الشكل الذى ستتغير به سياسة العراق الخارجية .

من ناحية اخرى بدأت امس الخطوة الاولى نحو ايجاد قوة امنية دائمة من الامم المتحدة فى شمال العراق حيث توجهت الفرقة الاولى المكونة من عشرة افراد من بغداد إلى مدينتى داهوك وزاخو

واذاع راديو لندن امس ان فرقة الحرس التى تشارك فيها البرتغال وسويسرا والجزائر وبولندا تستعد النقل السيطرة على مخيمات اللاجئين الاكراد هناك من قوات التحالف إلى المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة .

وكانت الامم المتحدة قد اعلنت أمس الاول انها توصلت من حيث المبدأ إلى اتفاق مع السلطات العراقية بشأن مرابطة حوالى ٥٠٠ شخص فى شمال العراق لطمأنة اللاجئين الاكراد . ...

ومن جهة ثانية صرح اطباء يعملون فى مدينة زاخو بشمال العراق امس بأن مرضا غامضا ظهر فى مخيمات اللاجئين الاكراد اودى بحياة نحو ٢٩ طفلا .

وقالوا ان مرض التيفود وامراضا اخرى تفشت بين اللاجئين الاكراد بسبب الظروف الصحية السيئة التى يعيشون فيها ونقص المياه ووسائل النظافة .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان جنودا عراقيين اطلقوا النار على طائرة هليوكوبتر امريكية امس الاول خلال قيامها بدورية استطلاعية على بعد حوالى عشرة كيلو مترات شرق داهوك .. وسيقدم الامريكيون احتجاجا على هذا الحادث إلى القادة العسكريين العراقيين .

فى نيويورك

ابلغ السفير العراقى لدى الامم المتحدة الامين العام ان وحدة عسكرية ايرانية عبرت الحدود يوم الثلاثاء الماضى إلى اراضى العراق منتهكة بذلك وقف اطلاق النار بين البلدين وذكر السفير ان ايران قصفت قوات عراقية عبر الحدود فى عدة مواقع

# لجنة العقوبات بالأمم المتحدة ترجىء اتخاذ قرار بشأن طلب العراق السماح له بتصدير بتروله

**نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ أرجأت أمس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة مرة ثانية اتخاذ أى اجراء بشأن طلب العراق السماح له بتصدير بترول بقيمة الف مليون دولار .**

**وقال تيودور مان تايلور رئيس اللجنة انه لم يكن هناك اجماع بين اعضاء اللجنة فيما إذا كانت المعلومات العراقية لتبرير الطلب ، دقيقة ام محددة . وتتعلق هذه المعلومات بحاجة العراق لتصدير البترول لشراء الأغذية للمدنيين بحجة عدم وجود موارد أخرى لذلك .**

واضافت مصادر الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى تعارض طلب العراق بيع البترول بحجة أن الحكومة العراقية ليست موضع ثقة لاستخدام العائدات من أجل اغراض انسانية .

وكان الرئيس الأمريكى بوش قد صرح أمس الأول بأن العقوبات الاقتصادية ضد العراق يجب أن تبقى قائمة طالما ظل الرئيس العراقى صدام حسين فى السلطة

وفى الوقت نفسه ، أعلن خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة تعيين أعضاء لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت وتضم خبراء من أندونيسيا والسويد ونيوزيلندا بالاضافة إلى رياض القاسى ممثل العراق . وهو مسئول بارز فى الخارجية العراقية وطارق مرزوقى سفير الكويت فى باريس ، ممثلا لبلاده .

وسوف يقوم عمل اللجنة على أساس اتفاقية عام ١٩٦٣ بشأن الحدود الكويتية العراقية وستتخذ قراراتها بالأغلبية على أن تكون تلك القرارات نهائية .





### تقرير للأمم المتحدة:

# العراقيون آخر شعب ينعم بالحرية

احتل العراق المرتبة الاخيرة فى ترتيب الدول التى تنعم بالحرية وعددها مائة وستون دولة وذلك طبقا لما جاء فى تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١ الصادر عن برنامج الامم المتحدة للانماء .. وجاءت السويد والدانمارك فى مقدمة هذه الدول .

وقد توصل تقرير التنمية البشرية الى أنه من بين ٢٩ دولة صناعية شملها التقرير هناك ١٧ دولة ينعم سكانها بدرجة عالية من الحرية وخمس دول ينعم سكانها بدرجة متوسطة وسبع دول من الكتلة الشرقية مستوى الحرية فيها منخفض بعض الشىء .

اما فى الدول النامية فجاءت كوستاريكا من بين هذه الدول التى ينعم سكانها بأعلى درجة من الحرية وتتوزع الدول الاخرى بين دول ذات مستوى متوسط من الحرية واخرى ذات مستوى منخفض واحتلت رومانيا والعراق المنازل الاخيرة فى الجدول .

واوضح التقرير ان من بين ٣١ دولة نامية احتلب مرات متدنية فى دليل الحرية هناك ١٧ دولة عانت من مستويات منخفضة من التنمية البشرية و١١ دولة عرفت مستويات متوسطة ولم تنعم بمستويات مرتفعة من الحرية سوى ثلاث دول هى شيلى والكويت وماليزيا حيث يوجد بهذه الدول جمهور ناخب يطالب بتغييرات ديمقراطية ويسعى لها .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩١

# اللجنة الدولية تزور حدود العراق والكويت استعداداً لترسيمها

الأمم المتحدة ـ ا . ب ـ صرح مسئولون بالأمم المتحدة بأن لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود العراقية الكويتية المتنازع حولها ، ستزور منطقة الحدود خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو المقبل ، ثم تعود إلى جنيف لاستئناف عملها .

وتضع هذه اللجنة خطا لمسار الحدود وعلاماتها ، وذلك وفقاً لقرار مجلس الأمن الخاص بمساعدة العراق والكويت على ترسيم الحدود المتنازع عليها ، مع التركيز على اتفاقية الحدود بين البلدين لعام ١٩٦٣ .




المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٦/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تشكيل بعثة المراقبة الدولية بين الكويت والعراق

الامم المتحدة ـ أ.ش.أ ـ ابلغ خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن انه قد تم تشكيل بعثة الامم المتحدة للمراقبة فى العراق والكويت وأصبحت قادرة تماما على تنفيذ المهام التى اسندها اليها المجلس .

وذكر السكرتير العام فى تقرير قدمه إلى مجلس الامن انه لا يتبقى الان سوى ان تشغل البعثة مقرها فى أم قصر على الحدود العراقية الكويتية ـ وهو ما سيتحقق فى اقرب وقت ممكن .




المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبعوث للأمم المتحدة للتحقيق فى احترام العراق لحقــوق الإنســـان

جنيف ـ ق . ن . ا ـ أعلن بجنيف امس أن منظمة الأمم المتحدة قررت تعيين ماكس فان دير ستول وزير خارجية هولندا السابق ممثلا لها للتحقيق فى احترام العراق لحقوق الإنسان .

صرحت بذلك مصادر رسمية فى لجنة حقوق الإنسان الدولية التابعة للأمم المتحدة التى تتخذ من جنيف مقرا لها .

وكانت لجنة حقوق الإنسان الدولية قد ادانت بشدة النظام العراقى بشأن ممارساته ضد حقوق الإنسان فى العراق بالذات وكلفت مقررا خاصا لمتابعة هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان هذه الحقوق بصورة كاملة هناك .





المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩١

# أول أزمــة بين «صـ
# والأمم المتحــدة
# بسبب رفض العــراق التفـتيش
# على المنشآت النـوويـة
## انذار امريكى شديد اللهجة للعراق
## واجتماع مجلس الامن لبحث الموقف

واشنطون ـ وكالات الانباء : رفض العراق امس للمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج ، السماح لفريق خاص تابع للامم المتحدة ، بتفتيش احدى منشاته النووية القريبة من بغداد ، لم يبلغ العراق رسميا بوجودها ، تراجع العراق وقرر السماح للجنة بالتفتيش فى الموقع ، بعد نقل معدات ضخمة منه ، وجهت الولايات المتحدة انذارا شديد اللهجة الى العراق ، واتهمته بمحاولة اخفاء معدات ومواد نووية ، وطلبت عقد اجتماع كامل لمجلس الأمن لبحث الموقف ، اعلنت مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ، توافر الدلائل لدى واشنطون ، على ان العراق مستمر فى تنفيذ برنامج التسلح النووى ، واشارت الى انه خدع اللجنة التابعة للامم المتحدة، والتى كلفت بالتفتيش على منشاته النووية ، كما اتهمت العراق بالاخلال بالتزاماته الناشئة عن القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الداعى الى ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ، وطالبت مجلس الامن باجبار النظام العراقى على وضع كل المعدات والمواد التى لها صلة بانتاج اسلحة نووية تحت التفتيش ، بما فى ذلك المواد التي تم نقلها سرا من الموقع الذى منع فريق التفتيش من دخوله .

حاول عبدالأمير الانبارى مندوب العراق فى الأمم المتحدة التقليل من شأن الحادث ، وزعم ان الاحتفالات بعيد الأضحى فى العراق هى التى حالت دون توجه اللجنة الى المنشاة النووية .

كما اجتمع خافيير بيريز ديكويار الامين العام للأمم المتحدة مع رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع السلاح العراقى . واوضحت مصادر الأمم المتحدة ان اعضاء الفريق المكلف بالتفتيش على الأسلحة العراقية ، لاحظوا وجود رافعات ضخمة ومعدات فى المنطقة . واشتبهوا فى قيام العراق بتجميع المواد ونقلها بعيدا .

اوضحت المصادر ان الخلاف الاخير مع العراق لا يتعلق بالمواقع النووية التى كشف عنها دبلوماسى عراقى هارب . وكان الدبلوماسى العراقى الهارب قد زعم وجود مفاعل لتخصيب اليورانيوم قرب مدينة الموصل شمال العراق .

## « الفاو » تحذر من موت الشعب العراقى جوعا

روما ـ وكالات الانباء ـ اكدت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة « فاو » ان العراق سيواجه مجاعة وان الشعب العراقى مهدد بالموت جوعاً ، فى حالة عدم السماح لبغداد بشراء اغذية قيمتها تصل إلى ٢,٦٤ مليار دولار .

## دى كويار يبلغ مجلس الأمن بعدم امتثال العراق لتعهداته

الامم المتحدة - ا . ش . ا - ابلغ بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الجمعية العامة للمنظمة الدولية ومجلس الامن أن مجلس محافظى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرر ان حكومة العراق لم تمتثل لتعهداتها بموجب اتفاق الضمانات المعقود بينها وبين الوكالة

وكان هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اخطر السكرتير العام بأن مجلس محافظى الوكالة اتخذ قرارا بهذا الصدد بتاريخ ١٨ يوليو الحالى باغلبية ٢٩ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت .

وقد ادان مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم امتثال العراق وطالب حكومته بتصحيح هذه المخالفة على الفور بما فى ذلك وضع اى مواد نووية او مواد انشطارية خاصة وكل مايستجد من هذه المواد داخل اراضى العراق او تحت ولايته او تحت سيطرته بصرف النظر عن كميتها او موقعها تحت ضمانات الوكالة . وقرر المجلس ابلاغ جميع اعضاء الوكالة ومجلس الامن والجمعية العامة بهذه المخالفة .





THE NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز :

## مواقف متناقضة

حتى الامم المتحدة نجدها تضغط على العراق من اجل فتح منشآت الاسلحة النووية الموجودة لديها امام فرق التفتيش الدولى . هذا بينما تراجع الرئيس الامريكى جورج بوش عن المطالبة باجراء عمليات تفتيش مشابهة من اجل الوصول الى معاهدة لحظر الاسلحة الكيماوية .

ان الاقتراح الجديد الذى تقدمت به الولايات المتحدة الى مفاوضات ( حظر ) الاسلحة الكيماوية فى جنيف هو نوع من الخداع لا يتفق مع التصميم المعلن من جانب الرئيس بوش على الحد من انتشار الاسلحة الكيماوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١/٧/١٩٩١

# الأمم المتحدة توصى برقابة صارمة على واردات العراق لأجل غير مسمى

## القيود الجديدة تسرى على العراق بمجرد تخفيف العقوبات ضده





**الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اوصت الامم المتحدة بفرض مراقبة دقيقة وصارمة على واردات العراق الى اجل غير مسمى ، فى اطار الجهود المبذولة لمنع العراق من انتاج اسلحة الدمار الشامل . وطالبت الامم المتحدة الدول المصدرة للعراق بابلاغ المنظمة عن اية مواد يتم تصديرها ، وتكون قابلة للاستخدام المدنى والعسكرى .**

ودعا تقرير وجهه بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة الى الحكومة العراقية الى تقديم قائمة بالمواد الموجودة لديها اصلا ، واشار الى ان القيود الجديدة ستسرى على العراق بمجرد تخفيف العقوبات ضده .

وتأتى التوصيات بفرض رقابة على واردات العراق ، بعد ان بدأ سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن مشاورات امس الاول لبحث مشروع قرار لتخفيف الحظر المفروض على العراق ، بمبادرة فرنسية .

وقالت مصادر مطلعة ان فرنسا تأمل ان يتم تقديم مشروعات قرارات لتحسين الوضع الغذائى للسكان المدنيين العراقيين .

وكان اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ قد تفرقوا يوم الخميس الماضى ، بعد ان بداوا بحث عناصر مشروع قرار يحدد اطارا لتخفيف الحظر المفروض على العراق .

ومن جانب آخر ، اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية ان المانيا خصصت ٣ طائرات هليكوبتر عسكرية لفريق الامم المتحدة الذى يفتش مواقع الاسلحة العراقية . ويزور العراق حاليا الفريق الرابع من فرق التفتيش التى ارسلتها الامم المتحدة . وكان فريق التفتيش الثالث قد قدم تقريرا للأمم المتحدة يرجح فيه ان العراق لم يكشف بالكامل عن اعمال تخصيب اليورانيوم بطريقة الطرد المركزى ، وانه لا تزال هناك امكانية لوجود مواقع بها معدات ومواد حساسة لم يكشف عنها بعد .

وفى لندن : نفت الحكومة البريطانية انها اقرت اى صادرات الى العراق بعد اجتياحه الكويت فى اغسطس الماضى . وكانت قائمة قدمتها وزارة التجارة والصناعة فى بريطانيا قد اشارت الى ان لندن سمحت بتصدير مواد نووية الى العراق حتى بعد ٣ ايام من غزوه الكويت .

وقد أعلن العراق امس ان المواد النووية التى قدمتها بريطانيا كانت للاستخدام الطبى فقط .





# خبراء الأمم المتحدة : العراق أخفى خمسة أضعاف ما اعترف به من الأسلحة الكيماوية !

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ أعلن خبراء الامم المتحدة انهم عثروا على ٤٦ الف قطعة من ذخيرة الاسلحة الكيماوية وحوالى ثلاثة الاف طن من المواد الكيماوية المميتة والمواد التى تستخدم فى صناعة الغازات السامة داخل مواقع عراقية .

وقال الخبراء ، بعد ان اطلعوا اعضاء مجلس الامن على نتائج تحقيقاتهم ، ان ماعثروا عليه من اسلحة ومواد كيماوية يبلغ خمسة اضعاف ماعترف به العراق من قبل ! وكانت بغداد قد اعلنت ان مالديها من الكيماويات المستخدمة فى صنع اسلحة كيماوية يبلغ حوالى ٦٥٠ طنا فقط .

وقال رولف ايكوس رئيس لجنة الاسلحة الخاصة بالامم المتحدة ان العراق اعترف فقط بان لديه مايتراوح بين ١١ الفا و ١٢ الف قطعة ذخيرة كيماوية لكن التفتيش الذى قام به الخبراء اظهر ان العدد الحقيقى يزيد بمقدار اربعة أضعاف .

واضاف ايكوس ان الاسلحة المكتشفة تشمل قنابل وقذائف صاروخية وقنابل يدوية وقذائف مدفعية ورؤوسا حربية للصواريخ . وقال ان عددا كبيرا من الاسلحة الكيماوية المعبأة بالغاز المسيل للدموع بطريقة تجعلها معدة للاستخدام العسكرى اكثر منه لاغراض السيطرة على اعمال الشغب .

واوضح الخبير الدولى ان عددا من الرؤوس الحربية للصواريخ مملوءة بغاز من غازات الاعصاب وانه تم العثور على رؤوس كيماوية معدة للتركيب على صواريخ « سكود » لكن العدد الدقيق لهذه الرؤوس غير معروف .

وفيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية قال ايكوس اننا سوف نحقق فيما اذا كان ماأعلنه العراق عن عدم حيازته لمثل هذه الاسلحة صحيحا ام لا . كما ان فريقا دوليا سيوفد إلى العراق هذا الشهر للتاكد مما اعلنه العراق عن انه اختبر مدفعا عملاقا .

كما اعلن الخبير الدولى ان هناك « المزيد الذى سيتم كشفه » عن عملية تخصيب اليورانيوم لدى العراق بواسطة قوة الطرد المركزى رغم انكار بغداد محاولة انتاج اسلحة نووية .

واعرب ايكوس عن دهشته ازاء الحجم الضخم لمخزون الاسلحة الكيماوية المحفوظة فى ظروف سيئة وخطيرة ويتسرب الغاز من كثير منها .

وكان العراق قد اعترف بحيازته لغاز الخردل واسلحة غاز الاعصاب .

واضاف ايكوس انه تم العثور على معظم الاسلحة الكيماوية فى موقع كبير ملوث كشف عنه العراق بالقرب من مدينة سامراء بعد ١١٠ كيلو مترات شمال العاصمة بغداد وكذلك فى قواعد جوية . وسيزور فريق من الخبراء مدينة سامراء فى سبتمبر .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/٨/١٩٩١

# اتفاق الدول الكبرى على إدانة محاولة العراق بإخفاء معظم أسلحة الدمار الشامل

## مشروع قرار يطالب بغداد بالكشف عن جميع الأسلحة ووقف كل نشاطاتها النووية

**نيويورك - وكالات الانباء - ذكرت مصادر الامم المتحدة ان الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن متفقة على مشروع قرار فرنسي يدين عدم تعاون العراق مع فرق التفتيش النووى الدولية ومحاولات بغداد اخفاء معظم إسلحة الدمار الشامل التى تملكها .**

ويطالب مشروع القرار حكومة العراق بان تكشف بالكامل عما بحوزتها من اسلحة الدمار الشامل وتسمح لمفتشى الامم المتحدة باستخدام الطائرات فى التنقل الى اى مكان فى العراق لرصد مواقع هذه الاسلحة .

كما يدين مشروع القرار الفرنسى العراق لفشله فى الالتزام باحكام معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨ ليصبح أول دولة عضو فى المعاهدة يتم ادانتها لهذا السبب .

وقالت مصادر الامم المتحدة ان اتخاذ هذا القرار من جانب مجلس الامن سيمهد الطريق لاصدار قرار آخر يخفف الحظر الاقتصادى ضد العراق للسماح ببيع حصة محدودة من البترول العراقى لشراء مواد غذائية وأدوية وامدادات انسانية . ومن المتوقع أن يتخذ المجلس القرارين فى الإسبوع القادم .

وأعلن توماس بيكرنج السفير الامريكى لدى الامم المتحدة أن أعضاء مجلس الامن أصيبوا بصدمة إزاء المدى الذى ذهب اليه العراق فى الخداع فى محاولته اخفاء ترسانته من الاسلحة غير التقليدية . وقال بيكرنج ان العراق حاول اخفاء اكثر من ٣٠ الف سلاح كيماوى حسبما أعلنه خبراء الامم المتحدة وأضاف أن سجل العراق الخاص ببيانات الاسلحة والتعاون مع المفتشين الدوليين كان سيئا جدا .

وكان الخبراء قد أعلنوا أن لدى العراق ٤٦ الف قطعة ذخيرة كيماوية بينما لم تعلن بغداد سوى عن ١٢ الف قطعة .

وذكرت مصادر الامم المتحدة أن مشروع القرار الاول وضع ضوابط صارمة وقاسية للتعامل مع السلطات العراقية فيما يتعلق بعملية تدمير اسلحة العراق الفتاكة ويعطى فرق التفتيش الدولية حقوقا اقرب الى حقوق السيادة .

كما يطالب مشروع القرار الفرنسى العراق بوقف جميع النشاطات النووية من أى نوع فيما عدا النشاطات الخاصة باستخدام النظائر المشعة فى الاغراض الطبية والزراعية والصناعية

أما مشروع القرار الثانى الخاص بتخفيف الحظر الاقتصادى فينص على وضع حصيلة صادرات البترول فى حساب يفتحه السكرتير العام للأمم المتحدة لاستخدامها فى شراء الاحتياجات المدنية الاساسية والأغذية والأدوية . كما سيتعين على المشترى للبترول العراقى أخطار لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن وأعتماد اللجنة لكل عملية شراء للبترول أو منتجاته .





المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩١

# فريق دولى جديد يزور بغداد للتفتيش على أسلحة العراق البيولوجية

## «الأنبارى» يعلن رفض بلاده لمشروع قرار بيع جزء من بتروله

بغداد ـ وكالات الانباء : وصل امس فريق من مفتشى الامم المتحدة الى العراق للبحث عن اسلحة بيولوجية . وقالت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان الفريق يتكون من ٢٨ عضوا وهو احد فرق التفتيش التى تحاول التحقق من التزام العراق بشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج . ويتالف الفريق من مفتشين من ٩ دول .

وصرح ديفيد كيلى رئيس البعثة بان مدة المهمة المكلفة بها هذه البعثة لم تحدد بعد . وردا على سؤال حول ما اذا كانت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية قد حددت المواقع التى سيزورها الخبراء . قال كيلى : ان البعثة ستحدد هذه المواقع فيما بعد . ووصف مهمة البعثة بانها حساسة جدا .

فى الوقت نفسه قال المندوب العراقى لدى الأمم المتحدة عبدالأمير الانبارى ان بلاده سترفض مشروع قرار يعكف اعضاء مجلس الامن الدولى على صياغته ويقضى بالسماح لبغداد ببيع جزء من بترولها .

وقال الانبارى للصحفيين «هذا بالقطع ليس قرارا انسانيا لتمكين شعب العراق من الحصول على الاحتياجات الضرورية للحياة المدنية وانما هو قرار عقابى يهتم اكثر بتخصيص اموال لكافة الامور وكافة المنظمات على حساب الشعب العراقى وعائدات البترول العراقى» .

واصف قائلا : «نحن قطعا لن نقبل مشروع القرار هذا ".

وكان الانبارى يشير الى مسودة قرار يناقشها حاليا اعضاء مجلس الامن للسماح للعراق ببيع كمية معينة من البترول خلال فترة ستة اشهر .

ويخول مشروع القرار للأمين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار سلطة السحب من باقى عائدات البترول لتلبية الالتزامات المالية المترتبة على العراق بموجب عدة قرارات ناجمة عن غزوه للكويت فى اغسطس الماضى . ومن بين هذه الالتزامات دفع تعويضات الحرب وتمويل عملية ازالة القدرات النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ ذاتية الدفع العراقية تحت اشراف الامم المتحدة وسداد نصف نفقات بعثة من الامم المتحدة تقوم بترسيم الحدود العراقية ـ الكويتية .

من ناحية اخرى كشفت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» عن ان الشعب العراقى يواجه حاليا مجاعة واسعة النطاق نتيجة للحرب وضعف المحصول الزراعى .

ونبهت المنظمة فى بيان لها صدر امس الى ان العراق فى حاجة ماسة للمواد الغذائية للحيلولة دون تضور شعبه جوعا ولا سيما الاطفال .

واوضح البيان ان ارتفاع معدلات التضخم قد زاد من حدة الأزمة التى يشهدها العراق حيث ارتفعت اسعار السلع الاساسية بمعدلات كبيرة للغاية مقارنة باسعارها قبل عام واحد .

وقال البيان فى هذا الصدد ان اسعار دقيق القمح ارتفعت ٤٨ مرة والارز ٢٢ مرة وزيت الطعام ٢٠ مرة والسكر ٢١ مرة والألبان المجففة ١٩ مرة .

واوضح بيان منظمة الاغذية والزراعة ان العراق يحتاج الى ٢,٦٤ مليار دولار خلال العام القادم لشراء مواد غذائية تفى بالحد الادنى من احتياجاته بالاضافة الى ٥٠٠ مليون دولار لاصلاح قطاع الزراعة .

وحذر البيان من استمرار تفاقم ازمة معاناة الشعب العراقى نتيجة لنقص الاغذية وارتفاع اسعار المواد الضرورية بعدما رفعت السلطات العراقية الدعم عن ثلثى المواد الغذائية .

واوضح البيان ان العراق يواجه ايضا زيادة كبيرة فى نسبة البطالة بسبب نقص التمويل اللازم لتوظيف المواطنين .

وقال البيان ان العراق يحتاج الى استيراد ٧,٥ مليون طن من المواد الغذائية حتى يونيو عام ١٩٩٢ لتلبية احتياجات ١٨,٧ مليون مواطن وتقدر تكلفة هذه المواد بحوالى ٢,٦ مليار دولار .

واوصت المنظمة فى ختام بيانها بضرورة ان تقوم الامم المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لمساعدة العراق فى استيراد المواد الغذائية التى يحتاجها .

وفى فرنسا اكد ميشيل فوزيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفرنسى ان الواجب الانسانى يتطلب مساعدة الشعب العراقى فى هذه المحنة الصعبة التى يعيشها . واجاب فوزيل على سؤال ضمن حوار له مع القناة الخامسة للتليفزيون الفرنسى ان على فرنسا ان تضع فى اعتبارها معاناة الشعب العراقى .

دى كويار

الأنبارى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩١

# خطة للأمم المتحدة تفرض رقابة صارمة على تسليح العراق
## الانبارى : العراق سيقبل الخطة رغم أنها تشبه الوصاية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ كشف بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة عن خطة بفرض رقابة على برامج التسليح وابحاث تطوير الاسلحة فى العراق ، والتى وصفت بانها خطة غير مسبوقة من جانب الامم المتحدة ضد اية دولة فى العالم فى هذا الصدد .

وتقضى الخطة ـ التى تقع فى ١٢١ صفحة اعدتها الوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة ولجنة المنظمة الدولية الخاصة المكلفة بالاشراف على إزالة ترسانة العراق من الاسلحة غير التقليدية ـ بفرض رقابة مشددة دولية إلى أجل غير مسمى على جميع المنشآت العراقية التى يمكن استخدامها لتطوير اسلحة نووية او بيولوجية او كيماوية ، بالاضافة للصواريخ طويلة المدى .

كما تقضى الخطة المقترحة ـ التى تم الكشف عنها أمس الأول فى الذكرى الأولى لغزو الكويت ـ بإعطاء مراقبى الأمم المتحدة حرية مطلقة لتفتيش اية منشأة عراقية يشتبه فى استخدامها فى مجال ابحاث او تصنيع اسلحة غير تقليدية ، وذلك فى محاولة لمنع العراق من استئناف تطوير ترسانة اسلحته للدمار الشامل .

وتنص بنود خطة الامم المتحدة على حق مراقبى الأمم المتحدة فى نقل او تدمير أى أسلحة أو مواد محظورة ، كما تنص على ضرورة كشف العراق من جميع نواياه وخططه الحالية والمستقبلية فيما يتعلق بإنتاج الأسلحة .

وتقضى الخطة بفرض رقابة مشددة على جميع واردات العراق من المواد الكيماوية وغيرها ذات الاستخدام المدنى وتصلح ايضاً فى المجالات العسكرية ، إلا أن الخطة لم تذكر كيفية ضمان تعاون العراق فى تنفيذها .

ولم يعرف بعد الموعد الذى ستطرح فيه الخطة أمام مجلس الأمن للتصويت عليها ، إلا أنه من المعروف أن المجلس سيصوت فى الأسبوع القادم على اقتراح فرنسى يطالب العراق بالتعاون مع فرق مراقبى الأمم المتحدة المشرفة على تدمير ترسانة اسلحته غير التقليدية .

وفى الوقت نفسه ، شجب عبدالأمير الأنبارى مندوب العراق لدى الأمم المتحدة خطة المنظمة الدولية ووصف الخطوات الأخيرة التى اتخذها مجلس الأمن بأنها تصل الى حد وضع العراق تحت الوصاية ، الا انه صرح بأن الحكومة ستقبل التوصيات الأخيرة على الارجح .

وفى بغداد : بدأ أمس فريق من المراقبين الدوليين فى التفتيش على قدرات العراق فى مجال الأسلحة البيولوجية أو الجرثومية ، والذى يعتبر أول فريق من نوعه يصل إلى العراق منذ نهاية حرب الخليج وهو يضم ٢٨ خبيراً برئاسة البريطانى ديفيد كيلى .

وصرح كيلى بأن الفريق سيزور المنشآت المشتبه فيها وذلك بالرغم من نفى العراق القاطع وجود اسلحة بيولوجية فى حوزته ، وبالرغم من عدم وجود مؤشرات على وجود مثل هذه الأسلحة بالفعل ، وقال ان مهمة الفريق قد تستغرق أكثر من اسبوع .



للنشر والخدمات الصحفية وا

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٨/٥

دروس الأزمة

# تعزيز دور الأمم المتحدة وفرض احترام قراراتها

## تجانس وتطابق مواقف واشنطن وموسكو طوال أشهر الأزمة

باريس ـ ق . ن . ا : اجمع المراقبون فى باريس امس على ان عملية غزو العراق للكويت قبل عام أكدت قدرة الاسرة الدولية على الالتفاف حول الشرعية المتمثلة بالأمم المتحدة وتعزيز دور المنطقة الدولية للعمل من اجل فرض احترام قراراتها باستخدام كافة الاساليب بما فى ذلك الاساليب العسكرية . كما جرى فى حرب تحرير الكويت التى شاركت فيها اكثر من ثلاثين دولة .

وقال المراقبون ان من ابرز معالم التلاحم بين دول العالم للتصدى للغزو العراقى للكويت تلاقى مواقف الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى منذ الايام الاولى للغزو العراقى وعلى امتداد اشهر الأزمة فى رفض هذا الغزو . فبعد يوم واحد من الاجتياح العراقى للكويت التقى وزير الخارجية الامريكى مع نظيره السوفييتى واصدرا بيانا مشتركا كان الاول من نوعه بهذا الوفاق بين واشنطن وموسكو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وأكدا من خلاله ادانة بلديهما المطلقة وبدون تحفظ للغزو العراقى للكويت . وطالب البيان بضرورة انسحاب القوات العراقية المعتدية فورا من الاراضى الكويتية وبدون اى شروط .

وقد استمر التجانس والتطابق فى مواقف واشنطن وموسكو على امتداد اشهر الازمة وخاصة خلال مناقشات مجلس الامن الدولى للازمة واستصداره لقراراته العديدة التى نالت وربما للمرة الاولى فى تاريخ الامم المتحدة اجماع الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن . كما استمر التوافق الدولى فى مساندة العمليات العسكرية التى شاركت فيها قوات التحالف الدولى من اجل تحرير الكويت ووضع اسس النظام السيلسى العالمى الجديد الذى يستند. الى ضرورة احترام القوانين والاعراف الدولية فى التعاملات بين الدول .

كما اجمع المراقبون على ان صلابة مواقف دول التحالف وراء الامم المتحدة يخلق ارضية جديدة فى الساحة الدولية للعمل من اجل حل المشاكل الدولية الراهنة فى اطار الشرعية الدولية والاتفاف حول قرارات ومبادىء الأمم المتحدة . ويرى المتتبعون لمجرى التطورات التى شهدتها منطقة الخليج ان الأزمة التى شهدتها المنطقة وحرب تحرير الكويت اكدت صلابة التضامن ووحدة المصير بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى وقفت كلها وراء الكويت وشاركت بصورة فعالة فى العمليات العسكرية فى اطار التحالف الدولى .

ويشيرالمراقبون الى ان وقفة تضامن دول مجلس التعلون الخليجى وراء الكويت فى محنتها ، اوجدت قناعة لدى العالم ان هذه الدول اصبحت اليوم قادرة على ان تضع اساليبها الخاصة بها لتحقيق وضمان الأمن والاستقرار لها . وقد اتضح لدول مجلس التعاون الخليجى ان الأسرة الدولية تساندها وتقف وراءها فى اطار الوفاق الدولى من اجل تقديم اية مساعدة لها ، لضمان استمرار الامن والاستقرار فى تلك المنطقة الحيوية والهامة جدا بالنسبة لأمن العالم باسره ولاهميتها لمسيرة الاقتصاد العالمى .

وقد وقفت شعوب دول التحالف منذ بداية ازمة الخليج وراء قادتها فى اتخاذهم للمواقف الصارمة سواء خلال العمل الدبلوماسى فى اطار مجلس الامن ، او بعد ذلك فور قيام هذه الدول بعمليات عسكرية لتحرير الكويت تنفيذا لقرارات مجلس الامن بعد ان رفض النظام العراقى الاستجابة لنداءات الامم المتحدة والاسرة الدولية بالانسحاب من الكويت . وظهر هذا التاييد الشعبى من خلال نتائج استطلاعات الراى العام فى كل من الولايات المتحدة وفرنسا وهما اكبر دولتين من دول الغرب شاركتا بالجهود الدبلوماسية والعمليات العسكرية فى اطار التحالف الدولى لتحرير الكويت .. وسجلت استطلاعات الرأى العام وقوف الغالبية العظمى من الفرنسيين والامريكيين وراء قيادتيهما اضافة الى تضامن المسئولين السياسيين من المعارضة والاغلبية الحاكمة فى البلدين .

وفى الذكرى السنوية الأولى لغزو العراق للكويت يتساءل المراقبون عن مستقبل صدام حسين ونظامه خاصة فى هذه المرحلة الخطيرة التى يعيشها العراق فى ظل ظروف اقتصادية سيئة تنذر بوقوع مجاعة بين العراقيين نتيجة لاستمرارية الحظر الاقتصادى الدولى ضد العراق . وهنك اجماع على ان صدام حسين اصبح اليوم رئيسا لا يمكن القبول به فى اطار المجتمع الدولى ، وانه لا يمكن للعراق ان يستعيد مكانته فى الساحة الدولية بصورة اعتيادية مادام صدام حسين فى السلطة .

وفى هذا الصدد تواصل دول التحالف الدولى ممارسة ضغوطها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية على النظام العراقى ، وذلك فى اشارة واضحة منها للعراقيين بضرورة التخلص من صدام حسين ليستعيد العراق موقعه ومكانته بين الأمم . كما تظهر دول التحالف الدولى ارادة حازمة فى اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لمنع العراق من ان يستمر فى ان يشكل خطرا على المنطقة . ويتمثل ذلك فى الحاح الامم المتحدة من خلال ايفاد بعثاتها ولجانها الى العراق للتفتيش على المنشات النووية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/٦

# التقارير الدولية تؤكد:
# العراق عاد لما قبل الثورة الصناعية

أكدت تقارير خطيرة لوفود من الأمم المتحدة - بل وبعثات دراسية أمريكية - أن الدمار الذي أصاب شعب العراق يكشف أن سيناريو العدوان على العراق كان متعمداً ومخططاً له منذ سنوات لتدمير قدراته العسكرية والإقتصادية.. ولم يعد ماقيل عن «مؤامرة أمريكية» مجرد فصل في سياق (التفسير التآمري للتاريخ) كما يزعم البعض، بل أكدت سلسلة تقارير وفود الأمم المتحدة أن ماحدث ويحدث في العراق «لم يكن هدف الأمم المتحدة وقراراتها»!

حتى أن تقرير الأمم المتحدة خلال الفترة من ٦/٢٩ حتى ١٩٩١/٧/١٣ يقول بالنص:

«إن الأمر الذي لايمكن نكرانه هو أن الشعب العراقي يتعرض للعقاب حالياً بسبب الحصار الإقتصادي وأن هذا لم يكن هدف الأمم المتحدة وقراراتها». وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الأمير صدر الدين أغاخان بعد ساعات من القاء كلمته أمام لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٢ قال إن العراق سيواجه نقصاً حاداً في المواد الغذائية والأدوية التي يحتاجها.. وطالب بالإفراج عن الأرصدة المجمدة في الخارج والسماح بتصدير كميات من النفط ليتمكن العراق من سد إحتياجاته من الغذاء والأدوية تحسباً لكارثة إنسانية وشيكة.

فقد أدى تجاوز قرارات مجلس الأمن من قبل قوات التحالف والمتمثلة بإخراج القوات العراقية من الكويت لتدمير شامل للبنية التحتية والقدرات الإقتصادية.. حيث تم تدمير (٣٥) منشأة صناعية - حسب الإحصاءات المعلنة - منها (١١) محطة كهرباء.. كما تم تدمير ٢٢ مؤسسة زراعية منها ٨سدود كبرى بالإضافة لـ (١١) منشأة نفط و١٣ مصفاه و(٧) شركات تتولى توفير الغذاء.

## الوضع الغذائي والزراعي

يقول السيد اهتساري في تقريره الذي قدمه للامين العام للامم المتحدة مايلي:

(كنت واعضاء بعثتي على علم بتقارير وسائل الاعلام عن الحالة في العراق، وعلى علم طبعاً بالتقرير الذي أعدته منظمة الصحة العالمية «اليونسيف» عن الاحوال في منطقة بغداد الكبرى فيما يتعلق بالمياه والمرافق الصحية والصحة العامة، بيد أنه يجب أن يذكر فوراً أنه مامن شيء سبق أن رأيناه أو سمعنا عنه قد أعدنا تماماً لهذا الشكل الخاص من الدمار الذي أصاب هذا البلد ، فقد جلب الصراع الذي حدث مؤخراً نتائج تشبه أحداث يوم القيامه على الهياكل الأساسية الاقتصادية لما كان حتى شهر كانون الثاني / يناير ١٩٩١.. حيث كان مجتمعاً حضرياً يعتمد على الآلات إلى حد بعيد، أما الآن فإن معظم الوسائل الداعمة للحياة الحديثة قد دمرت أو أصبحت هزيلة، لقد أعيد العراق إلى عصر ماقبل الثورة الصناعية وسيظل كذلك فترة من الزمن..).

أما تقرير فريق الدراسة التابع لجامعة هارفرد الذي زار العراق خلال الفترة من ٢٨ نيسان / ابريل حتى ٦مارس / أيار ١٩٩١ بتمويل من مؤسسة ماك أرثر ومساهمة سبع مؤسسات أخرى وضم الفريق ثلاثة أطباء في الصحة العامة واختصاصي واحد في الصحة العامة ومحاميين اثنين واربعة طلاب قانون، فيشير إلى أن البعثة زارت المدن الكبيرة في جميع انحاء العراق وأجرت تحقيقاتها دون تدخل الحكومة العراقية، وذكر أن معدل وفيات الأطفال الصغار سيتضاعف وأن مالا يقل عن (١٧٠) ألف طفل دون سن الخامسة سيموتون خلال السنة المقبلة نتيجة للآثار الناجمة عن أزمة الخليج.

**محمد جمال عرفة**





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٧

## دى كويار واغاخـــان ينسقان المساعدات للعراق

جنيف - وكالات الانباء - يجتمع خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة فى جنيف بممثله للشئون الانسانية فى منطقة الخليج صدر الدين اغاخان وكذلك بممثل مفوضية الامم المتحدة للاجئين وذلك لتنسيق المساعدات الانسانية للعراق .

# الكويت تستنفر العالم لحرب جديدة ضد العراق

## الأمم المتحدة تكذب الادعاءات الكويتية بالهجوم العراقي على جزيرة بوبيان

كتب ـ أشرف أبوالهول :

جاء تقرير الأمم المتحدة بتكذيب الادعاء الكويتى بقيام العراق بالاعتداء على جزيرة بوبيان الكويتية ليؤكد تماما ما سبق وأعلنته المعارضة فى الأسبوع الماضى بأن هذا الادعاء الكويتى وفى هذا الوقت بالذات انما كان يهدف الى تمهيد السبيل امام العقل العربى لكى يتقبل الاتفاقية الامنية التى وقعتها الكويت مؤخرا مع الحكومة الأمريكية والتى ستسمح الامارة بمقتضاها بوجود عسكرى أمريكى دائم فى أراضيها لحمايتها من أى اعتداء مستقبلى وكانت الحكومة الكويتية واجهزة الاعلام التى تستأجرها حول العالم بالاضافة الى اجهزة اعلام التحالف الدولى المناهض للعراق فحسب وانما لأى قوة عربية يمكن ان تهدد اسرائيل قد ادعوا بان حوالى ١٢ زورقا حربيا عراقيا قامت بمهاجمة جزيرة بوبيان الكويتية وان القوات الكويتية والحليفة تصدت لهم وأغرقوا ثمانية منها وفر الباقون بالاضافة الى أسر حوالى ٤٥ عراقيا وصدرت الادانات سريعا من هنا وهناك لهذا التصرف العراقى واجتمع مجلس الأمن على الفور وشجب هذا العمل ولم يفكر احد بعقله كيف يمكن للعراق وهو لا يجد الطعام والدواء لمواطنيه ان يقدم على هذا التصرف حيث يموت المئات وربما الآلاف منهم يوميا مع اشتداد الحصار الدولى الهادف الى تجويع هذا الشعب ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه الى قيام بعض اعداء العرب والعروبة كتركيا باحتلال جزء من أراضيه بحجة اقامة حزام امنى ضد هجمات المتمردين الاكراد وايضا تقوم امريكا وفرنسا تحت ستار الشرعية الدولية يوميا بانتهاك الاجواء والأراضى العراقية بزعم البحث عن أسلحة كيماوية أو بيولوجية او معدات نووية تكون لدى العراق كل هذا والحكومة العراقية شبه ساكتة لا تقاوم كل هذا املا فى ان يتم رفع الحصار المفروض على شعبها ولو جزئيا حتى تتوقف المجاعات وانتشار الأوبئة بين ابناء الشعب العربى هناك ... ورغم كل هذه الأمور لم يفكر أحد كيف يمكن للعراق ان يقوم أو حتى يفكر فى غزو جزيرة بوبيان وهو يعلم أن الكويت محمية أمريكية الآن وستبقى كذلك الى الأبد طالما بقيت اسرة الصباح تحكم هذا البلد .




المصدر : الأهالى ... المعارضة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

والآن جاء تقرير الأمم المتحدة ليكذب وينفي بشدة هذه الادعاءات الكويتية بل ويعلن على الملأ أن الكويت هو المعتدى فى هذه القضية وانهم اى الكويتيين اختطفوا صيادين عراقيين ابرياء كانوا يجوبون مياه الخليج بعيداً عن جزيرة بوبيان بحثا عن لقمة العيش التى يطعمون بها أهلهم الذين عمل حلفاء الكويت على قتلهم جوعا وأن هؤلاء الصيادين لم تكن معهم اية أسلحة وان الموقعين الذين ذكرت الكويت ان معركة بالاسلحة دارت فيهما اثناء غزو العراقيين الأخير لهذه الجزيرة ليس فيهما اية آثار لعملية اطلاق النار .

ولم يقتصر بيان تكذيب الكويت على ذلك بل اعلن فريق التفتيش الدولى وهو فريق لا يمكن ان يكذب لأنه فريق تابع للأمم المتحدة والأمم المتحدة تابعة للولايات المتحدة والولايات المتحدة عدو العراق الأول وصديق الكويت الأول أعلن هذا الفريق وكما ذكرت اذاعة لندن فى نشرة الساعة السابعة صباح الخميس الماضى أن قوات التحالف الدولى قامت بانتهاك وقف اطلاق النار فى المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت أكثر مما قام به العراقيون ومع ذلك لم يسمح العالم سوى صوت الكويت وهو يشكو كل يوم من انتهاك العراقيين لوقف اطلاق النار .

وقضية اخرى يجب ان نثيرها هنا وهى ان الكويتيين يشنون الآن حملة فى جميع انحاء العالم متهمين العراق فيها بانها ترفض اطلاق سراح الاسرى الكويتيين المحتجزين فى الأراضى العراقية وحتى يكسب الكويتيون عطفا أكبر فإنهم يدعون ان العراقيين يرفضون ايضا اعادة أسرى عرب اخرين منهم المصرى والأردنى والسورى والسعودى والقطرى والسودانى وأن حكومة الكويت مهتمة بهذه القضية جدا والمتابع للموقف فى الخليج يدرك تماما ان العراق سبق وأطلق سراح مئات من الأسرى الكويتيين ولكن حكومة الشيخ جابر الأحمد الصباح رفضت استقبالهم بدعوى انهم ليسوا كويتيين بل والكارثة انها تقول انهم بلا جنسية وكأنهم ابناء كوكب آخر رغم انهم ولدوا وعاشوا عمرهم فوق ارض الكويت الا .. انهم للأسف لم يحظوا بالشرف السامى وهو شرف الانتماء لأسرة الصباح او للدماء الكويتية النبيلة ولا نعرف بأى معيار انسانى يقال ان هناك شخصا فى القرن العشرين ليس له جنسية والمعيار الوحيد الذى يمكن ان نقيم به الأمر هو ان الكويت دولة تحكمها حكومة عنصرية .

والنقطة الثانية التى تثيرها مطالبة الكويت للعالم بالضغط ( العدوان ) على العراق للافراج عن الاسرى الكويتيين هو سؤال تاه فى وسط الزحام وتاه رجال الاعلام فى العالم العربى من المحيط الى الخليج وهذا السؤال هو : وما هو مصير الاسرى العراقيين الذين اسرتهم قوات التحالف اثناء حربها ضد العراق ؟!

وهل تم الافراج عن هؤلاء الأسرى ؟ وكم كان عددهم ؟

فاثناء تلك الحرب الملعونة اعلنت وسائل اعلام التحالف ان الاسرى العراقيين يتراوحون بين ٦٥ و ١٧٥ الف أسير ولكن بعد الحرب نسى العالم كله قضية الأسرى العراقيين فى غرة أحداث التمرد فى شمال وجنوب العراق أعمال التفتيش الدولى وانتهاك سيادة العراق واستمرار سياسة قتل العراقيين بتجويعهم ولم يسمع سوى صوت الحكومة الكويتية وهى تطالب بمن تبقى من أسراها فى العراق رغم أن العراق كان أحق بان يطالب الكويتيين والسعوديين وحلفائهم باسراه لديهم ولكن يبدو أنه تركهم لهم لعدم قدرته على توفير الطعام والشراب فى الوقت الحاضر وهكذا كان من واجب الكويتيين ان يطمئنوا ويهدأوا بالا ان كان قد تبقى لهم حقا أسرى عند العراق فبامكانه ان يستبدلهم بأسرى العراق لدى قوات التحالف متى شاء ذلك ولكن الواضح ان مسألة الأسرى كانت مجرد ستار مثلها مثل مسألة الاعتداء على جزيرة بوبيان التى ادعتها الكويت حتى تتهيأ الفرصة امام الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات للاعتداء على العراق مرة أخرى باسم الشرعية الدولية ودفاعا عن الحقوق الكويتية المغتصبة وايضا لتمهيد السبيل كما قلنا امام العقل العربى لكى يرضى بأن يتحول الخليج العربى الى خليج امريكى .

# تحفظات لدى كويار حول الاجراءات الدولية ضد العراق

# المطالبة بتضييق نطاق العقوبات الاقتصادية ضد الدولة المعتدية

**الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ إقترح بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة اعادة النظر فى الاجراءات التنفيذية لقرارات الامم المتحدة فى ضوء ما شهدته الحرب بين العراق والقوات المتحالفة ، والتى توقف اطلاق النار فيها فى شهر فبراير الماضى .**

ففى تقريره السنوى حول أعمال الأمم المتحدة ، ذكر دى كويار ان مجلس الأمن عمل بسرعة وبشكل منظم ، وتم استخدام القوة ضد العراق ، عقب احتلاله الكويت ، بعد عدم استجابة العراق لكافة التحذيرات ،

واضاف ان عملية التنفيذ لم تتم وفقا للصيغة التى تتفق مع ميثاق الامم المتحدة الذى يشترط ان تتم الاجراءات التنفيذية من جانب المنظمة الدولية نفسها ، ولكن مجلس الأمن سمح بإستخدام القوة ضد العراق على أساس تحالفى ، حيث تحالفت مجموعة من الدول بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق ، حتى أجبرته على الانسحاب من الكويت . واوضح دى كويار أن تكاليف مثل تلك العملية ، وما تتطلبه من معدات عسكرية متطورة ، إلى جانب الظروف المحيطة ، كلها عوامل دفعت إلى اتخاذ الترتيبات السابقة ضد العراق .

واستطرد دى كويار ، الذى تكاد فترة رئاسته الثانية للمنظمة الدولية تنتهى خلال عدة اشهر أن الخبرة المكتسبة من ازمة الخليج تفيد أن هناك حاجة الى اعادة نظر شاملة للتساؤلات المتعلقة بإستخدام مجلس الامن لسلطاته مستقبلا وفقا لميثاق الامم المتحدة ، ويتضمن ذلك تقويم الآليات المطلوبة للمجلس لالزام نفسه بان تتم مراعاة وجود تناسب فى استخدام القوة العسكرية مع الجوانب الانسانية فى الصراعات المسلحة .

واشار دى كويار ، بوجه خاص ، إلى العقوبات الاقتصادية ضد العراق وعواقبها التى تأثرت بها دول أخرى وليست الدولة المعتدية فقط . واوضح انه يجب أن يكون هناك تفكير عميق لضمان الا يكون تطبيق الاجراءات التنفيذية للأمم المتحدة واسع المدى أكثر مما هو مطلوب .



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

دى كويار :

# استخدام القوة ضد العراق كان الحل الوحيد

## بعد فشل كل الجهود السلمية لاحتواء الأزمة

**الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء :**

اقترح بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة إعادة النظر فى اللجوء لاستخدام القوة ضد أى دولة عضو وفقا لميثاق الأمم المتحدة وأبدى عدة تحفظات على اسلوب تنفيذ هذه القرارات فى مواجهة الغزو العراقى للكويت .

وفى التقرير السنوى للسكرتير العام ، اشار دى كويار الى السرعة والتنظيم اللذين اتسمت بهما قرارات مجلس الأمن أثناء الأزمة مؤكدا ان اللجوء للقوة كان الحل الوحيد لاحتواء الازمة سلميا إلا ان ذلك لم يتم بدقة وفقا للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة التى تقضى بأن تتخذ الأمم المتحدة بنفسها قرار اللجوء لاستخدام القوة وليس مجلس الأمن الذى اتخذ هذا القرار خلال أزمة الخليج وفقا لتحالفات ومصالح قومية .

واضاف ان أزمة الخليج كشفت عن الحاجة الى موقف جماعى فيما يتعلق باستخدام السلطات المخولة لمجلس الأمن وفقا للمادة السابعة ويشمل ذلك تقييما لآليات العمل للتأكد من الالتزام ببعض النواحى كتطبيق القرارات الانسانية ونسبة القوات المشاركة فى أى حروب ونزاعات مسلحة مستقبلا .

وفى إشارة لتطبيق العقوبات الاقتصادية على أى دولة معتدية والدول التى تربطها بها علاقات اقتصادية ، اكد ان ذلك لابد وأن يتم فى نطاق محدود . كما اشاد بالاهتمام المتزايد بحقوق الانسان فى مختلف دول العالم وتراجع الاتجاه الى التمسك بمبدأ السيادة القومية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لكل دولة لتغطية انتهاكات حقوق الانسان أمام الدور الذى تلعبه الأمم المتحدة من خلال النداءات والتحذيرات والاحتجاجات والادانة وأخيرا تدخل المنظمة وفقا للشرعية الدولية .



دى كويار
الحاجة الى موقف جماعى



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

## نحو أمانة عامة جديدة وأمم متحدة متجددة

# نجاح تجربة التعامل مع الاحتلال العراقي للكويت يشجع على تطوير دور عالمي مباشر للمنظمة الدولية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

«كان هذا عاما اخر من اعوام متتالية تسجل نقطة تحول كبرى في التاريخ».

بهذا التعبير بدأ الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريره السنوي عن اعمال المنظومة الدولية والذي يستخدم كأساس لبدء الدورة السنوية للجمعية العامة.

ورغم ان هذا التقرير جاء متناسقا، ووضع دي كويلار الذي سيغادر منصبه نهاية العام الحالي، بحيث كان تنظيريا وعاما ولم يتطرق الى التفاصيل الفعلية والسياسية، فإن الجمعية العامة ستعالج في دورتها السادسة والاربعين معظم المشاكل التي لا تزال على جدول اعمالها رغم تجاهل دي كويلار لها.

### رئاسة الجمعية

وقبل الغوص في تفاصيل اعمال الجمعية، تجدر الاشارة الى ان انتخابات رئاسة هذه الدورة للجمعية العامة ستشهد منافسة بين مجموعة من المرشحين ابرزهم المرشح السعودي ـ مندوب المملكة لدى الامم المتحدة ـ السفير سمير الشهابي، ووزير خارجية دولة بابواوجيني، اضافة الى سفير اليمن لدى الامم المتحدة عبد الله الاشطل.

وتقول بعض الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان المرشحين الثلاثة يجعلون من الصعب الاعتقاد بامكانية فوز احدهم بأغلبية بسيطة مطلوبة (٥١ بالمائة) وبالتالي فمن الارجح ان يفوز السفير السعودي ووزير خارجيه بابواوجيني باغلبية تمكنهما من خوض منافسة انتخابية بالاقتراع السري يرجح فوز المرشح السعودي فيها.

بيد ان أوساطا اخرى كثيرة تعتقد بأن المرشح السعودي سيفوز في الجولة الاولى لما للسعودية من وزن دولي ولما قام به السفير الشهابي نفسه خلال فترة عمله في الامم المتحدة من اكتساب لصداقات سياسية وشخصية.

### الشرق الاوسط

كلما تحدث دبلوماسي عربي عن الامم المتحدة والجمعية العامة غالباً ما يربطها بأحداث المنطقة ودور المنظومة الدولية في ايجاد حلول للصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. ولذلك، فإن هذه الدورة ستكون مميزة في احدى اهم نواحيها: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

منذ سنوات وسنوات، والامم المتحدة تعالج قضية الشرق الاوسط بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة. وفي السنوات الاخيرة، فإن تقارير الامين العام خلت من الدعوات الصريحة والواضحة لمثل هذا المؤتمر رغم ان الجمعية ما برحت تتبنى القرارات الداعية له.

بيد ان احداث العام الحالي تفرض الكثير من التساؤلات التي لا يظهر حتى الآن ان هناك من هو قادر على الاجابة عليها. ومن هذه التساؤلات: هل ستطرح المجموعة العربية القرارات نفسها على التصويت؟ وهل سيكون هناك من مبرر سياسي لهذه القرارات اذا ما عقد المؤتمر الاقليمي تحت رعاية امريكية ـ سوفياتية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما هو مقرر؟ وهل ستطرح القرارات المتعلقة بالمسائل الاخرى مثل ادانة ضم الجولان واقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، والتحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات

المتحدة، وممارسات العنف الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.. الى ما هنالك من قرارات لها صلة بهذه المسألة؟

كذلك، فان التساؤل الاكبر سيبقى: هل ستعمل الولايات المتحدة واسرائيل على الغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية؟

وهل ستعمل المجموعة العربية وبعض الدول الاسلامية على مشروع القرار الذي ما فتئ يفشل منذ اكثر من خمس سنوات والذي يطالب الجمعية برفض اوراق اعتماد وفد اسرائيلي لدى الدورة؟

هذه التساؤلات تغيم على اجواء الجمعية العامة لكنها تبدو وكأنها سحب عابرة في ظل ما يجري خارج الامم المتحدة حول الشرق الاوسط وخصوصا جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

غير ان موعد بحث قضية الشرق الاوسط في الجمعية العامة سيكون من الاهمية بمكان. فالجمعية تبحث هذه المسألة عادة اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) واوائل شهر ديسمبر (كانون الاول)... وهذا يعني ان انعقاد المؤتمر الاقليمي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) او عدم انعقاده هو الذي سيحدد مصير مناقشات الجمعية واعمالها حول الشرق الاوسط.

وتبدو الاشارة ضرورية هنا ايضا الى ان الجو السياسي العام دفع دي كويلار الى تجاهل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تجاهلا كاملا في تقريره السنوي الأمر الذي يثير التساؤل عما اذا كان الذي سيحصل في الجمعية نفسها مطابقا تماما لذلك.

## الكويت

كانت مشكلة العدوان العراقي على الكويت محور اعمال الامم المتحدة منذ صيف العام الماضي. واستمرت هذه المشكلة طاغية على كل تفكير داخل المنظومة الدولية سواء لجهة جدية المجتمع الدولي في التعامل معها وانهائها وتحرير الكويت، او لجهة تأثيرها المباشر على مصداقية الامم المتحدة حيث ساهمت في تحسين هذه المصداقية وجددت شباب هذه المنظومة بعدما بلغت اوائل العام الماضي حالا من اليأس والشيخوخة.

ولهذا، فإن هذه الجمعية ستشاهد وتستمع الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يشكرها ويشكر المجتمع الدولي قاطبة لدوره في تحرير الكويت وعودة الشرعية الكويتية الى الارض التي اغتصبت.

ويذكر دي كويلار في تقريره ان رد مجلس الامن على العدوان العراقي «لم يكن سريعا فحسب، بل كان منتظما ايضا، فقد اتبع المجلس، بتبنيه ١٤ قرارا تتعلق بهذه الحالة، نهجا مدروسا اتخذ فيه الخطوة تلو الخطوة لاستخدام صلاحياته بموجب الفصل السابع من الميثاق.

ولم يتصرف المجلس بعجلة وانما اتاح لحكومة العراق وقتا كافيا - من ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ الى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ - لكي يمتثل الى طلب المجلس. ولم تستخدم القوة المسلحة لاستعادة استقلال الكويت الا في الاخير، بعد ان قوبلت جميع الانذارات - بما في ذلك مناشداتي للعراق لتصحيح الخطأ - بعدم الاستجابة ورفض كل النصائح الودية.. هذا هو الجانب الوقائعي لتلك الحادثة وهو جانب لا يمكن تجاهله في أي تقييم متوازن يجري الآن او في المستقبل».

ولعل ما يقوله دي كويلار هنا يعبر عما يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي اذا عمل بشكل متكاتف.

ولعل، ايضا، هذا التكاتف الذي نجح في الكويت، من مسؤولية الكويت التعامل معه لأنها كانت سبب هذا التكاتف وصاحب المسؤولية في استمراريته.

ولهذا، فمن المتوقع ان يجد امير الكويت منبراً يرحب به اشد الترحيب بعدما شهدت بلاده من مآس. وسيلاقي شكر الكويت للمجتمع الدولي آذانا صاغية.

والجمعية التي عالجت في دورتها الماضية مسألة الاحتلال العراقي للكويت وعملية تحريرها، ستعالج في دورتها المقبلة تبعات هذا الاحتلال من استمرار اعتقال العراق لبعض الكويتيين وعدم اعادة كامل المسروقات الكويتية... عدا عن المشاكل التي يثيرها العراق.

## لبنان

وكما عانت الكويت لأقل من عام وبدات عملية استعادتها لعافيتها، عانى لبنان لأكثر من خمسة عشر عاما وبدأ يستعيد عافيته ايضا في ظل تطبيق قرارات مؤتمر الوفاق الوطني في الطائف التي اصبحت الاساس الدستوري للجمهورية الثانية في لبنان. وسيطالب لبنان الجمعية بالعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وفرض الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة مؤكدا على انفصال هذه القضية عن بقية قضايا الشرق الاوسط التي ستبحث في المؤتمر الاقليمي المقرر عقده خلال الشهر المقبل.

ولذلك، فإن الياس الهراوي سيأتي الى الامم المتحدة رئيسا لسلطة قوية أثبتت قدرتها على تنفيذ مقرراتها دون ابطاء لجهة نشر الجيش اللبناني على كافة الاراضي اللبنانية بحيث لم يبق الا ما تحمل المجتمع الدولي، متمثلا في مجلس أمنه، مسؤولية وبالتالي فإن ما تبقى من مشاكل لبنانية ما يتوجب على الامم المتحدة العمل على حله.

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ايضاً ان دي كويلار لم يذكر لبنان في تقريره السنوي، الأمر الذي قد يثير بعض التحفظات لجهة دوره في تنفيذ القرار ٤٢٥.

## العراق - ايران

لا تزال نتائج الحرب العراقية - الايرانية جزءا من اعمال الامم المتحدة. فالقرار ٨٩٨ طالب بتحديد مسؤولية النزاع واعادة اعمار ما تضرر من هذه الحرب وايجاد ترتيبات امنية في الخليج... اضافة الى العناصر الاخرى التي نفذت من وقف لاطلاق النار وانسحاب الى الحدود الدولية وغيرها.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد ارسل ممثلا عنه لدراسة مسألة اعادة اعمار ما تضرر من جراء الحرب في ايران، وقدم تقريرا مطولا حول ذلك سوف يستكمل في مرحلة لاحقة بوضع ارقام محددة للمبالغ المطلوبة... وهذا ما قد تبحثه الجمعية العامة اذا ما طالبت ايران بذلك.

## قضايا اقليمية

لا تزال الامم المتحدة متمثلة في قواتها العسكرية جزءاً من النزاعات الاقليمية. فهناك قوة في قبرص تقوم بالفصل بين الجانبين المتحاربين. وهناك قوة مراقبة في امريكا الوسطى تقوم بالاشراف على التعهدات الصادرة عن دول المنطقة الخمس.



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩١

وهناك هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين، وقوة الامم المتحدة في لبنان، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على هضبة الجولان السورية، واخيرا هناك فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين في كشمير، لمراقبة وقف اطلاق النار... هذا عدا عن بعثة المراقبة العسكرية على الحدود العراقية ـ الكويتية.

ولهذا فإن الجمعية العامة ستبقى مكانا يتجمع فيه اهل العالم الثالث لبحث قضاياهم وكيفية حلها خاصة ان فعالية الامم المتحدة لا يمكن ان تكون موضع شك بعدما التزمت الدول الكبرى الصناعية بدعمها واصدرت بيانات في لندن وابوجا وغوادالاخارا تعترف فيها بالمكان المركزي للامم المتحدة في النظام الدولي وتؤكد رسميا اعتمادها عليها.

## تطوير الامم المتحدة

لقد ادى نجاح الامم المتحدة في التعامل مع مشكلة الكويت الى الحديث عن ضرورة استغلال هذه التجربة لتطوير هذا الدور.

ويقول تقرير دي كويلار ان «التجربة المكتسبة من العمليات في الخليج توحي بالحاجة الى تفكير جماعي في المستقبل حول المسائل المتصلة باستخدام الصلاحيات الموكولة الى مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

كما قال ان عمليات القتال بصورة موجهة في الخليج اوضحت ان الخراب الذي حل بدولتين، وما صحبه من خسائر لا تحصى في الارواح البريئة، واخطار مروعة على الصحة العامة، وتخريب للبيئة، ومعاناة هائلة للمدنيين، يمثل اخفاقا مذهلا للدبلوماسية الجماعية. ولذلك، فالتأكيد في اعقاب هذه العملية ينصب من جديد وبشكل صائب على الحاجة الى دبلوماسية وقائية.

ولهذا، فإن دي كويلار يطالب الجمعية العامة بتطوير القدرة على الانذار المبكر بين ايدي الامانة العامة تمكنها من تحذير المجتمع الدولي مما قد ينشب من نزاعات ومشاكل حتى يتم تجنبها ومعالجتها. وقد تصبح هذه المسألة موضع اهتمام الجمعية العامة خلال دورتها الحالية.

اضافة الى ذلك، فهو يطالب باستخدام الدول الاعضاء للجهاز القضائي الرئيسي التابع للامم المتحدة محكمة العدل الدولية، استخداما كـ...

واعتبر دي كويلار ان «تنشيط الحوار بين الشمال والجنوب اصبح اكثر استعجالا من أي وقت مضى. ومن حسن الحظ ان الظروف سانحة الآن لجعله يسير على نحو بناء دون ان يغلب على ما لا يلزم من كلام طنان او خلافات ايديولوجية».

وقد تضاعف الاستثمار الدولي المباشر اربع مرات في الثمانينات، لكن حصة البلدان النامية منها انخفضت انخفاضا حادا.

والديون الخارجية للبلدان المستوردة لرأس المال والتي كانت اقل من ٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٨ بلغت ١.٢ تريليون دولار هذا العام.

وأكثر من مليار شخص، اي خمس سكان العالم، يعيشون في حالة فقر مدقع بينما شردت النزاعات قرابة ٣٧ مليون نسمة.

ولهذا، فإن الجمعية العامة مطالبة بالعمل على تنشيط النمو والتنمية الاقتصاديين في البلدان الفقيرة عبر نظام فعال للتبادل التجاري يتيح لصادرات هذه البلدان فرصا غير مقيدة للوصول الى اسواق البلدان الصناعية، وايجاد حل عادل وجريء لمشكلة المديونية وتوفير الدائنين الرسميين والمتعددي الاطراف لكمية مناسبة من القروض وزيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي وتعزيز المساعدة الانمائية الرسمية بوصفها مصدرا اساسيا للتمويل الميسر الشروط المقدم للبلدان النامية، خاصة البلدان الفقيرة.

ولعل اهم العناصر المساعدة على حل هذه المشاكل يتمثل في ما ستؤدي اليه التطورات في الاتحاد السوفياتي من تخفيض في نفقات التسلح خاصة من قبل البلدان النامية التي تنفق ما يقارب ٢٠٠ مليار دولار سنوياً على الاسلحة، وان تقوم هذه البلدان بتحويل الهياكل العسكرية الى هياكل مدنية ودمجها في الاقتصاد المدني.

وسوف تبحث الجمعية العامة ايضا مشاكل الامم المتحدة المالية حيث بلغت قيمة الاشتراكات غير المسددة للميزانية العادية ٨٠٩٤٤٥٠١٥ دولاراً.

## امين عام جديد

لعل اهم ما ستشهده الدورة السادسة والاربعون هو انتخاب امين عام جديد للمنظومة الدولية. وبينما تظهر المنافسة حاليا حادة بين صدر الدين اغاخان ونائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي، فإن اهل الدبلوماسية في الامم المتحدة يتوقعون ظهور اسم وسطي في آخر لحظة، لم يكن احدا قد سمع به.

ومع الامين العام الجديد قد تظهر امم متحدة جديدة، وهذا يعتمد على ما ستضيفه الدورة المقبلة من توجيهات وتغييرات في نظم عمل المنظومة الدولية.

## دول جديدة

ومع التجديد في منصب الامين العام ودور الامانة العامة، ستظهر على الساحة الدولية دول جديدة في عضويتها. فهناك كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وهناك جزر ميكرونيزيا وجزر مارشال، بحيث تكون اربع دول وافق مجلس الامن على ترشيحها لعضوية الجمعية في الوقت المناسب.

بيد ان دول البلطيق التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي ـ لاتفيا واستونيا وليتوانيا ـ والدول الاخرى التي تنوي الاستقلال والمطالبة بعضويتها في الجمعية العامة قد تجبر الجمعية على التصرف بشكل طارئ حسب المادة ٦٠ من ميثاقها لقبول العضوية على عجل وليس بعد ٤٥ يوما من تقديم الطلب الرسمي، حسب الميثاق.

وهكذا، ستكون الدورة السادسة والاربعون، دورة تجديد الامم المتحدة: امين عام جديد، وامانة عامة جديدة، واعضاء جمعية عامة جدد، وامم متحدة جديدة؟؟

ربما !





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

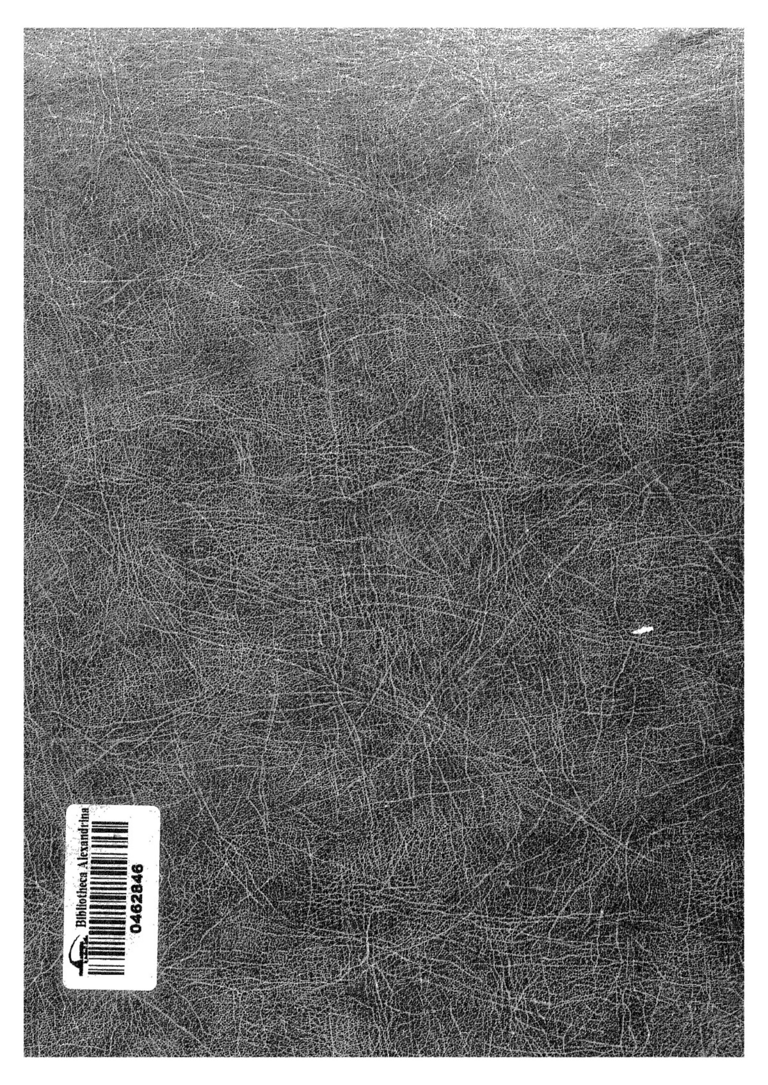
# لجنة الحدود الكويتية العراقية تجتمع الشهر القادم بنيويورك

الأمم المتحدة - ق . ن . ا - ذكر متحدث باسم الأمم المتحدة أن الاجتماع القادم للجنة ترسيم الحدود الكويتية العراقية سيعقد فى نيويورك خلال الفترة من السابع وحتى الحادى عشر من الشهر القادم .

وقال فى تصريح بثه راديو الكويت امس أن اللجنة ستعد فى هذا الاجتماع تقريرا يتعلق بخطة مسح منطقة الحدود فى أواخر الشهر القادم ورسم خريطة لهذه الحدود ينتظر ان تستكمل فى نهاية شهر فبراير من العام القادم .

واضاف المتحدث ان اعضاء الفريق الفنى فى اللجنة المكونة من عشرة اشخاص سيتوجهون الى المنطقة اليوم لاعداد الترتيبات الكفيلة باجراء مسح فورى لمنطقة الحدود بعد اجتماع اللجنة فى نيويورك .

وتضم لجنة ترسيم الحدود الكويتية العراقية خمسة اعضاء هم ثلاثة خبراء مستقلين من كل من اندونيسيا والسويد ونيوزيلندا وممثل عن كل من الكويت والعراق .


Bibliotheca Alexandrina
0462846